

SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد 165
الاربعاء 5/8/1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية


# ثلاث اخطاء طبية خلال خمسة اعوام آخرها تلوث المياه



- نائب اوصل التقرير الى القصر والاجهزة الامنية تحقق بالملف
- لماذا هرب الخبير «لين بورت» قبل الشهادة امام النواب ؟
- الخبير يعمل في شركات الوزير حدادين وطلب منه التعجيل بالسفر
- مشاجرة واتهامات بين وزيري المياه والصحة وتضارب بين تقارير الوزارتين

## في حديث ناري لـ «صوت المرأة» :

# الزعبي يطالب برحيل حكومة المجالي

# الانجاب من زواج ميت

تحقيق مصور

نهاية العالم - الحلقة السابعة - ص ٢٤

## خير الكلام



( ) فخري قعوار

### الموتى في المواقد!

شرع بعض السويديين باستخدام جثث موتاهم لاغراض التدفئة، ولأغراض حماية البيئة، لأن اجساد البشر تحتوي على مقادير من الزئبق الضار ، رغم عملية الدفن التقليدية ويرى بعض مروجي هذا الاسلوب في التدفئة، ان استخدام الجثث لهذه الغاية ، مفيد اقتصادياً في حين ان منتقدي هؤلاء، يرون ان احراق الموتى لانتاج الطاقة ليس مربحاً جداً الى الحد الذي «يجعلنا نتغاضى عن الاسباب الاخلاقية» ، إذ ان احراق الجثة الواحدة-على حد تعبير احدهم- يحتاج الى ما بين ٨ و ١٢ ليترا من الوقود البترولي إضافة الى خسارة التابوت الخشبي.

وقد بدأت مدينة هيلسنبورغ بالتفكير الجدي في اللحاق بمدينة بوروس ، في استخدام هذه «التقنية الجديدة» ذلك ان بوروس اقرت حرق جثث موتاها لغايات التدفئة، بالطريق الديمقراطي، ونوقشت مطولاً قبل ان تبحثها الجهات المختصة، مثل مجلس المحافظة المنتخب، ومجلس الكنائس الحرة ، الذي رأى «بعد دراسة مستفيضة، انه لا يوجد هناك مايتناقض مع الكتاب المقدس!

وينبري المعارضون الان، لوضع حد لانتشار اسلوب التدفئة الجديد، وينتقدون العملية لأسباب اخلاقية بشكل رئيسي، ويرون انه ليس من اللائق ان ننعم بالدفء والحرارة على حساب راحة نفوس الموتى من ابائنا واشقائنا واصدقائنا والذين احببناهم.

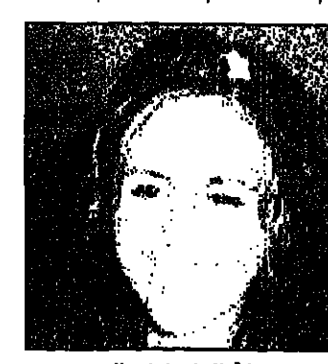
وكما اخذت قضية «رصاصة الرحمة» شوطاً واسعاً من النقاش في العالم، بين مؤيد لرفع الاجهزة عن المريض الميؤوس من شفائه، وبين رافض للفكرة على أساس ان الله الذي وضع الروح في الانسان وهو الذي يقبضها ليس البشر، واذا حدث ذلك يتحول الانسان الى قاتل. اقول: كما اخذت هذه القضية شوطاً من النقاش، فان قضية استخدام الجثث لتدفئة الاحياء، تجري مناقشتها الان في السويد، وقد يمتد الامر الى غيرها من ارجاء البلاد الباردة ، اما نحن، فنتفرج ونراقب الى اين وصل تفكير بني البشر عندما تصبح الحضارة خالية الروح!



ملكة جمال تونس لعام ٩٨ نجلاء كونيالي



ملكة جمال تونس ٩٦ ابتسام

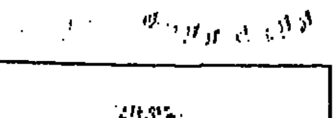


الوصيفة الاولى ليلى الراجحي





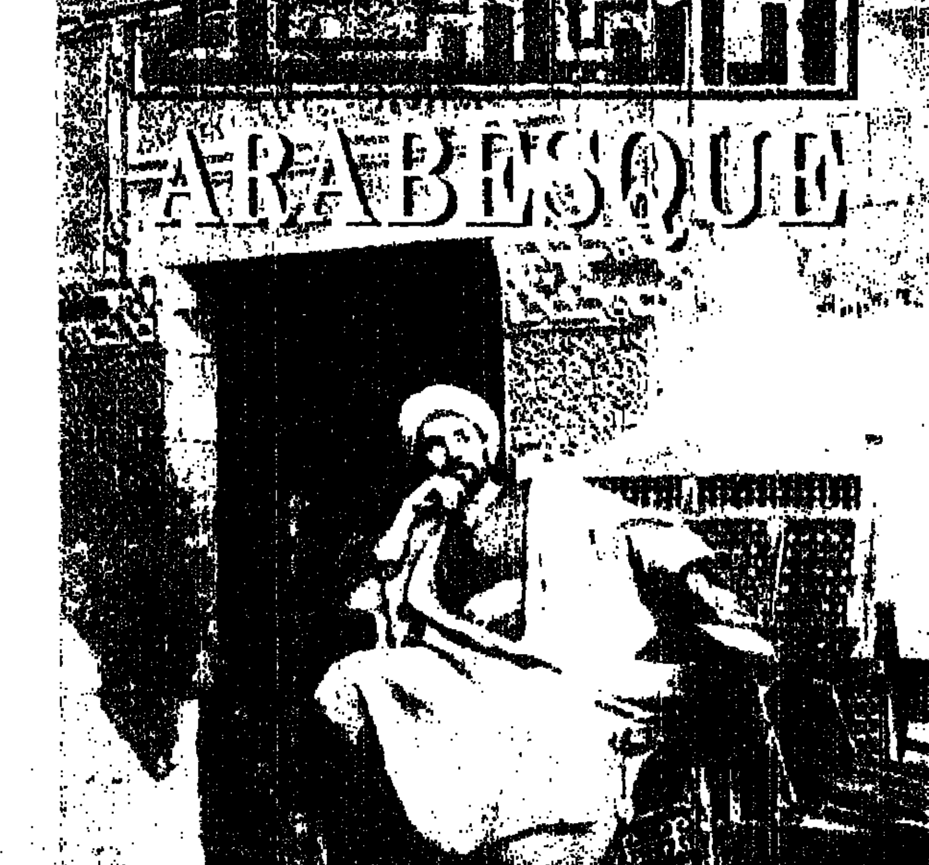








# اكتم السر

## حسبة دفاتر عتيقة

يقول محافظ سابق للبنك المركزي الاردني ان الديون الاردنية المترتبة على العراق الشقيق ليست بحكم الضائعة بسبب الملاة المالية والاقتصادية للعراق رغم حصاره.. هذا فيما يتعلق بالديون المتضمنة في البروتوكول التجاري بين البلدين.. اما الديون خارج هذا البروتوكول فان لها قصة اخرى حيث بدأ رجال اعمال سلسلة مطالبات مالية لديون تأخر سدادها على الحكومة العراقية وتعود هذه الديون لرجال اعمال اردنيين.

هؤلاء الرجال تلقوا تطمينات عراقية واضحة ان اموالهم ستصلهم قريباً جداً ويا دار ما دخلك شر

## المؤامرة

● جمال المحتسب

يقال عادة عن الرجل الذي لا يريد الخوض في قضية ويمتنع عن الكلام ان «في فمه ماء» كناية عن رغبة في الصمت وانا بطبعي لا اكثر من الكلام لذلك فقد كنت اتصف بذلك الوصف طوال حياتي

ولكن مع افتضاح امر المياه وتلوثها فانني ارفض ان ابقى صامتاً لئلا يقال انه في فمه ماء خصوصاً وان الماء لا بد وان يكون ملوثاً.

سأصرخ واتحدث بملء فمي عن هذا الرعب الذي نعيشه فما ان تغفو على فضيحة ارقام النمو المزورة وفي اعيننا خوف على المستقبل لنصحو وإذا بنا في مستنقع فضيحة جديدة.. لماذا الان ولماذا يحدث ذلك حين يكون سيد البلاد خارج الوطن ومن هو المسؤول ؟! اعتقد انكم تعرفونه جيداً جداً.

ليس من قبيل اغتيال الشخصية وليس من قبيل التأشير الى شخص رئيس الوزراء الذي احترمه ولكنه سؤال يخلو من الادانة وتملأه البراءة.

ما هي قصة الرئيس المجالي والفضائح وهل ثمة مؤامرة على هذا الرجل ام ان المؤامرة تتجاوزه لتصل حتى الطفل الرضيع في هذا البلد الذي يتشرف حتى الهواء بملامسة تربته .. ماهي قصة هذه الفضائح التي ربما ارتبطت بحكومات قادها المجالي؟!

بالامس البعيد كانت فضيحة الدواء والتي اطلق عليها ملحس غيت وفي الامس القريب صحونا على «نمو غيت» وهي فضيحة ارقام النمو والفروق فيها وها نحن نسبح الان في بركة الطحالب .

ما الذي يجري بالله عليكم اجيبوني؟!

## حروب باردة في المفرق

لا زالت قضية نقل مجمع السفريات في مدينة المفرق مسرحاً للخلافات بين المعسكر الشرقي مواطنوا القرى الشرقية والمعسكر الغربي سكان القرى الغربية.

بلدية المفرق حائرة في ارضاء اي المعسكرين لذلك فقد وقعت بين حانا ومانا.

## اديسون مواكل

مشكلة تلوث التيار الكهربائي في مهرجان جرش خصوصاً في المسرح الجنوبي اغاظت المطربين كما اغاظت جمهور السميعة.

هذا التلوث ظهر من خلال انقطاع التيار لاكثر من مرة في حفلة العزيزة ديانا حداد والرفيق مارسيل والاخ إلياس كرم.

ترى مارأي اديسون في الموضوع؟!

## حفلة مارسيل بلا لفحات حمراء

افاد متطرفون سابقون ممن حضروا الامسية الجرشية الجميلة التي احياها المطرب الرائع مارسيل خليفة بانهم -اي المتطرفون- تعرضوا لمضايقات من قبل بعض الجهات.

متطرف فضل عدم ذكر اسمه قال لقد كنا نرتدي لفحات حمراء اثناء دخولنا الى المسرح الجنوبي وكنا نعد العدة لتذكر الايام الخوالي حيث العمل السري والنضال الطبقي اثناء غناء الرفيق مارسيل إلا ان رهط من العسس قاموا بانتزاع اللفحات الحمراء عن رقابنا حيث اعترانا خوف أن تصبح رقابنا هي الحمراء..

وافاد الرفيق ان الامر انتهى عند هذا الحد ولم تحدث تطورات وربك لطف!!

## اشاعة بـ«٣٠٠» الف دينار

افاد مروجو اشاعات غير هدامة ان موظفاً في شركة تمت خصخصتها حديثاً قام باقتباس مبلغ ٣٠٠ الف دينار من خزانة شركته عداً ونقداً.

هؤلاء المروجون اكدوا ان تحقيقات جارية الان لمعرفة ان كان لهذا المقتبس شركاء داخل او خارج الشركة ام لا والله اعلم.

## زي الـ.. يا حبيبي

اكد خبراء في شؤون المياه ان محطة زي المسؤولة عن تنقية مياه العاصمة ليست مصممة للتعامل مع مياه ذات احمال عضوية عالية لذلك فقد تعرضت مياه العاصمة للتلوث مع ارتفاع مستوى الطحالب جراء ارتفاع الحرارة.

ويقال ايضاً ان ثمة غياب لبرنامج رقابة دائمة على المجرى المائي المكشوف على طول قناة الغور وحتى نقطة القطاف في منطقة دير علا.

## مش خير

اكد مندوبنا المتخصص بشؤون دائرة المطبوعات والنشر انه ينوي اعلان وقف اطلاق النار مع الدائرة. من جانب واحد وهذا الاعلان لن يستمر طويلاً ولكنه فقط من اجل التقاط الانفاس لذلك سوف لن تكون هناك اخبار عن الدائرة حتى العدد القادم على الاكثر.

## المهندس والمياه

مجلس نقابة المهندسين شكل لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول صلاحية مياه الشرب مستعيناً بخبراء في هذا الخصوص.

اللجنة المشكلة ضمت شخصيات اكاديمية نزيهة وخبراء مشهود لهم بسدد الرأي لذلك فان تقرير النقابة سيحظى بمصداقية عالية لدى الرأي العام.

مكتب حقوق انسان

..لو سمعت انا عايز حلق ناشف ..

## كواليس «الوسط» الصحفي

**يقول** صحفيون مشهود لهم بسداد الرأي ان استقطاب الزميل المبدع عماد حجاج لينظم الى صفوف الزميلة العرب اليوم بعد ضربة معلم اذ ان رسام الكاريكاتير الاول في الاردن حجاج يعد مكسباً لأي صحيفة تتلون اوراقها بريشته..مبروك للاثنين: لحجاج والصحيفة.

**يطالب** الكاتب الساخر محمد طملية من ادارة صحيفته بان تعين له موظفاً خاصاً لتوصيل مقالاته الى مقر الصحيفة، إذ ان طملية لا يبرح منزله البته.

مقربون من فؤاد ابو حجلة قالوا بان الحق على طملية اذ انه لم يوضح في العقد المبرم مع ادارة الصحيفة ما إذا كان الراتب الذي يستلمه يتضمن اجرة التوصيلة.

**صحافي** كبير يحضر نفسه هذه الايام لافتتاح مكتب صحفي في عمان لمراسلة يومية فلسطينية. الصحافي يستند الى حكمة واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان وبالتوفيق يا ابو ابراهيم.

**اقرت** ادارة زميلة اسبوعية توزيع زيادات على رواتب العاملين فيها إلا ان هذه الزيادات تفاوتت مابين زميل واخر دون توضيح دوافع التفاوت.

وحتى لا يفسر ضعاف النفوس بان وراء الاكمة ما ورائها فاننا نقول بان تلك الصحيفة هي الوحيدة من بين الصحف التي تقر لموظفيها زيادات في هذا الزمان الرويء والله من وراء القصد.

**الزميل** ابو علي الشهير بـجهاد المومني، لا يزال يرجئ اعادة ترتيب البيت الداخلي لصحيفته اخبار الاسبوع التي يرأس تحريرها. السبب وراء الارجاء لا يزال حبيساً في رأس ابو علي وان شاء الله المانع خير.

**يقول** مقربون -الى حد ما- من الزميل نايف الطورة بانه ينوي العودة من الولايات المتحدة قريباً لاستئناف اصدار صحيفته الصياد.

الطورة صاحب تجربة ناجحة في النشر لذلك فان التوقعات تشير الى نجاحه في حالة مباشرته المشروع.

**وتبددت** الاحلام بصدور صحيفة يومية خامسة تكون على رأسها شيخ الصحافيين ورئيس مجلس إدارة الرأي سابقاً الاستاذ محمود الكايد.

ويقول مقربون من الكايد بان هذا المشروع مجرد فكرة لم تتبلور بعد.

**قصة** الـ ٥٠٠ ليرة لدعم نقيب المهندسين السابق المهندس ليث الشبيلات من قبل مجلس النقباء وبضمنهم نقابة الصحافيين طبعاً لا زالت غامضة.

وهذا الغموض ينسحب فقط على نقابة الصحافيين دون باقي النقابات.. الله وحده يعلم ما هو السبب!!

**قال** الزميل جمال شواهين عضو مجلس نقابة الصحافيين بانه سيحرر بياناً ويوقعه لوحده ان تقاعست النقابة عن اتخاذ موقف صلب ضد قضية مطلبية لزميل.

احدهم علق: ربما يقود شواهين انشقاقاً داخل النقابة مستقبلاً باعتباره صاحب خلفية سياسية مشهود لها بالانشقاقات!!

## مش معقول

ان يكون بعض حيتان مجلس النواب على علم بهذه اللعبة بحيث «يكسبوها «على الوجهين ضمن جهة يمررون ما تريده الحكومة ويكسبون في ذات الوقت الشعبية امام الرأي العام.

## سمعتهم يقولون

ان الحكومة وضعت مشروع القانون وبالغت في تشدده حتى تفوز بالمعركة مهما خفف النواب من نسبة التشدد.

## معقول ونص..

ان القانون المشار اليه سيصدر قريباً وقد تضمن بعض الخوازيق التي ستخرج انشاء الله من شبك رأس الصحافة».

صوت المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
مستشار التحرير
سامي الزبيدي
المحرر السياسي
ميسر نصر الله

الثوابت
مريم عبد الجابر
القسم الفني
محيي الدين هاشم
انيس ابو صيام

العنوان شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفون ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
فاكس : ٥٠٥٨٤٠٦

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة ، بيروت ، دمشق ، صنعاء ، رام الله .

رئيس الدائرة القانونية
المحامي
خضر ذويب
الدائرة القانونية
منى الاحمد
وسام الريماوي

المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة وانما تعبر حصرا عن راي كاتبها

طبعت بمطابع الطباعون العرب



## الزولو يطفي زولو

كررت ادارة مهرجان جرش دعوتها لفرقة الزولو الافريقية رغم الانتقادات الشديدة التي لاقتها فعالية فرقة الزولو بسبب محاولاتهم خلال مهرجان جرش العام الماضي تجاهلهم للاردن وتساؤلهم للجمهور قبولهم «هل نحن في اسرائيل؟!» فرد عليهم الجمهور «انتم في الاردن» وكرروها عدة مرات.. احد المتفرجين انتقد عروض الزولو خاصة لانهم ظهروا على المسرح شبه عراة.

## حال الياس واكرم

كعادة مدير عام مهرجان جرش أكرم مصاروة في متابعة فعاليات المدرج الجنوبي الطربية الدائمة من خلال تخنصره وتفنضره على المسرح وامام المطربين قام مصاروة هذه المرة بالخنصرة والفنضره امام المطرب السوري الياس كرم فراعبه ليفك خنصرته بقوله. «حالي يا اكرم يشبه حالك» والكبرى لـ الله بس يا اكرم..

## الانترنت قفزة نوعية

ازدادت نسبة اعداد المتعاملين مع الانترنت في الاردن من لا شيء عام ١٩٩٥ الى ما يقارب ٨ الاف مشتركاً حالياً وقالت المصادر ان هذا الرقم يعتبر قفزة نوعية لعدد المتعاملين مع الانترنت في الاردن.

## دعم سخي

وافقت الحكومة الاردنية على مشروع تجريبي لاستخدام احدث تقنيات المعلومات بتمويل من برنامج الامم المتحدة الإنتماني بمنحه قيمتها ٢١٠ الاف دولار من خلال اعداد بيانات شاملة للمعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة.

## الجمارك مصابون بمغص

أفادت مصادر «صوت المرأة» ان حالة مغص داهمت اعداد كبيرة من موظفي دائرة الجمارك العامة مما عطل اعمال واشغال الدائرة حيث لوحظ ان الموظفين وضعوا ايديهم على خواصرهم وليس على الطاولات والمكاتب.. بالمناسبة مصادر «صوت المرأة» في دائرة الجمارك العامة قالت ان المياه الملوثة هي السبب في حالة المغص هذه التي اصابت الموظفين في حينه ان المياه قطعت على الموظفين منذ فترة طويلة.

## النسور ثابت على موقفه

يروج اصدقاء لرئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبد الله النسور بانه ضغط مؤخرا على اصدقاء له نواب لكي يردوا مشروع قانون المطبوعات والنشر لئلا يرتبط هذا القانون-في حالة اقراره-باسمه.

مناقشات الاحد الماضي البرلمانية كذبت هذه الاشاعة وعززت الفكرة التي تقول بان النسور من أشد المدافعين عن مشروع القانون بصورته الحكومية والله من وراء القصد.

## تلوث واحد ووزيرين

تزامن تلوث المياه في العاصمة عمان بتلوث مماثل في مدينة سيدني الاسترالية وبالرغم من ان سبب التلوث يختلف من مدينة الى اخرى أذ ان تلوثنا جاء بسبب مياه طبريا وطحالبها وتلوثهم جاء بسبب وفاة عدة كلاب في المجرى المائي الذي يغذي المدينة إلا ان الاجراءات الرسمية التي اعقبت التلوثين كانت مختلفة بعض الشيء.

ففي مدينة عمان انتقد وزير الشؤون المدنية طريقة معالجة القضية حيث وعد السكان بإقالة كل المسؤولين عن ذلك وتقديمهم للمحاكمة ومتوقعاً بذات الوقت ان ترتفع فاتورة التعويضات للمواطنين لتصل الى مئات الملايين نجد ان وزير المياه والري لديهم يؤكد ان مياه سدني نظيفة تماماً ويتحدى ان يكون هناك تلوثاً من اصله.

مفارقة تدعو للضحك.. اليس كذلك.

## مصاروة مطرب وفنان

بعد المبالغ الطائلة التي دفعها مديرعام مهرجان جرش اكرم مصاروة قرر أكرم ان يحترف مهنة الغناء حيث لوحظ مصاروة يغني أثناء متابعته لاحدى الفعليات على المدرج الجنوبي.. ويبدو أن أكرم مصاروة شعر بطعم الفلوس التي تدفع للمطربين في جرش فاتخذ قراره ان يصبح مطرباً بدلاً من مدير عام.. والواقع في اجدى مادياً..

**حكي سرايا**

قريبا سيجري تغيير وزاري يأتي الرفاعي ويذهب المجالي .

**حكي قرايا**

كل الحكومات مثل بعضها

## كتاب جديد لسعادة

صدر حديثا عن مطابع الدستور التجارية كتاب بعنوان المعارضة السياسية الاردنية في سبعين عاما للكاتب الشاب المبدع علي سعادة .

وقد استند الكاتب في كتابه الى طائفة واسعة ومتنوعة من المراجع مما يجعل القاريء يثق بمصداقية ما ورد في الكتاب .

وفضلا عن الطائف الواسع من المراجع فان المعروف عن كاتب شغفه في الارشفة والتوثيق اذ يعمل منذ فترة طويلة نسبية في مركز المعلومات والوثائق في الزميلة الدستور .

الكتاب جدير بالمطالعة والاقتناء ايضا

## حكمة العدد

حكومة اعدت مشروع قانون .. «ثمانين نائب ما زبطوه»

## الديناصورات

ع ص د

الزلمة ساكت

عرفت.. بس ليش؟

يمكن ساكت على غش

شو عرفك

لانو بدو الرئاسة

يا شيخ اسكت ولا حتى يحلم فيها

## فضح طوابق

### ■ لا رقابة ولا تفتيش ■

افادت مصادر «صوت المرأة» ان نية الحكومة تتجه نحو الغاء ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وديوان الخدمة المدنية وربط عمل الديوانين بوزارة التنمية الاجتماعية والغاء منصب الرئيس الذي يشغله موظف برتبة وزير ليصبح مديراً ضمن مدراء وزارة التنمية الاجتماعية.

لا يعرف أحد السبب الذي دعا الحكومة للقيام بمثل هذا الاجراء في حين ان الدورين اللذين يقوم بهما الديوانان هو دور فاعل.

### ■ جمعيات مخالفة ■

بلغ عدد الجمعيات الاجتماعية المخالفة لانظمة وتعليمات وزارة التنمية الاجتماعية ما يزيد عن ٢٥ جمعية يقال ان جمعيات اخرى مشابهة في اتحاد الجمعيات الخيرية تعاني من الاختلاسات وفساد مالي متنوع ومن عدة جوانب.

### ■ استقالة اعضاء السلام ■

وجه مجموعة من الحزبيين في حزب السلام الاردني الذي يقوده الحزبي والطبيب البيطري شاهر خريس رسالة خطية لوزير الداخلية اعلنوا فيها استقالتهم من «حزب السلام» وبرر المستقيلون خطواتهم هذه بفردية قيادة الحزب في أتخاذ القرارات وتغييبهم عن الاجتماعات الهامة واتهموا القيادة بخلق اعتبارات واجراء كولسات داخل الحزب.

### ■ خفضوا الخبز ■

وجه الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك برقية ساخنة لوزارة التموين طالبها باتخاذ الاجراءات المناسبة لتخفيض اسعار الخبز الاردني بعد انخفاض اسعار الخبز العالمية من ٢٤٠ دينار للطن الى ١٢٥ دينار خاصة ان الحكومة بررت خطواتها برفع اسعار الخبز خلال الاعوام الماضية بارتفاع اسعار القمح العالمي.

### ■ تحويلات العمالة الوافدة ■

اوضحت مصادر اقتصادية مطلعة لـ«صوت المرأة» انه بلغت تحويلات العمالة الاجنبية الوافدة للاردن من العملات الصعبة ما يزيد عن ٦ملايين دولار شهرياً.

### ■ جرش بلا مياه ■

أفاد مندوبنا المتفرج على المهرجان -مهرجان جرش- ان الجرشيين يعانون من عطش شديد والسبب ان سلطة المياه في جرش حولت مياه جرش الصالحة للشرب الى حمامات جرش وقطعوا مياه الشرب على المواطنين..

### ■ الخطيب لا يحترم المواعيد ■

اوضحت مصادر مطلعة مقربة من وزير الاعلام السابق السيد محمد الخطيب ان الخطيب لا يحترم المواعيد.. يبدو أن الخطيب كثير النسيان هذه الايام ويبدو ان السبب المياه الملوثة.

## مشروع قانون المطبوعات مقصلة الحكومة ام عدالة النواب؟

# الوزراء السابقون يهاجمون والحاليون يدافعون عنه واللاحقون..

**صباح هذا اليوم يكون مجلس النواب قد قطع شوطاً لا بأس به على طريق مناقشة بنود مشروع قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٨ ... ذلك القانون الذي سيحدد بصورة قاطعة منسوب الحريات في البلاد لاعوام وربما عقود قادمة.**

**فالمجلس النيابي مطالب بوضع المجاملات لحكومة فيلا المغادرة جانباً ويناقش القانون بحس عال من المسؤولية الوطنية لما لهذا القانون من تأثير مباشر على سمعة الديمقراطية الاردنية.**

وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها لجنة التوجيه الوطني لازالة عشرات الالغام الحكومية من متن القانون المعروض حالياً إلا ان القطاع الصحافي في البلاد لا يزال يرى ان التوصيات بالتعديلات التي اقترحتها اللجنة غير كافية وتجاوزت عن بنود في غاية الخطورة على مستقبل العملية الاعلامية في البلاد.

وانتقد وزراء اعلام سابقون مشروع القانون الجديد جملة وتفصيلاً حيث اكدوا انه يحمل روحاً عرفية لا مبرر لها.

واشار هؤلاء بالتعديلات التي اجرتها لجنة التوجيه الوطني رغم انها -حسب رأيهم- غير كافية.

فالوزير الاسبق الاستاذ ابراهيم عز الدين قال لا بد من استقرار القوانين لتثبت ما إذا كانت صالحة ام لا معتبراً ان القانون الحالي لعام ٩٣ لم يأخذ فرصة كافية للحكم عليه ومعتبراً بذات الوقت ان مشروع القانون لعام ٩٨ ليس له أي مبرر.

من جهته اعتبر وزير الاعلام الاسبق الاستاذ محمود الشريف ان ثمة بنود في مشروع القانون الحالي خطيرة جداً حتى بعد التعديلات التي اجرتها لجنة التوجيه الوطني كالنص الذي يفيد باغلاق الضحيفة حيث اعتبر ان الاغلاق عقوبة مجحفة وقاسية ولا مبرر لها.

العديد من النواب اكدوا ما ذهب اليه الوزيران السابقان مضيفين ان تغليظ العقوبات هو امر حثيث بحق الاعلام الوطني مؤكدين في ذات الوقت على اهمية تعزيز مبدأ المسؤولية ليتوازى مع الحرية.

الفعاليات النقابيه اكدت من جهتها على اهمية الحفاظ على الهامش المتاح حالياً من حرية تعبير مطالبة بذات الوقت من المجلس النيابي تحمل مسؤولياته الحفاظ على الديمقراطية وصيانتها.

الصحافيون والناشرون يعلقون آمالاً على رفض تمرير بعض البنود الخطيرة في القانون سيما تلك المتعلقة بالعقوبات وتحديداً الاغلاق.

وقال احد الناشرين ان عملية اغلاق الصحف فيما لو بقيت ضمن القانون فانها ستكون سيفاً مسلطاً على رقاب الصحافيين يمكن ان تلوح به الحكومة وقتما تشاء لتطويع الصحافة.

## رسم بالكلمات

# العودة الى الرئاسة

بقلم : علي سعادة

في العشرين سنة الاخيرة من تاريخ الاردن كانت ثمة شخصيتان استاثرتا بالحكم واقتسمتا الزمان والمكان فيما بينهما، وتنثرتا رجالهما هنا وهناك وكان ينبغي على المرء أما ان يكون مع هذا او ذاك، وما بينهما واد سحيق غير ذي زرع.

فمنذ عام ١٩٧٣ وهو العام الذي شكل فيه الرئيس زيد الرفاعي حكومته الاولى، وحتى عام ١٩٩٢ الذي إستقالت فيه حكومة الرئيس مضر بدران الرابعة، إقتسم الرجلان الايام والسنوات، وكان نصيبهما معاً خمسة عشر عاماً وسبعة اشهر وعشرة أيام كان نصيب الرفاعي منها سبع سنوات وشهرين وعشرة أيام، ونصيب بدران ثماني سنوات وخمسة اشهر ويوماً واحداً فيما لم تتجاوز مدة الرؤساء الشريف عبد الحميد شرف وقاسم الريماوي وأحمد عبيدات والشريف زيد بن شاكر وطاهر المصري الاربع سنوات ونصف وهي أقل من نصيب أي منهما منفرداً، وكانت فترات استراحة بين الرجلين.

وعندما قارب عام ٧٣ على الانتصاف كان أبناء الجيل الثالث من السياسيين الاردنيين قد تسلموا رئاسة الحكومة من الجيل الثاني الذي مثله الرؤساء بهجت التلهوني ووصفي التل وأحمد اللوزي والشريف حسين بن ناصر وكان ذلك العام منصلاً رئيسياً في تاريخ الحكومات الاردنية، وظهور اسماء جديدة لم تظهر من قبل ولم تشارك في الحكومات السابقة.. وكان زيد الرفاعي من بينهم..

وقد نشأ الرئيس الرفاعي نشأة امثاله من هؤلاء الذين تلقي بهم الاقدار في بيوت كتب على جميع ابنائها العمل في السياسة ومعايشة تقلباتها التي تشبه الجواد الجامح الذي يلقي بصاحبه على الارض وان لم يفعل فانه لا يدعه يتنعم بالهدوء والسكينة.

وكانت رغبة الاب ان يبعد ابنه كلياً عن السياسة وان يدفعه لدراسة الطب او الهندسة غير ان الابن زيد الرفاعي الذي كان يرى وهو صغير كيف يجتمع رجال الدولة في بيت والده بجبل اللويبدة، ويسترق السمع لهم وهم يخوضون في احاديثهم عن احوال ذلك الزمان وما جاءت به تلك الايام من احداث وما ألم بالامة من نوائب وما شابه ذلك..

كان يرى بانه مشدود بخيوط سحرية لا ترى بالعين المجردة الى عالم السياسة الغامض، وهكذا كان لزاماً عليه ان يتجه بدراسته العليا نحو السياسة التي لم يألف غيرها، ولم يحسن التعامل مع سواها، فالتحق بجامعة هارفارد الاميركية وحصل منها على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٥٧وفي العام التالي منحته جامعة كولمبيا الاميركية درجة الماجستير في القانون والعلاقات الدولية.

ولان على المرء ان لا يقتحم السياسة مرة واحدة فيضيع في كواليسها واقبيتها المظلمة وانما عليه ان يوغل فيها برفق لذلك بدأ صعود السلم من اوله، وكانت وزارة الخارجية اولى المراحل فعمل فيها كسكرتير وكعضو في الوفد الاردني في الامم المتحدة واستمر الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٦ في وزارة الخارجية.

اما المرحلة الثانية فكانت انتقاله الى الديوان الملكي حيث عمل في الفترة ما بين عام ١٩٦٦و١٩٧٢ رئيساً للتشريفات الملكية، ومن ثم سكرتيراً شخصياً لجلالة الملك، ومن ثم رئيساً للديوان الملكي، ثم عمل في عامي ١٩٧٢و ١٩٧٣ مستشاراً سياسياً لجلالة الملك.

وقد دفعته هذه التجربة الى دخول المرحلة الثالثة من حياته العملية واقتحام قلاع السياسة المنيعة، حيث استدعي في أيار من عام ١٩٧٣ لتشكيل حكومته الاولى، وعاد في العام التالي وشكل حكومته الثانية في تشرين الثاني والتي استمرت في الحكم حتى شباط ١٩٧٦، حيث عاد مرة ثالثة على التوالي وشكل الحكومة التي استمرت حتى تموز من عام ١٩٧٦.

وكان عليه في ذلك العام ان يخلي موقعه وان يترك الكرسي للرجل الذي تقاسم معه ذلك الزمان وذلك المكان، الرئيس مضر بدران الذي بدأ هو الاخر رحلة الصعود ابتداء من ذلك العام.

كانت السنوات التي تلت خروج الرفاعي من الحكومة، ودخوله في عضوية مجلس الاعيان ابتداء من عام ١٩٧٩، كافية لالتقاط الانفاس ومراقبة الاوضاع التي تتبدل والتي لا تدوم على حال، شأنها في ذلك شأن الكثيرين من البشر الذين تبدلهم المناصب والكراسي ولا يبدلون فيها.

وقد اعانته فترة التوقف هذه في تشكيل حكومته الرابعة في نيسان من عام ١٩٨٥، وهي الحكومة التي اضطرت في عام ١٩٨٩ الى الاستقالة تحت وطأة الازمة الاقتصادية الخانقة التي واجهتها البلاد وما نتج عنها من اضطرابات في نيسان من ذلك العام، وقد حمل الرجل مسؤولية الوضع كاملاً وتلقى السهام التي اطلقت عليه من كل اتجاه بصمت يحسد عليه.

وكان الرجل رضي بان يكون الضحية فآثر الابتعاد عن الاضواء.

ورغم ان مجلس النواب رفض في آب عام ١٩٩٢ الاتهامات التي وجهها بعض اعضاء لجنة التحقيقات النيابية له فيما يتعلق بعدد من القضايا الا انه آثر البقاء بعيداً، حتى عام ١٩٩٣ حيث عاد الى مقعده في مجلس الاعيان الذي شكل في تشرين الثاني من ذلك العام، وتأكيداً لعودته الى دائرة الضوء فقد تم انتخابه عضواً في المجلس العالي لتفسير الدستور وهو الامر الذي أثار شيئاً من الضجيج.

وقد استنتج بعض المقربين بان عودة الرئيس زيد الرفاعي الى كرسي الرئاسة باتت وشيكة وبان الامور باتت مهيئة لعودته الى الواجهة السياسية، وبانه قد يشكل حكومته الخامسة في العامين القادمين.

الان الرفاعي رئيساً لمجلس الاعيان فهل يقفز مجدداً الى رئاسة الحكومة؟

### وزير الرياح ومحطات التنقية

رفع سكان قرية الخربة السمراء وما حولها مذكرات عديدة لوزير الرياح يطالبون بضرورة ايقاف الرياح عن الهبوب باتجاه قراهم خصوصاً تلك الرياح المحملة بالروائح الكريهة الآتية «عدل» من محطة التنقية القريبة الى انوف اولئك السكان.

هذه المشكلة تواجه سكان قرية ام الدنانير الفقيرة حيث يستنشق سكانها عبق محطة تنقية البقعة.

### حق عودة.. حق عرب

يقول مناضلون سابقون ممن يقطنون مدن الصفائح -المخيمات- بانهم ليسوا مع تحسين اوضاع المخيمات وترقيتها لتصبح برتبة مناطق تطوير حضري وسبب ذلك سياسي فيما يبدو ويتعلق بالاضرار على ممارسة حق العودة.

وبالرغم من ذلك فان الاحاديث شبه الرسمية تتواصل حالياً حول قرب اعتماد اموال لهذه الغاية.. وقد يتحول حق العودة الى حق عرب والله اعلم

### ابو زنط صائم عن الفتاوي

عن مندوبنا -أن سماعة هاتف النائب السابق وصاحب الخطب النارية الشيخ عبد المنعم ابو زنط قال في معرض حديثه عن مياه طبريا: ان امرأة يهودية قدمت السم «لرسول الله «ص»» في لحم شاه فما بالك بالماء الذي يشرب منه الشعب الاردني وقد طعم به ..» النتن يا هو وشارون ومردخاي.

مندوبنا اراد اقتناص فتوى من الشيخ إلا ان الاخير كان حويطاً ورفض الادلاء بفتوى واكتفى بالتشكيك بطهارة مياه طبريا باعتبار ان اليهود هم اصحاب الولاية عليها.



## ويبقى الاردن شوكة في حلوقهم

# حملة الاقلام والاصوات المسمومة تتماهى امام الوحدة الوطنية

كتب محرر الشؤون المحلية

**لم تتغير صفحة الاقلام والاصوات الصحفية والاذاعية والمتلفزة لاولئك الجاحدين والحاقدين والذين قد ارتموا في احضان الضلالة والمكر والخديعة الذي يدخلهم في صفوف المخربين والاعداء والخونة في تطاولهم على تاريخ الاردن المشرق بحروف من نور .**

وبالرغم من الاريحية التي يتعامل بها الاردنيون مع هذه الوكالات والصحف والمجلات والاذاعات والتي جسدها جلالة الملك بفتح ابواب الاردن بكرمه العربي الاصيل بصفحات جرائدهم ومجلاتهم الا ان الجحود والنكران الذي هو عادة اللأم والجاحدين لم تتغير لهجتها قط وقابلوا المليح بالقبيح ولا زالت حملتهم المسعورة تشن رماحها تجاه جسد وقلب الاردني والاردنيين .

ولقد بدأت الحملة منذ سنوات طويلة وتقلبت بالوان مختلفة ووجوه متعددة وتغطرست في عيناه استغلالا للطيبة الاردنية التي مثلها جلالة الملك في عفوه الدائم عن الجاحدين والناكرين الجميل في حين ان امثالهم من المارقين لقوا القارم والمقاصل بانتظارهم على الحدود .

وبالعودة للجبهة الداخلية الاردنية فهي الجبهة الاقوى على الساحة في المنطقة . والوحدة الوطنية وحدة مقدسة واصبح كل الاردنيين يتبوتقون في صف واحد ويتخندقون في قالب واحد ضد الاعداء والحاقدين والمندسين الذين ما نتئوا يشحنون اقلامهم المأجورة والمدفوعة الثمن باسعار بخسة لتشويه صورة الاردن الجميلة .

ولم يحصل ان تزعزعت الجبهة الداخلية لدسيسة قلم خارجية او كلمة باطل مسمومة كما صور بعض المسؤولين في الداخل في تبليغهم لمنع بعض الصحف التي تقف في خندق العدو في بعض كتاباتهم وتحليلاتهم بل على العكس فان الاردنيين ميزوا الغث من السمين وما ينفع الناس وما لا ينفعهم وكانت خطوات جلالة الملك لفتح المجال لصحفهم دخول الاردن وعدم منحها بمثابة ذر الرماد في العيون الا ان الاقلام والاصوات المأجورة والتي لا تعرف مبدأ ، انكرت الجميل وتابعت حملاتها المسعورة وخاصة بعد الاعلان عن مرض جلالة الملك .

ولم تهز مقابلاتهم وكلماتهم شعرة في مفرق اردني وقد تتابعت المقابلات الصحفية الساخنة والتحليلات التي تناولت مواضيع اردنية حساسة تتحدث في العمق الاردني ولم تغير شيء من مناعة الاردن والتفافه حول الهاشميين وجلالة الملك في حين ان مثل هذه المقابلات لو حصلت في نفس الدول المؤسسة لمثل هذه الوكالات لكان مصير اصحابها المقارم والمقاصل .

وقد اجرت محطة تلفزيون «الجزيرة» في الشقيقة قطر مجموعة مقابلات صحفية جمعت تناقضات في الاردن وشخصيات معارضة اردنية وكانت مقابلات وصفها البعض بانها جريئة جدا وفتح ابواب المعارضة الاردنية وفتح منابر لها ومنها مقابلة نقيب المهندسين ليث الشبيلات الذي حوكم بتهم التطاول على شخص جلالة الملك ولعدة مرات وصدر سلسلة من الارادات الملكية بالعفو وجمعت المقابلة الصحفية المهندس الشبيلات والنائب والوزير السابق عبد الرؤوف الروابدة وكان واضحا لدى كل متابع للبرنامج عدم حيادية مدير البرنامج وتخندقه في صف العداء للاردن وعدم موضوعيته ودقته في تناوله وتحليله في مواقف الاردنيين .

ومن ثم اجرت الجزيرة مقابلة اخرى مع متناقضات الوحدة الوطنية الاردنية وجمعت شخصيات تحدثت عن المجتمع الاردني بمنابته واصوله حيث تحدث بالمقابلة النائب الدكتور احمد عويدي العبادي والصحفي عريب الرنتاوي وتحدثت المقابلة عن خصوصية اردنية بحتة الا ان الجزيرة لم تسمن ولم تغن من جوع

ولم تفجر الشارع الاردني كما يعتقد البعض حينما فكروا بان الاردنيين سذج لا يفهمون الحاقد من غير الحاقد .

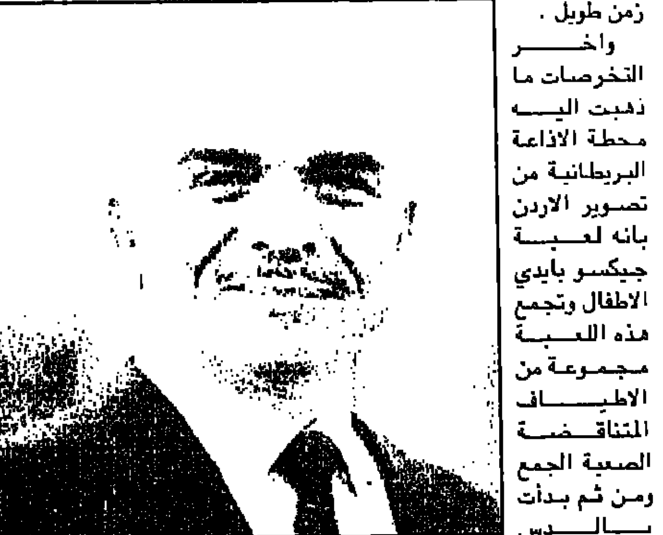
وجاءت بعد ذلك محطة الـ MBC لتفتح ملفات وتزور حقائق تتعلق بحقائق حول مواقف القيادة الاردنية في المواجهات العربية - الاسرائيلية وصورت الاردن بانه منبع الخيانة من خلال ابرازهم لشهادات ووثائق اثبتت لقاءات بين القيادة والاعداء في حين انها صورت ان العرب وزعماءهم الاخرين نزهاء حرروا الامة من نير الاستعمار والطاغوت وتقع الحملة ضد الاردن ضمن مسلسل التآمر والتشويه التي يقوم بها الاعداء منذ زمن طويل .

واخر التخرصات ما ذهبت اليه محطة الاذاعة البريطانية من تصوير الاردن بانه لعبة جيكسو بايدي الاطفال وتجمع هذه اللعبة مجموعة من الاطياف المتناقضة الصعبة الجمع ومن ثم بدأت بالدس والتحريض وقلب الحقائق والتلاعب بها وتصوير ان الاردن بمرض جلالة الملك قد انتهى تماما .

وابعدت جملة الوطن العربي بنجعتها اكثر من ذلك بكثير وعالجت في احدى تقاريرها الصحفية هواجس الاردن بين صحة الملك وعملية السلام ..

من يخلف الملك حسين الامير حمزة ام الامير الحسن ؟

مسألة من المسائل الخصوصية التي تخص البيت الاردني فقط واخذت تتقول فيها . وهي من التدخلات في الشؤون الداخلية الاردنية التي يحرمها القوانين والاعراف الدولية وحمل التقرير مجموعة من المغالطات المبنية على الحقائق المزيفة والمقلوبة والمعكوسة تصويرا فهام لانتهاء دور الاردن ومواقفه الشجاعة في مساندة الاشقاء العرب الفلسطينيين والعراقيين وغيرهم من مواقف شتى وقد قاطع عدد كبير من المثقفين العديد من هذه الصحف التي تدس السم في الدسم وتحاول التغطي بثوب الضأن في حين انهم ينهشون كالذئاب وبدأ العديد من المثقفين اعلان مقاطعتهم لهذه المجلات والصحف الى حين عودة هؤلاء عن غيهم الى صوابهم ويبقى الاردن شوكة في حلوق الجاحدين والناكرين.



## الاردنيون بدؤا مقاطعة الصحف التي تهاجم الاردن

## مؤتمر رجال الاعمال الاردنيين في الخارج ينعقد من جديد

# مئات الملايين الاردنية المغتربة تعود الشهر المقبل والامير الوليد بن طلال يبحث عن مشاريع

**نشط وفد من رجالات الاعمال الاردنيين المغتربين في الخارج وفي دول الخليج العربي اتصالاتهم مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين للتحضير للمؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين المغتربين والمستثمرين الاردنيين خلال الشهر المقبل بعمان للتباحث في تنشيط وافضل السبل للاستثمار في الاردن .**

وتأتي اهمية المؤتمر حسب تصريحات المسؤولين في جمعية رجال الاعمال الاردنيين في ظرف ثان قد توقفت فيه مؤتمرات المغتربين الاردنيين منذ عام ١٩٩٨ وغابت كل النشاطات التي من شأنها ربط رجال الاعمال الاردنيين بآخر مستجدات الاستثمار في الاردن .

وقام مجموعة من رجال الاعمال الاردنيين بالقيام بجولة خليجية للاتصال بعدد كبير من رجالات الاعمال الاردنيين هناك حيث التقى السيد ثابت الطاهر نائب الجمعية بعدد من المعنيين بانجاح انعقاد المؤتمر بعمان .

وترى مصادر صوت المرأة ان الهدف من المؤتمر هو التعريف بالتطورات والاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الاردن وتعريف بفرص الاستثمار والبيئة الاستثمارية واجتذاب استثمارات الاردنيين في الخارج الى الاستثمار في الاقتصاد الوطني .

واوضحت مصادر لصوت المرأة ان المؤتمر يهدف الى ربط المغتربين الاردنيين بوطنهم من خلال الاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم ورؤوس اموالهم وتقدر حجم اموال المغتربين في الخارج بمئات الملايين من الدولارات في حين انه لا زالت الارقام والحقائق عن حجم استثمارات الاردنيين في الخارج غير معروفة ولا يوجد حصر دقيق لها .

وذكرت مصادر صوت المرأة انه سيتم خلال المؤتمر عرض مشروعات في مجالات السياحة والتعدين واستثمار الامكانات العلاجية كالبحر الميت وتنشيط السياحة والعلاج كما تشمل المشروعات بعض الصناعات الغذائية والدوائية .

واوضحت مصادر صوت المرأة ان المؤتمر يتعرض لبعض مشروعات التخصيص حيث ينتظر عرض افكار للمشاركة في بعض المؤسسات والمشروعات الارضية على اساس ايجاد شركاء استراتيجيين لبعض المشروعات التي تتطلب تقنية عالية وخبرات فنية تسمح بنقل التكنولوجيا الى الاردن

واشارت المصادر الى ان مناخ الاستثمار في الاردن شهد تطورا اكبر في السنوات الاخيرة حيث ادخلت تعديلات على قوانين الاستثمار بحيث اصبح بامكان المستثمرين الاجانب تملك المشروعات بنسبة ١٠٠٪ في جميع القطاعات باستثناء التعدين والمقاولات والتجارة .

واكدت المصادر ان الجلسة الاولى التي سيفتتحها جلالة الملك تخصص لمناقشة الاوضاع الاقتصادية في الاردن وآفاق المستقبل والالية الاستثمارية في الاردن في قطاعات المصارف والتأمين والخدمات الصحية والتعليم العالي والتجاري .

وقالت مصادر صوت المرأة ان المشاركين في المؤتمر عدد كبير من رجالات الاعمال الاردنيين ورجل الاعمال المعروف الوليد بن طلال ورجل الاعمال السعودي الشيخ صالح كامل .

## في رسالة وصلت الى «صوت المرأة» حول وجود تلاعبات في الميزانية

# جمعية اصدقاء البيئة الاردنية ما لها وما عليها؟!

***يقوم برنامج الامم المتحدة للمنح «جف» على دمج الجمعيات غير الحكومية عن طريق تقديم المنح المالية بغية المساهمة في النشاطات الاجتماعية المختلفة ومن ضمن الجمعيات التي تتلقى دعم من هذه المنظمة الدولية جمعية اصدقاءالبيئة الاردنية كونها غير حكومية لا تقل دعماً حكومياً بل ساهم القطاع الخاص الاردني بدعمها.***

وعلى هذه الجمعية كغيرها من الجمعيات القيام بارسال موازنتها السنوية لهيئة الامم المتحدة حتى تستطيع الحصول على المواد اللازمة لتسيير امورها وفعلاً تقدمت الجمعية بهذه الموازنة ولكن الذي حصل انه خصص في مرفق موازنة الجمعية للأمم المتحدة مصاريف في غير مكانها وعليه فقد وصلت رسالة لـ صوت المرأة من الجمعية تشكوا هذه الرسالة من وجود تجاوزات في المصاريف وفي طريقة ادارتها وكيفية انفاقها وجاء في الرسالة انه تم شراء جهاز كمبيوتر لمدرسة الحسين الثانوية للبنات بمبلغ ٦٥٠ دينار مع العلم ان الجهاز مقدم من وزارة التربية والتعليم واضافت الرسالة بانه تم دفع مبلغ «٢٣٦٦» دينار بدل قدماه الاثنين وهذا غير صحيح لان شركة «جلوبال ون» تدعم الجمعية بخدمة الانترنت ولمدة «٢٤» ساعة.

وكذلك تم دفع مبلغ «٦١٨٨» دينار كجزء اول لعمل برنامج وتأسيس للجمعية مع العلم ان البرنامج قد تم انزاله على الأجهزة واضافت الرسالة ان تم تحقيق مبالغ «٢٢٧٨» للتنقلات المدرسية والادوات علماً بان جميع المواصلات مؤمنة من قبل وزارة التربية..

وعلمت صوت المرأة من مصدر داخل الجمعية ان الوضع في الجمعية يتجه من السيء للأسوء وان الجمعية تفتقر للخبرة والكادر المؤهل الذي يلزم لأي جمعية او مؤسسة تطوعية وان المزاجية في اتخاذ القرارات هي السائدة وان اعضاء الهيئة الادارية وظيفتهم صورية اضف الى ذلك انه لا يوجد انتخابات حقيقية ولم يتم انتخاب الرئيس منذ فترة.

من جهة اخرى قال حسن علاء الدين مدير النشاط الطلابي بوزارة التربية ان المديرية تقدم الخدمة مجاناً للجمعية وغيرها من الجمعيات والمؤسسات وذلك عندما يتقدموا بطلب لاقامة مخيم بيئي وثمن تقدم لهم المساعدة التي يطلوبها بدون اي مقابل.

في حين قال السيد رؤوف الدباس رئيس الجمعية انه فيما يتعلق بخدمة لانترنت فهي مقدمة مجاناً من شركة «جلوبال ون» ونحن بدورنا نشكرهم على ذلك لانه يبدع منهم، وصول برنامج «الدنابيب» قال الدباس ان البرنامج الذي انجزته احدى العضوات ونحن مضطرين لعمل برنامج اخر لانه غير صالح وهناك نظامين يستخدمان في الانترنت ونحن بصدد عمل برنامج داتاريس للشرق الاوسط لاننا سنتعامل مع فلسطين ومصر. وحول ما تقدمه مديرية النشاط في الوزارة اشار الى ان ما تقدمه المديرية هو صالات لاقامة المناسبات وتامين المواصلات للاماكن القريبة حتى اننا ذهبنا الى اسرائيل فتم تامين المواصلات الى الجسر فقط وبين ان للجمعية نشاطات كثيرة ومتعددة وعلهيا نفقات جارية كبيرة وفي نهاية كل سنة يجب تحصيل مبلغ ١٥٠٠ دينار لتغطية هذه النفقات فهناك بدل اجرة وفواتير تلفونات وكهرباء وهناك تدفئة وهناك مجلس ادارة للجمعية له تكاليف وحتى نستطيع تغطية هذه التكاليف فاننا نوزع النفقات على المشاريع حسب ضخامتها.

وعن الكفاءات والخبرات داخل الجمعية اوضح ان الجمعية تستظيف خبراء في عدة مجالات لالقاء المحاضرات وان مجلس الادارة ليس لهم علاقة بالبيئة وهم اشخاص غير متفرغين ولا يأخذوا ايه روابت وهم يعطوا بعض من وقتهم للعمل التطوعي علماً بان للجمعية علاقات مع كثير من المؤسسات والهيئات الاخرى التي تزودها بالخبراء والاستشارات وغيرها من الامور التي تحتاج اليها.



نص رسالة الى منير الادغم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اريد ان اضع بين يديك بعض المعلومات او ان اوضح بعض الامور لك حيث علمت انك استلمت من جميعة اصدقاء البيئة الاردنية ملخصاً عن المصروفات السابقة والمصروفات التي سوف يتم صرفها وهي موضحة في الجدول في أخر صفحة كما يلي:

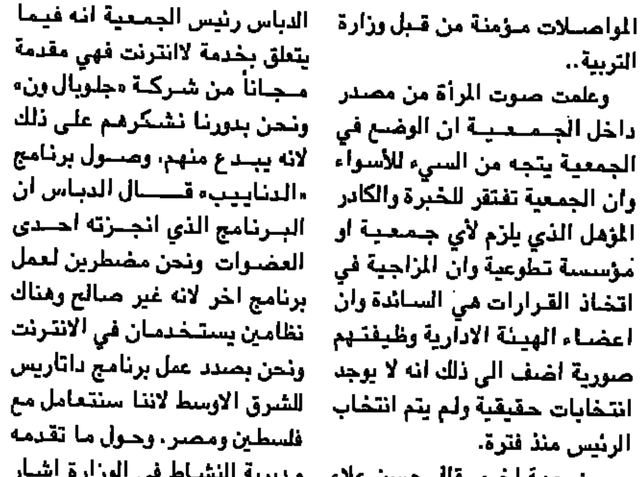
١- شراء جهاز كمبيوتر لمدسة الحسين الثانوية للنبات بمبلغ ٦٥٠ دينارعلماً ان الجهاز الموجود في المدرسة لم تدفع الجمعية ثمنه لانه مقدم من وزارةالتربية والتعليم وعلماً كذلك ان المدرسة المذكورة لم تسلم بحثها بعد فعلي اي اساس يقال انه تم دفع ثمن الجهاز؟

٢- شراء موسوعات علمية عدد ٦ للمدراس الفائزة بالبرنامج التابع لكم بمبلغ ٢٤٠ دينارعلماً ان ثمن جميع الموسوعات العلمية التي قدمت للمدارس العشرة الفائزة هو ١٠٠ دينار؟؟

٣-شراء ادوات وعدد من اجل الزيارات الميدانية وهذا غير مقبول لان الزيارات الميدانية لم تحتاج لي عدة ولم يتم اصلاً شراء اي ادوات في الحقيقة؟

٤- دفع مبلغ ٢٣٦٦ دينار بدل خدمات الانترنت وهذا منافى للصحيح لان شركة جلوبال ون تدعم الجمعية بخدمة الانترنت ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم وهذا المبلغ كذلك لم يصرف في محله كما قيل؟

٥- واما اخيراً مبلغ ٦١٨٨ دينار كجزء اول لعمل برنامجة دتابيس خاص للجمعية علماً ان البرنامج قد تم انزالة على الاجهزة وهو مقدم من احدى العضوات النشطات في الجمعية وهذا المبلغ الكبير لم يعرف الطريق الصحيح كذلك والرجاء التأكد من هذ النقطة؟



## تنافس اردني سوري مصري على اسواق العراق

# وفد تجاري اردني يزور العراق قريباً

قالت مصادر سياسية وثيقة الاحداث ان وفداً من رجال الاعمال الاردنيين، ستوجه قريباً الى العراق من اجل توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ويقول مصدر حسن الاطلاع ان الوفد سيضم العديد من رجال الاعمال ومن مختلف القطاعات بهدف ابرام عقود بعيدة الاجل وقصيرة الاجل ومن اجل ذلك فقد توقع نفر منهم ان يشهد قطاع النقل بين البلدين حركة نشطة في غضون اسابيع قليلة اي ذلك فقد اكدت ذات المصادر ان يكون قطاع الدواء من بين أكثر القطاعات استفادة من العقود المنوي ابرامها مع الجانب العراقي خصوصاً بعد سماح القيادة العراقية لمستوصفاتها ومستشفياتها من الاستيراد خارج نطاق وزارة التجارة العراقية.

ويقول بهذا الصدد مورد ادوية كبير ان الادوية الاردنية تمتاز بثقة المستهلك العراقي أكثر من الادوية التي تستوردها بغداد من اسواق موازية كالسوق السورية والايرانية.

الى ذلك فقد شهدت الاسابيع والشهور القليلة الماضية تنافساً محموماً ما بين رجال اعمال من الاردن وسوريا ومصر من اجل الفوز بعقود شراء ادوية الى السوق العراقي وكذلك شهدت الفترة ذاتها تنافساً لا يقل حدة بين قطاعات النقل بين تلك البلدان وقطاع النقل الاردني ويذكر ان ميناء العقبة يعد الميناء الرئيسي لاستقابل البضائع العراقية لذلك فان قطاع النقل البري الاردني هو الاكثر افادة من عودة الحياة الى السوق العراقي.



## العودة الميمونة لجلالته باتت وشيكة

# مرحلة جديدة واطلاع سياسي وانباء عن قرب رحيل الحكومة

كتب محرر الشؤون المحلية

**حكومة المجالي مثخنة بالجراح.. جراح فروق الارقام المتعلقة بالنمو الاقتصادي والجراح المتعلقة بفضيحة المياه الملوثة اضافة الى الانتقادات المتواصلة حول اداء الحكومة حيال مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وصحافة ولكن هذه الجراح ليست قاتلة حتى هذه اللحظة وقد لا تودي بحياة الحكومة رغم عمقها.**

ولكن حدث ما قلب المزاج السياسي الاردني وجعل كل ما سبق يتراجع في سلم الاولويات حين ألم بسيد البلاد عارض صحي-نرجو الله ان ينتصر جلالة الملك عليه- هذا العارض الصحي وضع كافة الاجندا السابقة على الرف وانصب اهتمام الكافة حول ما يحمله رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي من تصورات للمرحلة القادمة وما سيقدمه بين يدي سيد البلاد.

وان كانت زيارة الدكتور المجالي الى الولايات المتحدة تأتي تحت عنوان الاطمئنان على جلالة الملك إلا انها لن تقتصر على ذلك وقد تتعداها الى اقرار سلسلة قضايا في سياق أخر فقد تزايد الحديث عن قرب عودة جلالة الملك الى ارض الوطن كون جلالته يستجيب بصورة جيدة جداً للعلاج لذلك فان اجتهاداً طبياً بامكانية استكمال المراحل العلاجية في عمان قد يغدو وارداً.

واستناداً الى هذا التصور فان عودة جلالة الملك ستكون بمثابة الاعلان عن ولادة مرحلة سياسية جديدة من عمر المملكة ستكون زاخرة بالخطوات الدراماتيكية لاعادة التوازن للمزاج السياسي الاردني وان هذه الولادة ستجب ما قبلها وبالتالي فان خيار رحيل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة سيكون مطروحاً بقوة وقتذاك.

سياسيون أخرون ذهبوا في توقعاتهم الى نصف هذا السيناريو إذ اكدوا من جانبهم ان جلالة الملك قاب قوسين او ادنى من العودة الى ارض الوطن إلا ان القراءة المتانية لمعطيات الاوضاع الداخلية كلها تشير الى احتمال اعادة تكليف المجالي بتشكيل حكومة جديدة لاعطاء هذا الرجل الذي خدم الاردن طوال حياته فرصة أخرى لغسل الخطايا التي ارتكبتها حكومته طوال فترة حكمها ويعلل متبنو هذا لا يمكن توقعها قبل حدوثها.

وان كانت الصالونات السياسية وحتى قبيل العارض الصحي الذي ألم بجلالة الملك تشير الى قرب رحيل الحكومة فانها الأن تجهد نفسها في قراءة مضمون ما قد يطرحه الرئيس بين يدي جلالته.

وبهذا الصدد فقد أكد سياسي بارز لصوت المرأة ان جلالته سيستمع الى شروح تفصيلية حول الوضع الداخلي من رئيس الوزراء وسيسأله عن القضايا التي اثارت الرأي العام الاردني خلال الاسبوعين الماضيين سيما وان جلالة الملك يتابع عن كثب ما يستجد من قضايا في الوطن من خلال ما تنشره الصحافة المحلية والعالمية عن الاردن اضافة الى ما يستقيه مباشرة من ولي العهد ونائب جلالته عبر خط ساخن بين مايو كلينك حيث يرقد الحسين على سرير الشفاء وعمان.

ويتابع السياسي البارز -اجتهاداً- ان الرئيس لن يغادر موقع رئاسة الوزراء على الاقل خلال الفترة القصيرة القادمة لاسباب تتعلق باستحقاقات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب واستكمال سلسلة مشاريع القوانين المعروضة على المجلس حالياً.

الخيار بأن دخول الاردن مرحلة جديدة لا تعني بالضرورة تغيير الرجال بقدر ما هي تغيير للسياسات وهو ما يحدده عادة كتاب التكليف السامي الذي يرسم الشواخص على الطريق ويعطي الحكومة هامش الاجتهاد بالاسلوب وليس بالسياسات.

وسواء اكان الخيار القادم رحيل الحكومة برئيسها او رحيلها وبقاء الرئيس فان الآراء كافة انعقدت على حقيقة مفادها ان الاردن الان على اعتاب مرحلة جديدة لا تلغي الماضي ولكنها تبني عليه وتصحح ما ثبت فساده وتعزز ما ثبت صلاحه.

إذن فان الاردنيين ينتظرون مليكهم بفارغ الصبرللاطمئنان على صحته اولاً وقبل كل شيء ومن اجل الاسراع في ولوج مرحلة جديدة بعد عام من التعب والهم والحزن والفقر ايضاً.

مجلس الوزراء ... هل ينفرط العقد

## معركة رئاسة مجلس النواب...مشهد اولي

# السرور الاوفر حظاً والروابدة منافس عنيد ورحيل الحكومة قد يقلب التوقعات

كتب المحرر البرلماني

**مع اسدال الستارة على اخر فعاليات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب يكون عام قد انقضى من عمر المجلس ويبدأ التحضير لعام جديد مع ما يرافق هذا العام من استحقاقات نيابية ربما تكون معركة رئاسة المجلس احدى اهم عناوينها. ومعركة رئاسة مجلس النواب ليست معزولة بحال من الاحوال عن المزاج السياسي العام للدولة فرحيل حكومة ومجيئ غيرها لا بد وان يؤثر بصورة جذرية على الخارطة المتعلقة برئاسة المجلس.**

والحالة هذه فان بورصة الترشيحات ستتأثر بصورة من الصور بالحديث الدائر الان حول قرب رحيل حكومة المجالي إذ ان رئاسة المجلس لا بد وان تكون متناغمة مع الطاقم الحكومي في الدوار الرابع وهذا التناغم لا يعني بصورة من الصور اي صيغة الحاقية لطرف مع طرف آخر فالتناغم مطلوب من اجل خلق الاجواء الكفيلة بتسهيل مهمة الطرفين نواباً ووزراء.

وبالدخول الى بورصة الترشيحات فان اسماء عديدة دخلت السباق مبكراً وقبل انتهاء الدورة الاستثنائية الحالية وعلى رأس هذه الاسماء الرئيس الحالي المهندس سعد هايل السرور التي راكم من الخبرة النيابية ما يؤهله لقيادة المرحلة القادمة بجدارة لمسها المراقب المحايد على مدار اربعة اعوام مضت.

كذلك فان الاسم الابرز لمنافسة الرئيس الحالي هو النائب عبد الرؤوف الروابدة صاحب الخبرات التنفيذية لاشتراكه في مواقع متقدمة لحكومات سابقة إلا ان المواقع التنفيذية لا تعني بصورة من الصور انه يتمتع بذات الكفاءة فيما يتعلق بقيادة ثمانين مزاجاً نيابياً سيما وان الروابدة معروف بنزقه وسرعة انفعاله بعكس منافسه السرور.

وبهذا الصدد يؤكد خبراء في شؤون برلمانيون ان الخبرات التنفيذية وحدة ليست كافية ان لم تقترن بخبرات اخرى تتمثل بسلاسة التعامل مع كافة الاطياف النيابية.

بالاضافة الى السرور والروابدة فان النائب عبد الكريم الدغمي اسر لاصدقاء له بانه يدرس جدياً اعادة تجربة ترشيح نفسه كما فعل في الدورة الماضية مستفيداً من الاخطاء السابقة التي معلبة حظوظه تبدو معدومة حتى ان تبدأ مراسيم المنافسة جدياً.

اضافة الى ذلك فان النائب خالد الطراونة وزميله محمود الخرابشة وربما النائب علي ابو الراغب سيدخلون المنافسة ولكنهم لم يحسموا امرهم حتى اعداد هذا التقرير.

ويقول نائب مجرب ان كافة الاسماء المطروحة بما فيها الرئيس الحالي ليست اسماء نهائية في بورصة الترشيحات إذ انه وفي حالة رحيل حكومة المجالي فقد يتبوأ احد هؤلاء منصباً حكومياً في الفريق الوزاري القادم لذلك فان الخارطة النهائية للمعركة سوف لن تحسم قبل شهرين من الان.

ويضيف النائب الذي خبر عن قرب الكولسات النيابية منذ تسعة اعوام ان بعض الذين يطرحون اسماءهم لمجرد مقازلة مرجعيات سياسية لتضعهم في البال حال اجراء تغيير وزاري او على اقل تقديرلتفاوض على الانسحاب من الترشيح مقابل تمرير مصلحة سياسية ما وهذا ما حدث مع العديد ممن وضعوا اسماءهم في قوائم الترشيحات رغم تضاؤل شعبيتهم النيابية.

السرور من جانبه لم يعلق ما إذا كان ينوي ترشيح نفسه للمرة الخامسة رغم ان كافة الاشارات تفيد بذلك ويفضل السرور التريث لمعرفة ما قد تحمله الاسابيع القادمة من احداث سياسية ربما تعيد رسم الخارطة بصورة كاملة.

اما الروابدة فانه اعلن الصيام عن الكلام لئلا يتورط بتصريح قد يندم عليه لاحقاً. مفضلاً اختفاء اثر الحكمة القائلة واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

وبالرغم من ان المنافسة الحقيقية ستنحصر ما بين السرور ذو الخبرة البرلمانية المعتقة والروابدة اللاعب الماهر في التكتيكات الحكومية إلا ان الخارطة السياسية القادمة للبلاد ستحدد ما إذا بقيت المنافسة على حالها ام انها ستتبدل بانتقال احد الرجلين الى مواقع تنفيذية مرموقة.

ويؤكد مقربون من الروابدة انه لن يقبل بياتاً شتوياً لأكثر من عام باعتباره قد استراح خلال العام الماضي بما يكفي حتى ان البعض ذهب الى ابعد من ذلك بقولهم ربما يرفع الروابدة جرعة المشاكسة إذا ما بقي بلا حصة بسمة من كعكة المناصب العليا.

اما السرور فانه يدير تحالفه ومعاركه السياسية بهدوء يحسده خصومه عليه إذ انه بدا في بداية معركة الرئاسة السابقة بلا حلفاء إلا انه سرعان ما هيأ القاعدة وراكم عليها حتى غدا بين ليلة وضحاها المرشح الجدي الوحيد لرأسة رابعة لمجلس النواب.

اخيراً فان المشهد النيابي على صعيد معركة الرئاسة لا يزال غائماً ولن تظهر الملامح بصورة جديدة قبل معرفة ما ستحمله الايام والاسابيع القليلة القادمة من تطورات قد تغير المزاج السياسي الاردني بصورة جذرية.

السرور

الطراونة

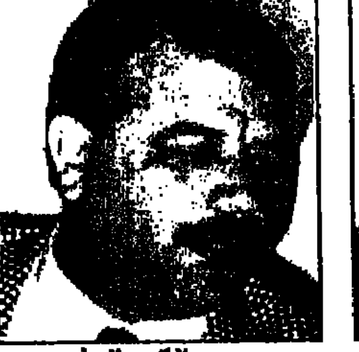
الخرابشة

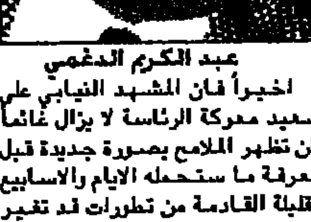


الروابدة



ابو الراغب





عبد الكريم الدغمي

## النائب فواز الزعبي في حديث ناري مع صوت المرأة

# الزعبي يهاجم الحكومة ويطالبها بالرحيل؟

## وزارة التخطيط تطلب استطلاعاً للرأي من الجامعة الاردنية وتشترط نسبة البطالة اقل من ١٢٪

## بيع مؤسسات كلفت ٢٥ مليون بـ ٥ر٢ مليون وحزمة الامان لا تعلم عنها شيئاً

## كيف ستواجه استحقاقات الديون العام القادم واقتصادنا مترهل

كتب – عاطف عتمة

**تحدث النائب فواز الزعبي بصراحة مطلقة عن كلمته التي القاها في الجلسة السرية والتي عقدها مجلس النواب لمناقشة الارقام الاقتصادية التي اثارت زوبعة من الشكوك والاوهام حول ارقام الحكومة حول النمو الاقتصادي التي تناقضت بكشل مطلق مع الحقائق التي اثارها البنك الدولي عن النمو الاقتصادي في الاردن.**

لقد خص النائب الزعبي بحديث مثير حول كلمته في تلك الجلسة حيث قال بان الاردن احوج ما يكون لبرامج اقتصادية ناجحة وسياسات تضمن على الاقل نموا اقتصادياً معقولاً يواجه حجم المعاناة والمآسي التي يتجرعها المواطن، خاصة الشرائح الدنيا واصحاب الدخول المحدودة.

وقال وكنا نعتقد ونحن نمنح الثقة للوزراء ، ان ثقتنا ستكون في مكانها لان الحكم عليها أمر غير منطقي ولا بد من رؤية ماهم فاعلون.

واضاف ولا اخفيكم انني تمنيت ان تعود عقارب الساعة للوراء لاحجب الثقة عن أولئك الذين خدعوا الوطن وغيبوا شعبه وممثليهم وأخفوا الحقائق حتى جاءت من الخارج ومن نائب رئيس البنك الدولي وأمام المجلس الكريم.

فبالاضافة انهم فشلوا في معالجة او الاستمرار في المحافظة على النمو الاقتصادي، بل راحوا يبتدعون الارقام الوهمية ويضحكون بها على الاردن باكمله وأوهموا الجميع بان الامور تسير كما يرام في الوقت الذي طعن الاردن وخدع منهم ومن امثالهم.

فمهما كانت نيتهم سليمة ام غير سليمة فنحن امام النتائج التي تتطلب منا نحن نواب الشعب ان نحاسبهم أشد حساب وان نعاقبهم ليس فقط بسحب الثقة كما هددنا بها بل الطلب بمحاكمتهم لان التلاعب او الاهمال او سوء الادارة او تزيف الحقائق اوعدم الكشف عن الواقع او عدم معالجة المشاكل كلها جرائم بحق الوطن لا يحق لنا نحن نواب الامة السكوت عليها او التهاون بها.

وأكد الزعبي يجب ان لا تستمر مهزلة ارتكاب الجرائم والقضاء على مقدرات الوطن ويكون المجازاة تغيير المسؤول فقط، فالمسؤول خير له ذلك لانه لم يبقى شيء يندم عليه لتركه المسؤولية.

وإذا كان ذلك حال الاقتصاد فهناك ما يساوي وأكثر من مخاطر تعدت لتهدد حياة الناس وتحاول قتل ارواحهم وأمام اعينهم، ولنجد المسؤولين وبكل بجاجة وعدم إكتراث بحياة الناس يكذبون اعين الناس وانواقهم وأحساسهم وانوفهم دون تفكير.

وهاجم الزعبي في لهجة مسبوقة السلطة التنفيذية بقوله انه بكل غطرسة وإتهامات يحاول المسؤولون التستر على اخطائهم وتآمرهم على ارواح الناس وعلى الوطن، لان عدم ثقة الناس بمؤسساته يعني عدم الانتماء اليها وبالتالي عدم الانتماء للوطن.

ولعل شريط مسألة المياه من قصة المياه الاضافية، والسد التحويلي وتخزين المياه في طبريا، وسد الكرامة ومشاريع المياه، قصة متصلة آلت بالنهاية الى مانحن به.

مضيفاً انه عندما نتحدث عن ارتفاع سعر زجاجه اللتر في عمان التي وصلت الى اربعين قرشاً، ويقضي الساعات لايجادها او سعر صهريج المياه الذي زاد عن ٥٠٠ ديناره فنحن نتحدث عن الاقتصاد وعندما نتحدث عن ملايين الامتار من المياه الملوثة فنحن نتحدث عن خسارة اقتصادية وطنية وثروة لا تعوض ، وان الحفاظ عليها هو لب الانتماء الحقيقي.

وهاجم الزعبي الوزراء بقوله:

كيف يفهم هؤلاء الوزراء معنى الانتماء هل بالمشاريع التي تدر على مكاتبهم الدراسات وبالتالي الاموال، كيف يفهم هؤلاء الانتماء للوطن؟!!

هل بحمل أكثر من هوية وجنسية وجواز سفر، كيف يفهم هؤلاء معنى الانتماء هل باستغلال المنصب لجني أكبر العوائد وليذهب الناس للجحيم ، ماذا ابقيتهم للفقراء والمساكين والعطشى من ابناء هذا الوطن.

نعم هم الصابرون الذين يرون الفريق الاقتصادي يخدعهم ويؤدي بهم الى الهاوية وهم الصابرون الذين أطفأ لظى قلوبهم حبهم للوطن وقيادته ، وهم الصابرون الذين يريون وزير المياه يطل بطلعته البهية ليقول للناس إشربوا الماء المليء–

بالمواد العضوية السميات والطحالب والمواد الكيماوية، واليرقات الميتة والديدان الثعبانية ورائحة الاسماك وغيرها.

ويتهم الناس بغبائهم ووسائل الاعلام بتآمرها والمختبرات بتحيزها وكأنه ولي على هذا البلد، ويمنح لمن يشاء صكوك الغفران، ودون وجل يجاهر بدفاعه عن مياه طبريا وغيرها.

ويتابع إنني أيها الاخوة اتحدث في لب الوضع الاقتصادي فالسياحة اقتصاد، وعودة المغتربين في الصيف اقتصاد، وحماية ارواح الناس اقتصاد واستخدام الماء في المنتوجات اقتصاد، وثقة الناس بهذا الوطن اقتصاد.

فكيف تريدون وفاءاً وإنتماء وعطاء من إبناء بلد لم يجدوا شربة الماء النظيف، كيف تريدون ثقة باقتصاديات الصناعة والزراعة وغيرها، وسوف أتحدث بالتفصيل عن موضوع المياه عندما نناقش تقرير لجنة المياه.

واضاف ان اقتصادنا يمر في ازمة صعبة تتمحور في تراجع النمو الاقتصادي الذي وصل الى السلبية عام ١٩٩٨، فتراجعت عمليات التصدير، ونسبة ٥٪ عن العام الماضي حتى احتياطي البنك المركزي تناقص خلال الشهور الخمسة الماضية.

وقال لصوت المرأة بانه يجد نفسه ملزماً للحديث من تجارة العراق التي كان من المفروض ان تكون معظمها للاردن إلا ان سماسرة السوق الارنية والحيتان الذين تعرفون، حاولوا استغلال السوق العراقي لصالحهم بنهم الجائع وطمع الذي لا يشبع، وامام ناظري الحكومة او بمشاركة بعض اعضائها.

فتاذت العلاقات الاقتصادية وتحولت التجارة العراقية الى الدول المجاورة ونحن نشهد ذلك دون تحريك اي ساكن بل نجد ابواق الحيتان تحور المسألة الى السياسة لإخفاء حقيقة ما فعلوا بالوطن، فالخاسر دائماً كان الوطن وبالتالي الشعب والقيادة.

وتابع بقوله: لقد تراجعت التجارة الخارجية ابتداء من عام ١٩٩٧ وتزايدت نسبة البطالة والفقر المدقع وبدل ان نبحث عن الحلول الحقيقية نجد وزارة التخطيط تطلب من مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية إجراء دراسة عن البطالة شريطة ان تبين عدم تجاوز النسبة عن ١٢٪.

وهذا طبعاً تحايل على الوطن والشعب والقيادة وتصويرها بالشكل الذي يريدون، لقد تراجع حجم الاستثمار حتى اسعار الاسهم في سوق عمان المالي اصاب معظمها التراجع.

وأضاف لقد صاحب الازمة الاقتصادية المتفاقمة استحقاقات اجتماعية عميقة خاصة على اصحاب الدخول المحدودة الذين كانواهم أكثر المتضررين عن غيرهم من الشرائح الاردنية إبان هبوط الدينار الارنني نهاية الثمانينات، وارتفاع نسبة التضخم اضعافاً مضاعفة.

لقد استكملت القصة الاقتصادية العجيبة في برامج التكيف والتصحيح الاقتصادي منذ بداية التسعينات والتي جاءت معزولة عن ادبيات النمو الاقتصادي.

الامر الذي فاقم من الانكماش في الاقتصاد الوطني ، لان عجز الموازنة استدرج تقليص الانفاق الحكومي وزيادة الواردات التي كان معظمها من الضرائب، ومع ذلك بقي العجز متزايداً مما شكل عبئاً اضافياً على السياسة النقدية التي سارعت بزيادة نسبة الفائدة الاقتصادية، وذلك لان زيادة نسبة الفائدة زاد من الادخار وبالتالي ضيق من الاستهلاك مما احبط الاستثمار وفاقم الانكماش ومع ذلك لم نجد الفريق الاقتصادي الا غائباً او في حالة غيبوبة غير آبه بما يحصل او غير عارف وبالتالي فقدان الثقة بالاقتصاد عامة وبالارقام الاقتصادية خاصة.

وحول السياسات الحكومية لمعالجة تلك المشكلات قال الزعبي أعرف ان كان سبب هذا الاهمال هو تراجع لمعايير الكفاءة وبساطة الأداء لصالح اعتبارات المصالح الشخصية والسياسية والجهوية عند اصحاب المعالي.

مضيفاً لقد اشغلت قضية النمو السالب كل مواطن وتساءل بمرارة عن دور الحكومة ومؤسساتها وبدأ الخوف واضحاً من كل السياسات التي وضعت والتي كل الخوف إذا لم يتم إنقاذ الموقف فقدان المواطن الثقة بكل مؤسسات الدولة وبالتالي الضياع لا سمح الله.

وتابع بقوله هذا الامر اعتقد ان يحاك في دوائر الظلام ويخطط له بليل دامس.. وللنيل من هذا البلد، فمجموعة احداث عصفت بهذا الوطن خلال فترة اعتقد انه لولا انتماء المواطن لوطنه ولقيادته الهاشمية لرأينا الامر غير ذلك، فهل يفهم البعض من اصحاب المعالي ما يجب ان يفعلوا لانقاذ الموقف إسوة بدول العالم.

لقد بلغ حجم التضخم عام ٨٩ حوالي ٢٦٪ ومن ثم بدأ بالانخفاض حتى وصل الى ٣٪ في السنوات القريبة كذلك استقر سعر صرف الدينار الاردني، ووصل مستوى الاستهلاك العام والخاص ٧١–٨٥٪ من حجم الناتج المحلي بعدما تجاوز عام ٩٠ و٩١ الى ٩١٪.

ويتساءل فلماذا نحاول الان تدمير ما سرنا عليه وانجزناه وفعلنا وندفع ثمنه غالياً، ولصالح من ذلك والجواب طبعاً عند اصحاب المعالي معتبراً ان المشكلة تكمن في المديونية ، فرغم انخفاض مستوها من ٥ر٨ مليار عام ٩١ الى ٥ر٦ مليار بداية عام ٩٧ أي من ١٨٠٪ من الناتج المحلي الى ٩١٪ الان والذي يدعونا الى الاستمرار في تقليص هذا الرقم.

وقال إلا ان الطامة الكبرى تكمن في العودة الى الاقتراض وبأرقام خيالية، ويتسابق الوزراء وبطرق غير معقولة في إثبات من يستطيع ان يحصل على القروض.

وكأن البنك الدولي او صندوق النقد الدولي او الصناديق والمؤسسات الممولة تقرض الاردن لعيون الوزير الذي يتفاخر بوضع برامج وسياسات استثمارية بالمليارات.

وفعلاً وخلال مدة قصيرة يحصل على ما يقرب من المليار من اصل «٤» مليار لمشاريع هم معاليه فيها زيادة حصت مكتبه الاستشاري من الدراسات والاستشارات مؤكداً ان استحقاق الديون الفعلية ستبدأ مع عام ٩٩، فكيف سنواجه هذا الاستحقاق ونحن نعاني ما نعانيه من أثار المديونية؟!

وقال ان البنك الدولي او غيره لا يهمه إلا ربحيته لا فلسفة احداث التنمية عند الدول النامية او غيرها، وبالتالي فان التهافت عليه امر في غاية الخطورة. وكأننا لم نتعظ من الدرس الاول او ان هناك من يساعد البنك الدولي للسيطرة على مقدرات هذا البلد بعد ان استطاع الاردن الذي راهن عليه الجميع ان يتخطى المعظلة في مطلع التسعينات.

وأضاف ان الفشل في المحافظة على معدل النمو الاقتصادي الذي بدأ منذ عام ٩٢–٩٥ وبمعدل ٦٪ ثم بدأ بالتراجع حتى وصل مستوى السالب تتحمل وزره الحكومة والبنك الدولي وصندوق النقد.

فالحكومة مسؤولة عن زيادة الانفاق وتراجع الاهتمام بالاستثمار والتغني بالترهل، ونحن نشهد كل يوم تعيينات للمناصب العليا في الدولة لأناس غير ذي كفاءة بل تنحصر على الاقارب والانساب والمحاسيب والشللية والمصالح.

واضاف لقد استبدلت مسألة المتابعة والمراقبة والمراجعة الشاملة للسياسة الاقتصادية والخدماتية وغيرها الى الانتباه للمصالح الخاصة والتسابق للحصول على أكبر فوائد ممكنة.

وتسائل اين الآلية التي تتخذها الحكومة لتعزيز التعاون بينها وبين المؤسسات المدنية والفعاليات الاقتصادية والاعلامية والسياسية؟/ اين التفاهم حول التشريعات الاقتصادية والتسهيلات المطلوبة للنمو في الصناعة الوطنية؟؟

أين آليه جودة الصناعات ، وايجاد اسواق تصريفها وحمايتها من المنافسة الخارجية وإستغلال الاسواق القريبة التي أنشأت الصناعة الوطنية من اجلها وبمواصفاتها ؟؟ اين التعبئة الوطنية بكافة فعالياتها العامة والخاصة لمواجهة هذه المعظلة؟

أين المؤسسات الوطنية في تنمية حركة التصنيع والبناء والتصدير والاستثمار، وكيف هي برامجها وكيف تتعامل مع القطاعات.

ويتابع وهل فكر الفريق الاقتصادي بمعرفة ان الفائدة التي يعطيها بنك الانماء الصناعي تقارب فائدة البنوك التجارية؟!

هل استثمرت الحكومة ارباح مؤسسة المناطق الصناعية لمزيد من تشجيع المدن الصناعية وتفعيل. ادائها ليعود بالفائدة على الوطن والمجتمع المحيط بهذه المدن؟

وكيف نحقق نموا اقتصادياً ونحن ندفع سعر الفائدة، ونحجم الائتمان ونسحب السيولة من السوق وكيف نحقق نموا ونحن نضغط فيه ليجابه المزيد من الايرادات من فم المواطن بهدف تخفيض عجز الموازنة.

وكيف سننهض بالاقتصاد ونحن ننادي بشريك استراتيجي بحجة التكنولوجيا في الوقت الذي نستطيع فيه الحصول على تكنولوجيا ومن المصدر وبأسعار تنافسية، بدل احتكار الشريك والتكم بالسعر.

في الوقت الذي لا يخسر به الشريك شيء لانه لن يدفع المال للشركة الاردنية لتمويل التوسعات بل سيوقع القروض وبأسم الشركة وبكفالة الحكومة وبالتالي الدين سيبقى على الاردن وعبئاً على ميزان المدفوعات.

وحول الشريك الاستراتيجي قال: وما دور هذا الشريك سوى جني الثمار وهو ينظر بعين المتفرج فقط، وما شاء الله على هذه الطريقة الجديدة في النهب والسلب!!

شريك بلا عمل ومكمم ومحصن وبلا مغامرات تجارية، ومن يروج لها في هذا البلد.. نعم انهم الحيتان الذين ارادوا الكسب كل الكسب من مؤسسة رائدة في البلد، فليرحم الله الوطن وليعن القيادة على مثل هؤلاء.

وقال في حديث لـ«صوت المرأة» يجب ان لا نغض الطرف عن مثل هذه الخزعبلات، فلم يبقى شيئاً لم يمسه الضر والضرر وإني اخاف ان ينطبق علينا معنى الآية الكريمة التي تقول: «إن اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا ..الى اخر الاية» إن ذلك يذكرني والكلام للزعبي بقضية بنك البتراء والاردن والخليج وبنك عمان وأسهم بنك القاهرة عمان، ومؤسسة الغزل والنسيج ومصنع الزجاج فلا يعقل او يصدق ان يباع صرح تجاري كلف ٢٥ مليون دينار على خزينة الدولة بمبلغ ٥ر٢ مليون وهي لا تساوي ثمن الحجارة فما بالك بالارض والممتلكات والنباء.

وقال إذا فالقصة متكررة والفساد يستشري وهذه قصة جديدة تتبلور بما يسمى بعقد الادارة ، لادارة مياه العاصمة والذي سيحال عطاءه على شركة وحيدة تقدمت بعهد ان انسحبت شركات عديدة وبظروف يعلمها الله وأصحاب المعالي.

إذا اين صاحب المعالي رئيس الفريق الاقتصادي منكل ذلك؟ وهل يعتقد بان طلبه في سحب الثقة عنه لعدم رضانا عن ارقامه سيعفيه من المسؤولية والمحاسبة التي يتطلع اليها كل ابناء هذا البلد وبفارغ الصبر.

وقال ايضاً ان حكومة يعتز بها النائب والعين والموظف والصحفي والقاضي وكل ابناء المجتمع حكومة تضع بناءاً تنظيمياً واحداً ومرجعية واحدة تتحمل المسؤولية في المعلومة والدراسة والخطة الاحصائية وتكون محاسبة على أي خطأ هي حكومة تحقق العدالة في توزيع الدخل وخلق فرص العمل وتوجيه الانفاق للمشاريع التي تحقق بالنمو الاقتصادي حكومة تعتمد على مواردها الحالية وتأقلم برامجها ضمن منظومة تشريعية منسجمة وعادلة وهي حكومة تحقق الاصلاح الاداري لا الهجوم عليه ومحاولة شلة وقتله وبوزراء غائبين اصحاب شللية ومصالح، يقتلون روح الانتماء والوفاء والعطاء، حكومة تفكر بسياسات الاقتصاد الجزئي لمعالجة الاختلالات ومحاربة البطالة.

حكومة تعيد النظر بصندوق المعونة الوطنية وتسعى لتحسين البنى التحتية للمناطق الاقل حظاً، وتقوي سياسة المشاريع الفقيرة من أجل الفقراء بعد تدريبهم.

واستذكر النائب الزعبي مبلغ الـ١٧٨ مليون لحزمة الامان، التي لا ترى منها شيئاً غير الحديث عنها، وكل الخوف ان تكون هذه الخزمة ذات اهداف سياسية.

وطالب ب حكومة تحدث الموائمة ما بين العرض والطلب في مجال التعليم والمنسجم مع متطلبات السوق وبرامجه الاقتصادية ، حكومة تسعى لطوير دور القطاع الخاص، خاصة في الانشطة الانتاجية والتركيز فيها على المؤسسات المتعثرة لا الرابحة وبطريقة شفافة.

وتعيد النظر في اولويات الانفاق الحكومي لزيادة التاثير الايجابي على الطبقات الفقيرة مع اخضاع الاجهزة التنفيذية عامة للمسائلة والمحاسبة وقياس الاداء دون الاحتماء، حكومة تقوم على وضع آلية كفوءة لخدمة قيادة تنسيق مهمة الفريق الاقتصادي وتتعامل مع ٦٠٠ الف عاطل وافد بأسلوب علمي مدروس يأخذ في الاهمية مصلحة وطننا ومواطننا ، حكومة متجانسة.

## من الشرفة

**العادة يا سعادة**

جلست قبل ايام كعادتي في احد المقاهي القديمة التي التجئ اليها لاحساسي بانها شاهدة عصر، وبان التاريخ مرّ عليها بكل تفاصيله، ولتجاذب اطراف الحديث مع من يعتبرون انفسهم متابعون للاحداث ومثقفون، وبالمصادفة كان يجلس قريباً مني رجلان أكل الدهر عليهما وشرب، وبلغا من العمر ما يصعب بلوغه وكم كانت دهشتي عظيمة عندما سمعتهما يتناولان التدريبات البحرية المشتركة التي اجرتها سوريا وبريطانيا في المياه الاقليمية السورية، كان احدهما يبدي استغرابه وتعجبه من هذه التدريبات التي اعتبرها تتناقض مع الطروحات الاعلامية السورية بينما انشغل الثاني بإبطال عجب صديقه معتبراً بان سوريا تعلن ولا زالت بانها البلد الذي سيتصدى للامبريالية والصهيونية ولكنها في الوقت ذاته تتناسى هذا المبدأ عندما يتعلق الامر بمصالحها، والتاريخ شاهد على ذلك في مسيرة الصراع العربي مع اسرائيل، وفي لبنان وازمة الخليج ثم نظر الى صديقه معلقاً «العادة يا سعادة».

ذهلت وانا اتابع ذلك العجوز الذي حكمت عليه قبل ان يتكلم بانه لن يرى في السياسة ابعد من أنفه، فلقد اثار في ذهني افكاراً ونقاطاً لم المسها وانا اتابع التدريبات المشتركة السورية–البريطانية.

وعندما اطلقت العنان لتفكيري وجدت بان السياسة السورية باتت مكشوفة تماماً، حتى البسطاء من ابناء هذا الشعب العربي، لقد اعتادت سوريا وما ان يتبادر الى مسامعها اية اخبار تعاون–عسكري كان او حتى ثقافي– بين دولة عربية واخرى غربية، حتى تبدأ ابواقها الاعلامية بالهجوم معتبره ان هذا التعاون يشكل شرخاً في التضامن العربي، وضربه لاحلام الامة وتطلعاتها، ثم تبدأ بكيل المديح لمواقف السورية «الثابتة، الصامدة» وصاحبة الغفران العربي المفقود – غير مدركة ان العرب وحتى البسطاء منهم اصبحوا على مقدرة لفهم مغزى هذه السياسة وسرعان ما يتذكروها غير منقوصة عندما يبرز ما يناقضها كهذه المناورات او غيرها.

ثم بدأت بالبحث عن الاسباب التي تدفع سوريا لانتقاد الدول العربية التي تعتبرها شقيقة، ثم تأتي بما هو اعظم، فلقد سبق ان ثارت ثائرة السوريين لاشتراك ضابط اردني واحد في تدريبات للإنقاذ، وبصفة مراقب اما الان فلا محاسب لها ولا مهاجم وبريطانيا تعلن من دمشق بان التدريبات تأتي في اطار تعزيز العلاقات بين القوات البحرية السورية والبريطانية.

وهنا .. فانني وكأي عربي الحر سائلهم اية مساع سورية لتقليل من اهمية هذه التدريبات، ومحاولة ابعادها من اية صيغة تحالفية، والاستمرار في التاكيد على المواقف السورية «الثابتة» من قضايا المنطقة ، سائلهم ذلك وخاصة بشأن القضية الفلسطينية والتي تدعي سوريا بانها رسالة في عنقها ، ولكنها بكل اسف تناست ذلك الادعاء ، وهي تجري تدريبات عسكرية مع من كانت تتهمهم بانهم من اعطوا وعد بلفور لليهود، ومن سهلوا الاستيطان ومن ومن.. كما انني افهم تماماً هاجس الاعلام السوري من التحالفات، وإظهار مخاوفها من ان جميع اطراف المنطقة تسعى لاضعافها ، ولكنني لا افهم أبداً مدى تقدير السوريين لفائدة هذه التدريبات؟ وتحت اي بند سيصنفها الخطاب الرسمي السوري؟... التحالفات الاستراتيجية التي تخشاها، ام تخفيفاً ستسميها سوريا تحركات لتعزيز الثقة ، في اطار الانقلاب الجيوسياسي في العالم ، وضمن اطار عولمة المعطيات الاقتصادية والثقافية وربما العسكرية، فتلك عبارات الخطاب السوري الرنانة الفضفاضة التي لا تخرج في مضمونها عن مقولة صديقنا العجوز «العادة يا سعادة».

سامر الزيود

## آخر دقيقة

● عاطف عتمة

### مؤامرة

من المعروف ان هذا البلد بلد طيب اهله طيبون، يحتضنون الطريد والمخلوع والمسكين، ويقف مع كل صديق، يقول كلمته بامانه وشرف، لا يحابي ولا يرابي ولا يزايد، لكنه مراراً وتكراراً يقابل بنكران الجميل والجحود من الصديق والقريب والاخ، وما ان يقع هذا البلد حتى يشحذ المتسلقون سكاكينهم، ليكيدوا كيدهم ويباشرون رسم المخططات وتفعيل الفتن لخلق قيس ويمانية. نقول للجاحدين ان هذا البلد قوي مهما حدث جيشه قوي مقدام يشهد له العدو قبل الصديق. والانسان الاردني بمنابته واصوله قوي عصي على كل المؤامرات لفقد اختلطت دماء ابناء الاردن بتراب الاردن، والاردنيون مقتنعون بالقيادة الهاشمية الحكيمة وبعطاء هذا البلد على طيلة الايام الماضية.

لقد اعتقد البعض ان الاردن انتهى بعد ان صارح جلالة الملك العالم بحقيقة مرضه واخذ المخططون يعدون برامجهم لاعداد مؤامراتهم على هذا الوطن الذي قدم وضحى طيلة السنوات الماضية إلا ان الله يقف مع هذا الوطن وابنائه الطيبين.. ونقف جميعاً في وجه العدو والمقسرين والجاحدين حين تشتد الخطوب والمحن اننا قد تختلف احياناً بين بعضنا البعض. ويا جبل ما يهزك ريح.

### ثلاثة اخطاء طبية في ٥ اعوام آخرها تلوث المياه

# سامحك الله يا د. عبد السلام

**القريبون من الدكتور عبد السلام المجالي يعرفون سعة صدره وخدمته للاردن خلال الاربعين عاماً الماضية لا تخفى على احد .. نقول هذا لنحق الحق ونؤكد شيئاً لا يحتاج الى تأكيد.**

**إلا ان الدكتور، المجالي ومنذ تشكيله حكومته الاولى والزلازل لا تفارق فريقه الوزاري..كانت قضية فساد الغذاء والدواء فيما عرف لاحقاً بقضية ملحس غيت واليوم تتفجر الالغام هنا وهناك وقد تستمر الى ما شاء الله ..قضية فروق ارقام النمو وقضية تلوث المياه.**

**البعض علق على ذلك بقوله ربما كان ما جرى مجرد اخطاء طبية لطبيب مشهود له بالمهارة...**

لا زالت قضية المياه الملوثة التي تم نقلها من بحيرة طبريا ومن ثم نقلها الى عمان تاخذ تفاعلاتها في الشارع الاردني على نطاقات شعبية وواسعة طالبت بمحاكمة المتسببين بهذه الازمة دون هواده

الضغط لفتح باب استيراد المياه الزجاجية «Bottled water» حيث اصدرت وزارة الصناعة والتجارة تعليماتها للقطاع الخاص باتخاذ خطوات سريعة لمواجهة الزيادة الحادة على الطلب على

وكشف الحقائق التي تتعلق بتقرير محطة زي.

وقالت المصادر ان التقرير وضع بيد أحد الخبراء الغيورين وقام بتسريب التقرير لمجلس النواب وللنائب فواز الزعبي تحديداً والذي قام بدوره بتسليمه لرئيس لجنة الزراعة والري في مجلس النواب النائب سلامة الحياري لاطلاع المجلس واللجنة عليه واراد النائب الزعبي بذلك الابتعاد عن الاثارة والزوبعات الاعلامية من جهة ووضع مجلس النواب امام مسئولياته من جهة اخرى وهذا بدوره لايضع النائب الزعبي في مواجهة مع المسئولين عن ازمة المياه لوحده بل يكسب صفاً من المؤيدين في مجلس النواب إستطاع بذلك الزعبي تكوين جبهة للمواجهة من النواب الاقوياء.

وقد ثبت ان الذي اعد التقرير فعلاً هو لين بروت وليس آخرين حسب ما ادعاه وزير المياه والري بان الذي اعد التقرير مايك ستانلي.

وقد بدأت لجنة تقصي الحقائق جلستها الاولى في قاعة الصور في مجلس النواب للاستماع لاقوال وزير الصحة ووزير المياه والري حيث تفجرت الخلافات بين الوزيرين امام اللجنة النيابية وأخذ كل من الوزيرين كيل الاتهامات احدهما للاخر وقد ابلغت المصادر «صوت المرأة» ان الوزيرين كشفا بعضهم البعض من خلال الحقائق التي اوردا حدهما وكانت متناقضة وبشكل واضح للنواب ودون ادنى

والكوادر الفنية العاملة الآن جلسة مجلس النواب برأت كل الكوادر ورفعت المسئولية عن

## نائب اوصل التقرير الى القصر والاجهزة الامنية تحقق بالملف

وعدم الاكتفاء باقالتهم من مناصبهم بل تحويلهم لمحاكمة خاصة وتشميسهم.

واما عن آخر المستجدات المتعلقة بازمة المياه فقد افادت بعض المصادر «صوت المرأة» ان شائعات ساخنة بدأت تنتقل انتقال النار في الهشيم تؤكد بان بعض «الحيتان» قاموا باقفال وتفعيل الازمة والسبب كما أكده المصدر «لصوت المرأة» هو محاولات للضغط على الحكومة من خلال الشارع العام للسماح باستيراد المياه الزجاجية «Bottled water».

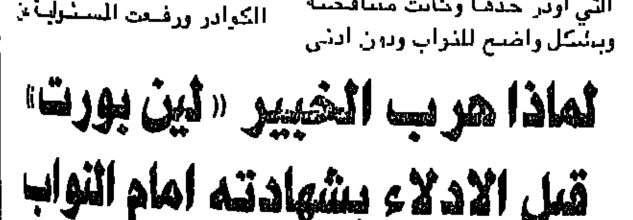
حيث باشر الحيتان ومنذ اسابيع للتحضير لاستيراد المياه من كندا وباسعار رخيصة وبيعها للشارع باسعار رخيصة ايضاً ويكونون بذلك قد حققوا ضربتين:

مياه الشرب من خلال البحث عن اسواق لشراء المياه الزجاجية.

واكدت مصادر «صوت المرأة» ان تحرك وزارة الصناعة والتجارة والتموين سار باتجاهين الاول الطلب من الشركات المحلية العاملة في مجال تنقية وتحلية المياه المعدنية لزيادة انتاجها وتغطية الطلب المحلي على مياه الشرب واتجاه اخر التنسيب لمجلس الوزراء بالموافقة على السماح باستيراد المياه المعدنية «مياه الشرب» من مصادر خارجية.

واما فيما يخص التقرير الذي نشر مؤخراً عن محطة زي فقد أكدت مصادر «صوت المرأة» ان التقرير الذي نشرته الصحافة

واوضحت مصادر «صوت المرأة» ان النائب فراز الزعبي وما ان حصل على التقرير قام بالاتصال بسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد وابلغ بجميع التفاصيل التي تتعلق بالتقرير ويبدو ان النائب الزعبي تجنب المواجهة مع وزير المياه



## لماذا هرب الخبير «لين بورت» قبل الادلاء بشهادته امام النواب

شك وكان واضحاً ان النائب فواز الزعبي كان هجومياً من خلال عدة هجمات شنها على المتسببين فالازمة وناقض اقوال وزير المياه والري منذر حدادين واعترض على بعض الكلمات التي اوردها حدادين في حديثه حيث قال حدادين «اننا فريق واحد» فقال له الزعبي بل نحن فريقان واحد مخطيء والاخر يحاسب واستطرد النائب الزعبي بالقول خلال الجلسة بان المصلحة مصلحة ويجب ان يحاسب المتسبب والمترف بالازمة ويعني حدادين.

واحاطت مصادر «صوت المرأة» النقاب عن ان مجلس

عاتقهم لقيام الكادر بواجب باقصى الطاقات المتوفرة وتنبيه الكادر والوزارة ولم يتخذ الوزير اية قرارات بهذا الشأن ولم يستجب لتنبهات طاقم زي.

من جهة اخرى افادت بعض المصادر التي شاركت بجلسة قاعة الصور في مجلس النواب ان عدداً من النواب طالبوا بتشكيل هيئة من محكمة العدل العليا لمحاسبة حدادين على اعتبار انه المسئول الاول عن الازمة

واما حول اخر المعلومات عن مياه عمان فقد اتصل عدد كبير من المواطنين في منطقة الاشرفية والحسين ابلغوا فيها صوت المرأة ان سلطة المياه قامت بتحويل مياه مناطقهم في الاشرفية والحسين ومنطقة عمان الشرقية الى سكان

## معلومات عن افتعال الازمة وحيتان استثمروها لشراء مياه من كندا

## الخبير يعمل في شركات الوزير حدادين والاخير طلب منه مغادرة البلاد

الاولى استيراد المياه وتحقيق ارباح هائلة من خلالها وضرب الشركات المحلية، والتي استفادت من الازمة من خلال تصريف كميات كبيرة من الصناعات القديمة والتي وصفها الخبراء بعضها بانها مياه «ستوك» وانتجت اضعاف الكميات التي انتجتها خلال فترات طويلة.

واوضحت مصادر «صوت المرأة» ان الحيتان نجحوا في

اليومية حول صلاية محطة زي لتنقية مياه طبريا جاء من خلال خبير اميركي اسمه لين بروت «lean prout» وليس مايك ستانلي كما اورد وزير المياه وكان قد غادر الخميس الماضي الاردن لاسباب غامضة ويبدو ان ضغوطات حسب ما اوردت مصادر «صوت المرأة» وقعت على لين لمغادرة الاردن قبل الادلاء بشهادته امام مجلس النواب

والري منذر حدادين وخاصة ان هناك مشاحنات وملاسنات كلامية بين حدادين والزعبي منذ فترات طويلة دعت الوزير الحدادين لاتخاذ اجراءات كبيرة بحق بعض اقارب الزعبي في وزارة المياه والري وابعدهم من مراكز صنع القرار كنوع من التصفيات ورد الكيل بمكيالين للنائب الزعبي.

وأما عن الاسباب التي حدت الخبير لين بروت مغادرة الفندق الذي كان يقيم فيه فقد كشفت مصادر «صوت المرأة» ان الخبير كان يعمل مستشاراً لدى شركة المستثمرون المتحدون التي يمتلكها معالي الوزير منذر حدادين وكان قد اعد التقرير بتاريخ ٧/٢٩ من هذا الشهر وغادر الاردن بعد الضغط عليه إلا انه قدم تقريره لخبراء وزارة الصحة ووزارة المياه والري وفي حين انه تعرضي لضغوطات اخرى لتغيير فقرات وعبارات من التقرير الذي اعده

## مشاجرة واتهامات بين وزيري المياه والصحة وتضارب بين تقارير الوزيرين

النواب طلب حضور الخبير الامريكي مايك رنيغ إلا ان مايك رفض الحضور وكشفت المصادر ان الوزير حدادين اتصل بمايك رينغ وطلب منه عدم الحضور للادلاء بشهادته امام مجلس النواب.

واوضحت مصادر «صوت المرأة» ان المحاولات كانت تجري وراء الكواليس لايقاع المهندس محمد ابوطة مدير محطة زي

منطقة الصويفية وعبدون وغيار.

وعلق احد المواطنين بقوله ان سلطة المياه تحاول التوفير على سكان هذه المناطق وتحميل الاعباء وزيادتها على سكان المناطق الفقيرة حيث ارتفعت اسعار صهاريج المياه الصالحة للشرب الى عدة اضعاف خلال الاسبوع



### رغم تجاوز ازمة الاقبال على الدولار

# ضبابية السياسة النقدية للحكومة ساهمت في تعميق الازمة المفتعلة

## العملة الفلسطينية لا بد من ولادتها على ايدي قابلة قانونية اردنية

يتشفى اقتصادي معروف بمن يسميهم اصحاب الودائع الدولارية باعتبارهم كانوا يراهنون على اهتزاز مركز الدينار الاردني من اجل ان يفوزوا بهامش ربح اضافي ووصفهم بأنهم يبنون ثراءهم على مصائب الوطن.

اصحاب الودائع الدولارية استثمروا احداث الشهر الماضي بصورة سريعة بهدف الاثراء إذ ما ان تفجرت قضية المياه الملوثة وتناقض ارقام النمو الاقتصادي حتى قاموا بحملة محمومة لاستبدال الدينار بالدولار مما شكل ضغط على العملة الوطنية وخلق اجواء مفتعلة للتنافس على الدولار حتى ان اسعار الاخير بدت اعلى من حجمها الحقيقي بفعل هذا الضغط.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اعتمد هؤلاء على مؤشرات ليست مرتبطة بالاستقرار النقدي الاردني فقد ربط بعضهم بين العارض الصحي الذي الم بجلالة الملك ليبالغوا في تسريب الاشاعات عن هبوط مكانة الدينار امام العملات الاجنبية فزاد الاقبال بصورة محمومة على شراء الدولار حسب ما أكده مصرفيون.

البنك المركزي وجد نفسه امام مشكلة مصرفية طارئة رغم ان اسبابها تقع خارج الجهاز المصرفي وبالتالي فان حلها جذرياً لابد وان يأتي من خارج الجهاز بمعنى ان الحل كان هو امتصاص الصدمة باعتبارها ليست مالية وانتظار ريثما تزول اسبابها.

وقام البنك المركزي بضخ كتلة نقدية ضخمة من الدولار في السوق لكي لا تستمر المضاربة بالدولار على حساب الدينار وتزامن هذا الاجراء مع اشاعة جو من الثقة بالعملة الوطنية باعتبارها لن تتضرر بسبب ارتباط سعر صرفها باسعار الدولار العالمية اي انها في خانة الامان فيما يتعلق بقابليتها للتمويل.

الملفت للانتباه ان اصحاب الودائع الدولارية هم من اصحاب رؤوس الاموال وقادة لقطاعات الصناعة والاستثمار وبالتالي هم مقربون لدوائر صنع القرار والمفروض ان يكون الاكثر معرفة بعدم جدوى شراء الدولار على الاقل من الناحية الاقتصادية.

ويتابع مصرفي معروف ان البنك المركزي استطاع امتصاص الصدمة من خلال ضخه لكميات ضخمة من الدولار لتخفيف الضغط على الدينار وقد نجح في ذلك.

هذه الازمة العارضة فتحت شهية الاسئلة حول مستقبل الاقتصاد الوطني وسبل تعزز العلة الوطنية بالرغم من كونها مغطاة بشكل متين من خلال الاحتياطيات النقدية بالعملات الاجنبية في البنك المركزي ومدى تاثير اصدار عملية وطنية فلسطينية في العامين القادمين.

يقول خبير اقتصادي ان عملية اصدار عملة وطنية فلسطينية لا بد وان تؤثر بصورة من الصور على العملة الوطنية الاردنية باعتبار ان الكتلة النقدية بالدينار في اراضي السلطة الوطنية ليست قليلة ويجري التعامل اليومي بها جنباً الى جنب مع الدولار والشيكل لذلك فان قرار اصدار عملة فلسطينية لا بد وان يسبقه تنسيق وثيق مع المعنيين في الاردن.

وباعتبار ان اصدار عملة وطنية فلسطينية هو من مظاهر السيادة ولا بد في وقت قريب ما ان يرى النور فان الحصافة تقتضي وضع آليات متفق عليها ما بين السلطة الوطنية والاردن.

ويقول خبير مالي ان غياب او على الاقل عدم وضوح السياسة النقدية للحكومة الحالية خلق ارباكاً وعزز الاعتقاد الخاطئ بوجود مشكلة في الدينار الاردني وطالب الخبير الاقتصادي بانتهاج سياسة نقدية متخمة وشفافة لتشجيع الاستثمار باعتبار الطريق الاصوب في تعزيز مكانة العملة الوطنية.

واضاف تقع الحكومة في تناقضات واضحة حيث تصر على انها تقوم باجراءات لتشجيع الاستثمار في الوقت الذي تبقى فيه اسعار الفائدة بحدودها العليا مما يجعل الكتلة النقدية تبقى حبيسة الجهاز المصرفي ولا يجرؤ المستثمرون على الافتراض طوق من المخاطرة المزدرية الفشل في السوق وضغط الفوائد العالية.

ويعزو الخبير هجرة استثمارات اردنية ان دول شقيقة الى ضبابية السياسة النقدية التي ساهمت في حالة الركود الاقتصادي الذي يرزح تحت وطأته الاقتصاد الوطني.

عموماً فان الهزة التي حدثت خلال الاسبوعين الماضيين وبالرغم من تجاوزها إلا انها كشفت عن ضعف الجهاز التنفيذي وتلكؤه في المبادرة لانعاش الاقتصاد الوطني الراكد.

عربياً: لا حرب بلا مصر ولا سلام بلا سوريا
اسرائيلياً: لا حرب بلا حزب العمل ولا سلام بلا حزب الليكود هل ما زالت هذه المعادلات قائمة؟!

نتنياهو اصبح مرتهناً اكثر من اي وقت مضى للحاخامات والاحزاب الدينية المتطرفة.

مصر ارجأت القمة العربية لاعطاء الفرصة لجهود دولية تنقذ العملية السلمية

الاسد ذهب الى باريس ليعوض فقدان حليف استراتيجي بحجم الاتحاد السوفياتي السابق فهل كسب فرنسا وخسر مصر؟!

رئيس هيئة الاركان السوري اعتبر ان قانون رفض التنازل عن الجولان إلا باستفتاء شعبي اسرائيلي يعد بمثابة اعلان حرب على سوريا

## اسرائيل غاضبة والسلطة تشجع العمليات

# الفلسطينيون يهربون اسلحة مضادة للدروع عبر البحر

- خاص

**دخلت اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة مكشوفة على خلفية قيام الاخيرة بتكريس طاقة متنوعة وكبيرة من قطع السلاح ووضعها في مخابئ سرية بعد تهريبها من منافذ عدة اهمها السراديب والانفاق ما بين غزة والعريش وتقول التقارير الاسرائيلية ان لدى السلطة الوطنية الان قطع سلاح متنوعة وباعداد ضخمة تتجاوز ما تمت الاتفاق عليه لتسليح الشرطة الفلسطينية سواء من حيث الكم او النوع.**

ومما زاد في غضب القيادة الاسرائيلية انها حصلت مؤخراً على معلومات تفيد بحصول الفلسطينيين على اسلحة مضادة للدروع وهوما جعل القيادة الاسرائيلية تصر على اقتحام اماكن تعتقد بانها تراسانات متوقعة لأسلحة مضادة للآليات.

القيادة الفلسطينية من جهتها نفت ويشدة ان تكون قد حصلت على مثل هذه الانواع من الاسلحة وفي ذات الوقت رفضت التعاون مع الاجهزة الاسرائيلية في مجال البحث عن مثل هذه الاسلحة مما أكد القناعة لدى اسرائيل من ان الفلسطينيين بالفعل قد حصلوا عليها.

ويأتي الخوف الاسرائيلي بشقين الاول:

وهو ما قد تفرزه هذه الاسلحة من تطور نوعي في صيغ المقاومة الفلسطينية في حالة وقوع صدام مع الجيش الاسرائيلي كالذي حدث خلال المواجهات عقب افتتاح النفق تحت المسجد الاقصى واصطفاف الشرطة الفلسطينية مع الجماهير المقاومة لجيش الاحتلال باعتبار ان تلك الاسلحة ستجعل الكلفة على الجانب الاسرائيلي في حالة وقوع مواجهة اكبر بكثير مما كانت عليه الحالة سابقاً.

الشق الثاني: خشية وقوع مثل هذه الاسلحة في ايدي عناصرتعتبرها اسرائيل جماعات متطرفة كالجهاد الاسلامي او حماس اوالفصائل المعارضة لاتفاقات اوسلو.

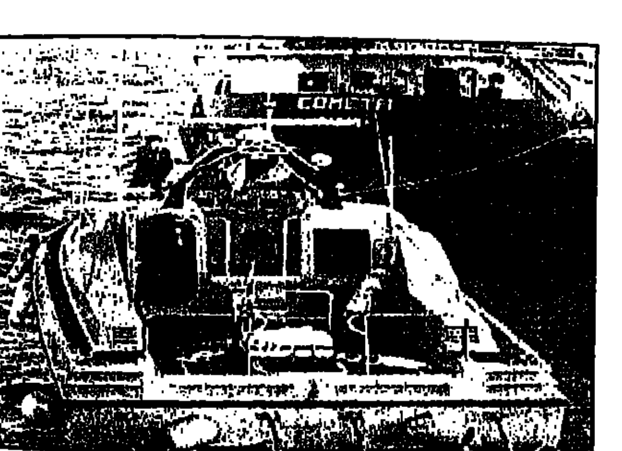
وبهذا الصدد فقد أكدت تقارير غربية ان الفلسطينيين يعدون العدة لمواجهات قادمة محتملة بعد فشل كافة الجهود المبذولة لانقاذ العملية السلمية وان تلك المواجهات ستكون باهضة الثمن خصوصاً اذا ما فكرت اسرائيل في معاودة اقتحام واحتلال المدن الفلسطينية حيث سيكون المعنى الوحيد لهذا الخيارهو حرب شوارع لاهوادة فيها.

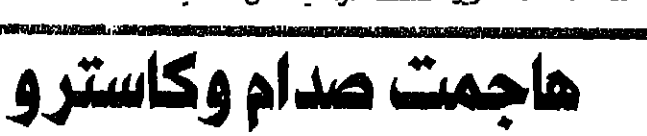
وعبرت اوساط اسرائيلية عن خشيتها من تزايد عمليات التهريب في الاشهر القليلة الماضية وتركيز هذه العمليات على ادخال قطع سلاح متطورة قادرة على مواجهة الدروع والطائرات السمتية.

وبهذا الصدد فقد أكدت تلك الاوساط ان الانفاق ما بين الاراضي الفلسطينية ومنطقة العريش ليست هي الاماكن الوحيدة للتهريب بل يقوم بحارة فلسطينيون باستخدام قوارب صغيرة لادخال مثل هذه الاسلحة عن طريق البحر الابيض مما يعني ان كميات تلك الاسلحة تشكل قلقاً كبيراً لاسرائيل.

وافادت مصادر مقربة من اجهزة السلطة الوطنية ان القيادة الفلسطينية تشجع هذا النوع من التهريب باعتباره بعد النواه الاولى لما يمكن تسميته بالامن القومي الفلسطيني وتقوم الاستراتيجية الفلسطينية لمواجهة اسرائيل اذا ما وقعت حوادث مشابهة لحادثة النفق على مبدأ جر اسرائيل الى حرب شوارع باعتبار ان حرب الشوارع ستلغي عملياً التفوق التقني الاسرائيلي او على الاقل تجعل تأثيره في حدوده الدنيا. في المقابل تؤكد مصادر صحافية اسرائيلية ان مواجهة مع الفلسطينيين ستكون باهضة الثمن اذا ما استخدم فلا[سطينيون] ما هربوه من اسلحة خلال العا[مين] الماضيين.

ويشار الى ان خيار المواجهة لا يزال مطروحاً لدى القيادة الفلسطينية باعتباره الخيار الوحيد اذا ما رفضت اسرائيل بصورة مطلقة استحقاقات اتفاقية اوسلو لذلك فان السلطة الوطنية الفلسطينية تغمض العين عن عمليات التهريب المشار اليها.



## هاجمت صدام وكاسترو

# واشنطن تشخصن معاركها الخارجية لصرف النظر عن ازماتها الداخلية

**الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقيم علاقاتها مع الانظمة وليس مع الدول وهي أكثر دولة في العالم اقداماً على خطوة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومات الاخرى وهي تصف حركات التحرر في العالم بانها حركات ارهابية، هذا المنطق المتفرد احتواه كتاب جديد عنوانه الانظمة الخارجة عن القانون قام بتاليفه احد ابرز الاكاديمين الامريكان.**

يقول تاتنر ان الولايات المتحدة تسير على ذات النهج الذي سارت عليه الامبرطوريات السابقة مثل الفراعنة والاغريق والرومان والعثمانيين والفرنسيين والبريطانيين وهو تطبيقاً للقاعدة ان القوة والجبروت تنشئ الحق وان الطرف الذي يحقق النصر في أي صراع هو صاحب الحق وانه يتمتع بمزايا وخصال لا يتمتع بها المهزوم.

إلا ان تاتنر يبالغ حين يقول ان هذه النتيجة ليست واقعية فحسب بل وضرورية ايضاً إذ ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون مترددة او تظهر بمظهر الضعيف امام خصومها في تعاملها في السياسة الخارجية ويشير الى بروز اللوبيات المؤثرة في الساحة الامريكية كاللوبي اليهودي الموجه ضد العرب واللوبي الكوبي المعارض لفيدل كاسترو واللوبي اليوناني المعارض لتركيا ويعتبر جماعات الضغط هذه تنتصر ويكون لها الغلبة على المصالح الامريكية داخلياً باعتبارها تملك المال وتملك قضية تدافع عنها ان الجماعات المالية الامريكية المحلية فانها تمتلك المال وليست لها قضية سواه.

ويضيف المؤلف ان الولايات المتحدة تقيم علاقاتها في واقع الامر مع الزعماء في الدرجة الاولى قبل الانظمة وفوق ذلك تصبغ امريكا علاقاتها بالصيغة الشخصية كما حدث مع العراق حين ركزت ماكنة اعلامها على تشويه شخص الرئيس العراقي صدام حسين في حين يحظى رئيس اسود كنلسن ما نديلا بالاحترام رغم لونه من جهة وسياسته الخارجية المتعارضة مع الولايات المتحدة من جهة اخرى.

وكان في وسع تاتنر ان يسهب في شرح هذه النقطة ليكشف عداء امريكا للثقافات والحضارات الاخرى وعن مظاهر هذا العداء بحيث ان معظم الامريكيين يكرهون كاسترو لانه يساند كوبا ويكرهون اي رجل ملتح ويلبس العباءة السوداء لتشابهه مع أية الله الخميني مما يعني ان الامريكيين يحكمون على المظهر قبل الحكم على السياسة والجوهر.

ولا يستبعد المؤلف ان يكون لجماعات الضغط من تأثير في رسم الصور النمطية المكروهة لدى الشعب الامريكي لان ذلك يسهل عليهم مهمتهم ويشدد الكاتب على دور اللوبي اليهودي في هذا المضمار باعتبار ان اللوبي اليهودي اكثر جماعات الضغط ارتباطاً بالاعلام الذي يأخذ على عاتقه تشويه وعي المواطن الامريكي البسيط.

ويضم الكتاب بعض الحقائق الطريفة التي يسردها شخص كان على صلة وثيقة في عملية صنع القرار في الولايات المتحدة فهو يشرح المشاحنات والمحاورات البيروقراطية من خلال كيفية التعامل مع هذا النظام او ذاك ويشير المؤلف الى ان الخلافات كانت تنشب عادة بين دعاة تخويف الانظمة من خلال القوة ودعاة فتح الحوار معها إلاان فريقاً ثالثاً كان يحاول استثمار المشكلات الخارجية لصرف النظر عن مشكلات اكثر الحاحاً داخلياً.

ومع ان تاتنر يؤيد في كتابه مبدأ استخدام كافة الوسائل المتاحة بغض النظر عن مدى اخلاقيتها لضمان النصر الامريكي إلا انه لا ينفي الدور المحوري الذي تلعبه جماعات الضغط في فرض بعض انواع العقوبات على هذا النظام اوذاك.

ويعزو الكاتب تغير اللهجة الامريكية تجاه كوريا الشمالية من المجابهة الى الحوار لتزايد اعداد الكوريين الشماليين في الولايات المتحدة

وأخيراً يورد الكتاب الجديد بعض التفاصيل عن شخصيات الحكام الذين تمتبرهم واشنطن خارجين عن القانون:

ويتناول طفولتهم ونشأتهم، يقول عن كيم إل سونغ زعيم كوريا الشمالية الراحل كان يعتقد ان والده قتل امه وان كاسترو [illegible] انتقاماً لذلك فقد ثار على [illegible] الارض والتحق بالحركة الشيوعية.





## خلافات على صندوق المهجرين

# الحريري يطوق جنبلاط مالياً وسياسياً

## مسببات التهجير ما زالت قائمة والصندوق لا يحل المشكلة

**عندما وصل وزير المهرجين وليد جنبلاط الى مؤتمر عودة المهجرين ممتطياً دراجته النارية من نوع «هارلي دافيدسون» انما كان يشير الى قناعته العميقة بعبثية الحياة السياسية اللبنانية وبأنه لم يصبح جزءاً منها بارادته، في وقت اعتبرها مناوئوه بانها اشارة الى روح المراهقة السياسية التي يتمتع بها الزعيم الدرزي**

النتيجة الفورية الاولى لمؤتمر عودة المهرجين، الذي عقد في قصر المير أمين في الشوف وحضره اكبر تجمع من المعارضين لرئيس الحكومة رفيق الحريري، كانت سجالاً كلامياً حاداً وعنيفاً بين جنبلاط ورئيس الحكومة. وهذا التصعيد الكلامي الذي لا سابقة له، بدأه الوزير جنبلاط في مداخلته في المؤتمر عندما شن اعنف هجوم له على الحريري واتهمه بتأخير عودة المهجرين بفعل «مزاجيته والتباهي بمنجزاته الوهمية والمشي على جثث الجميع ليستقيم عرشه» قال جنبلاط كلماته هذه ومشى الى حلب حيث قيل انه يمضي عطلة في منزل يملكه في هذه المدينة السورية العريقة. لكن ذهابه لم ينه السجال.

حتى الامس القريب كانت العلاقة بين الحريري وجنبلاط على ما يرام، وكانت الاشكالات بين الرجلين تجد طريقها الى الحل السريع، ولم تصل الامور بينهما الى حد تبادل الاتهامات والكلام الشديد اللهجة. فللمرة الاولى يقابل الحريري ملاحظات جنبلاط وتهجماته برد قوي يتوجه فيه اليه، عبر بيان لمكتبه الاعلامي، بوصفه «بطل حرب» وباتهامه بالعمل على «ارتهان مناطق واقليم ونواح له ولورثته من بعده في مقابل اعادة بعض المهجرين خفيضي الرؤوس ومطأطئين في خدمته»، وأكد بيان مكتب الحريري، ان الزمن الذي كان فيه خطاب من معاليه يهدد السلم الاهلي والاستقرار في البلاد قد ولّى الى الابد».

الصراع على الصندوق

يدور الصراع بين الحريري وجنبلاط اساساً على الصندوق المركزي لاعادة المهجرين ، وهو صندوق يمول عودة الذين اجبروا على النزوح من قراهم وبلداتهم بفعل الحرب، والصندوق موضوع تحت وصاية رئاسة الحكومة، جنبلاط يصر على وضع الصندوق تحت وصاية وزارة المهرجين، والحريري يرفض ويصر على صرف الاعتمادات عبره لاتهامه جنبلاط مباشرة بالاهدار، فقد قارن الحريري العودة الى الجبل حيث السيطرة السياسية لجنبلاط بالعودة الى شرق صيدا حيث السيطرة السياسية لغيره، وقال ان شرق صيدا لا تنعم بنفوذ جنبلاط حيث عاد ٩٣ في المئة من المهجرين بتعويضات عادية في مقابل اقل من هذه النسبة من مهجري الجبل.

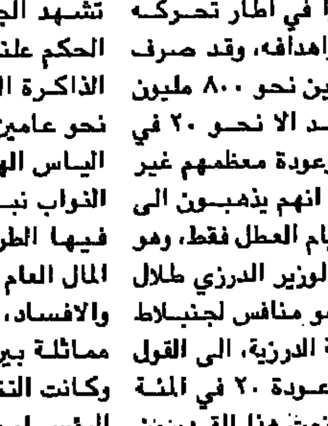
جنبلاط، يعترف بالهدر، وهو قال ذلك في مداخلته في المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الذي عقد يومي الرابع والخامس من تموز «يوليو» قال: : اهدرنا عندما قمنا بالمصالحات التاريخية والاخلاءات فتوزع المال على المحتلين والمحتاجين، والبعض من ظواهر الحرب في الجبل توخيا لتسهيل الامور بعيداً عن استخدام القوة لمنع التشنج».

وإذا كن الخلاف في ظاهره مالياً عنوانه من يقرر صرف اعتمادات عودة المهجرين فهو في عمقه سياسي عنوانه: من يملك المال يملك سلطة القرار السياسي، فشهر العسل، على رغم بعض المرارة التي شابته، بين رئيس الحكومة وجنبلاط انتهى مع نتائج الانتخابات البلدية في اقليم الخروب، فحتى الامس القريب كانت منطقة اقليم الخروب، ذات الاغلبية السنية، تشكل الحديقة الخلفية للزعامة الجنبلاطية على الشوف، لكنها في الانتخابات البلدية خرجت على سيطرة جنبلاط مع قيام الحريري باختراقه عبر تياره المعروف بتيار المستقبل، وكان هذا بمثابة اشارة الانطلاق للتوجس الجنبلاطي من نيات الحريري الذي اخذ يضيق على جنبلاط من خلاف قطع «حنفية» تمويل عودة المهجرين، فجنبلاط، من خلال كرمه في توزيع المنح على مستحقيها وغير مستحقيها، كان يهدف الى دعم تحركه السياسي، حتى انه قيل ان احدى قرى الجبل التي لا تضم سوى ٣٥٠ منزلاً اعطيت فيها تعويضات على اساس ان فيها ٨٥٠ منزلاً، وبالطبع يتوقع جنبلاط من المستفيدين غير الشرعيين من هذا التوزيع للمال ان يصبوا في اطار تحركه السياسي واهدافه، وقد صرف على المهجرين نحو ٨٠٠ مليون دولار ولم يعد الا نحو ٢٠ في المئة منهم، وعودة معظمهم غير كاملة، اي انهم يذهبون الى قراهم في ايام العطل فقط، وهو ما دفع بالوزير الدرزي طلال ارسلان، وهو منافس لجنبلاط على الزعامة الدرزية، الى القول «اذا كانت عودة ٢٠ في المئة فقط استلزمت هذا القدر من الاموال، فكم ستكلف عودة كل المهجرين؟» واتهم ارسلان وزارة المهجرين بانها تشكل «دولة ضمن الدولة».

اما التوجس الجنبلاطي الثاني فكان من خلال قيام الحريري بتضييق سياسي عليه، فالحريري بنى علاقة جيدة بالوزير طلال ارسلان، كما انه تمكن من استمالة مشيخة العقل الى صفه وذلك من خلال رد الاعبار الى شيخ العقل بالوكالة بهجت غيث بعدما كان اقاله «كرمي» لعيني جنبلاط، اذ ان العلاقة بين الرجلين متوترة، وقد استقبل الحريري غيث الذي عاد فجأة الى دائرة اضواء التلفزيونات بمثابة اعلان حرب على جنبلاط وافهامه بانه لم يعد الزعيم الاوحد بلا منازع للدروز.

وليست هذه المرة الاولى التي تشهد الجمهورية نشر غسيل الحكم علناً ، فلم تغب بعد عن الذاكرة السجالات الحادة من نحو عامين بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والتي تبادل فيها الطرفان اتهامات باهدار المال العام والاختلاسات والفساد والافساد، كذلك جرت سجالات مماثلة بين بري والحريري، وكانت النتيجة في كل مرة ان الرؤساء يتصالحون سواء بارادتهم او بارادة من دمشق.





## التقارب بين بغداد ودمشق يزعج واشنطن

# خطوات التطبيع تتواصل بين العراق وسوريا

كتب المحرر السياسي

**تتواصل خطوات التقارب بين بغداد ودمشق على غير صعيد وما الاعلان الذي صدر قبل اسبوعين عن اعادة فتح انبوب الضغط العراقي المار عبر الارض السورية سوى خطوة اخرى على طريق التكامل بين البلدين حيث سبقت هذه الخطوة خطوات مماثلة في وقت سابق.**

وباعلان وزيري الضغط السوري المهندس محمد ماهر جمال والعراقي محمد عامر رشيد النية عن فتح الانبوب يكون البلدان حققا ابرز خطوة بينهما منذ انطلاق قطار التطبيع بينهما في ايار من العام الماضي بعد الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف دمشق.

ويتوقع مراقبون ان تتواصل هذه الخطوات حيث ينتظر ان يتم في وقت قريب جداً تبادل افتتاح السفارة بينهما.

وزير النفط العراقي كان قد صرح في وقت سابق ان زيارته قد ادت الى توقيع مذكرة تفاهم مع نظيره السوري تضمنت اعادة تشغيل انبوب النفط المغلق منذ عام ١٩٨٢ اضافة الى تعزيز التعاون في المجال النفطي بين البلدين وبناء خط جديد لنقل النفط من الحقول شمال غربي العراق الى مصفاة بانياس على الساحل السوري وبناء مصفاة نفط جديدة في تلك المدينة الساحلية بطاقة ١٤٠ الف برميل يومياً.

واشار الى ان الجانبين اتفقا على ان يبدأ الضخ بطاقة ٣٠٠ الف برميل يومياً علماً بان الطاقة الاجمالية للانبوب تبلغ ١٫٢ مليون برميل يومياً.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان اتفاق الجانبين على ضخ هذه الكمية يعود الى استخدام الشركة السورية للنفط لهذا الانبوب لنقل الانتاج السوري المحلي.

وبالعودة الى الماضي القريب فقد اتفق الجانبان على تنظيف الانبوب بانتظار قرار سياسي لاعادة تشغيله.

الجديد في القضية ان الولايات المتحدة تعارض بشدة هذا التعاون معتبرة ان ذلك يحتاج الى قرار خاص من لجنة العقوبات المشرفة على تطبيق مبادئ النفط مقابل الغذاء في حين ترى الحكومة العراقية ان لا حاجة لمثل هذه الموافقة من اللجنة لان الامم المتحدة وافقت في قرارات سابقة على اقرار الموانيء السورية معابر للتصدير والاستيراد بموجب القرار «٩٨٦» وذلك في اشارة الى قرار الامم المتحدة نهاية العام الماضي على اعتماد نقطة التنف الحدودية معبراً للبضائع والادوية القادمة الى العراق.

من جانبها أكدت واشنطن ان قرارالامم المتحدة المشار اليه لا يشمل النفط ويقتصر على البضائع والادوية فقط.

وتحاول واشنطن اعاقة هذا التقارب بين العاصمتين باعتبار ذلك يؤثر سلباً على الاستراتيجية الامريكية التي تخطط للابقاء على العراق معزولاً عن محيطه العربي وكذلك منع سوريا من تعزيز نيتها الاقتصادية باعتبار ذلك يقوي من القدرة السورية على رفض انصاف المشاريع السمينة المطروحة.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا كانت قد اقامت العام الماضي معرض للمنتوجات الطبية حيث شاركت من خلال وفد ترأسه وزير الصحة السوري وكذلك رفد السوق العراقي بطائفة واسعة من المنتوجات الطبية السورية.

ويأتي التقارب السوري العراقي كاول اختراق جدي من الجهة العربية لفك العزلة عن بغداد حيث يعد هذا الاجراء بداية انهيار جدار العقوبات المفروضة على العراق.

وتعول بغداد كثيراً تقاربها من دمشق لفك العزلة عنها وهذا ما أكده السفير العراقي في القاهرة سابقاً وكيل وزارة الخارجية حالياً نبيل نجم انه لا توجد خصومه مع دمشق وخصوصاً حول ما يثار من تباين في وجهات نظر حزبي البعث في البلدين معتبراً ان التباين في وجهات النظر الحزبية يدخل في باب الاجتهاد بين افراد العائلة الواحدة.

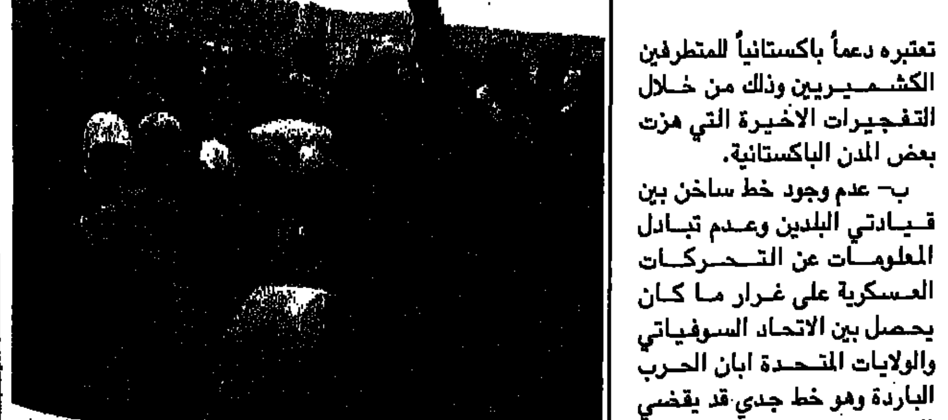
واضاف ان البلدين قد حققا في الفترة الاخيرة تقدماً في العلاقات الاخوية وفيما يتعلق بمستقبل الحصار أكد نجم ان من مصلحة العالم والشركات العملاقة التفكر بمرحلة مابعد الحصارباعتبار العراق دولة كبيرة تمتلك ثاني أكبر احتياطي نفطي في العالم ان لم تكن الاولى وبالتالي فان مصلحة العالم في عراق قوي ومتماسك.

ويقول مراقبون ان الولايات المتحدة الان اصبحت وحيدة في تمسكها في ادامة الحظر الدولي الشامل على العراق خصوصاً بعد تسابق الشركات الاوروبية على ابرام عقود مع بغداد وهذا من شأنه عزل الموقف الامريكي في مقابل ذلك يتم التسريع في رفع الحصار كلياً عن العراق

## اسرائيل دخلت على الخط والشرق الاوسط اصبح مهملاً

# حرب باردة بين الهند والباكستان وكشمير ساحة الصراع





**للمرة الاولى منذ ٥٠ عاماً تقفز الازمة الهندية الباكستانية لتحتل صدارة الازمات في العامل بعد دخول الدولتين الجارتين نادي اصحاب القنابل النووية.**

**وجاءت اللهجة المتشددة من جانب البلدين مطالبة بالحسم العسكري سبباً اضافياً لدفع المجتمع الدولي الى البحث عن تسوية سلمية لهذا الصراع الذي ولد حتى الان ثلاث حروب شاملة فضلاً عن عشرات المناوشات والتهديد بالحرب. ويجيء التوترالاخير ليذكر العالم بخطر نشوب حرب نووية ما لم تتدخل الدول الكبرى الفاعلة لوضع حد لهذا النزاع او على الاقل جعله في حدوده الدنيا.**

وبعد اللقاء الفاشل الذي عقد الاسبوع الماضي بين رئيسي وزراء البلدين تجددت المخاوف من توسع الهوة بين نيودلهي واسلام اباد خصوصاً وان هامش المناورة لكلا البلدين لا يسمح كثيراً بالبحث المتأني لمخارج محتملة.

فالهند من جهتها لا ترغب في تدويل ازمتها مع الباكستان باعتبار ان التدويل قد يفرض حلاً من الخارج قد لا يكون مقبولاً بحكم التركيب السكاني غير المتجانس للدولة الهندية متعددة الاعراق في حين ترغب الباكستان في جر العديد من الدول العظمى الى الصراع باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة للضغط على نيودلهي.

ويرصد معنيون بالملف الهندي الباكستاني ان ثمة ثلاثة عوامل قد يفضي احدها في تأجيج الصراع بين الجارتين على شكل صدام نووي.

أ- الاتهام الباكستاني للهند بان الاخيرة قامت بالرد على ما تعتبره دعماً باكستانياً للمتطرفين الكشميريين وذلك من خلال التفجيرات الاخيرة التي هزت بعض المدن الباكستانية.

ب- عدم وجود خط ساخن بين قيادتي البلدين وعدم تبادل المعلومات عن التحركات العسكرية على غرار ما كان يحصل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ابان الحرب الباردة وهو خط جدي قد يقضي الى حرب نووية خصوصا وان الباكستان تعتبر كشمير النفق الباكستاني حيث تنبع الانهار الخمسة الباكستانية من هذه الولاية الخاضعة للحكم الهندي.

وكذلك لان الهند تقوم ببناء السدود على هذه الانهار بصورة تخالف الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٦٠ برعاية البنك الدولي.

جـ- استمرار حالة الاستقطاب حول هاتين الدولتين واحتمال اشتراك دول اخرى في الصراع حيث تواضب موسكو على دعم الهند بالتقنية التكنولوجية في حين تواضب الصين على دعم الباكستان.

إلا ان الخط الاكبر هو دخول اسرائيل على خط الصراع من خلال دعم الهند بطائرات مزودة بطيارين لقصف المنشآت النووية الباكستانية في حالة نشوب حرب بين البلدين.

إذن فان كشمير في بداية [illegible] الصراع الدولي الاكبر في [illegible] القادمة وهذا ما يفسر [illegible] الظهر الامريكي عن منطقة الشرق الاوسط [illegible] بؤر توتر دولية اخرى.

### غالي يعتذر عن الوساطة بين العراق والكويت

في حفل العشاء الخاص الذي اقامه السفيرالمصري بعمان للامين العام السابق للامم المتحدة والسكرتير الحالي للمنظمة الفرانكوفونية بطرس غالي قال بانه لايمتلك صفة معينة تؤهله للعب دور الوسيط بين بغداد والكويت معرباً في ذات الوقت عن عدم رفضه لهذا الدور في حالة ان طلبت منه هيئة اقليمية او دولية او دولة القيام بتلك المهمة.

واعرب الدكتور غالي عن امله في رفع الحظر الدولي الشامل عن العراق مضيفاً ان الامم المتحدة تقع في تناقض صارخ وهذا التناقض يقع بين مبدأي التنمية الاقتصادية للدول والشعوب النامية وفرض العقوبات الاقتصادية التي تعطل التنمية

وأكد ان الامم المتحدة لم تعد سيدة نفسها ملمحاً الى الهيمنة الامريكية عليها.

وكانت شخصيات دولية وعربية قد طالبت بان تقوم شخصية سياسية ذات وزن بالقيام بوساطة بين بغداد والكويت من اجل المساهمة في طي صفحة العقوبات على العراق الا ان مثل هذه الجهود لم تؤتي [illegible]



## دفن اوسلو واسقاط نتنياهو ومؤتمر دولي جديد

# حرب لانقاذ السلام

كتب المحرر السياسي

**في اول تصريح له بعد تسلمه منصب رئيس هيئة اركان الجيش السوري قال العماد داصلان: ان سوريه تستعد بصورة جدية لاحتمالات اخفاق عملية السلام وان سوريا لن تتنازل عن الجولان سواء عبر المفارضات او غيرها.**

**هذا التصريح اعاد للاذهان ان خيار السلام في المنطقة ليس هو الخيار الوحيد وان المنطقة مقبلة على حرب ضروس إذا ما بقيت حالة الجمود تسيطر على العملية السلمية بفعل التعنت الذي تمارسه حكومة اليمين الاسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو.**

حافظ الاسد

بيل كلنتون

بنيامين نتنياهو

ياسر عرفات

وفي السياق فقد تسربت معلومات من عواصم غربية تفيد ان حرباً جديدة في الشرق الاوسط واقعة لا محالة وان الغيوم السوداء بدأت تتجمع في سماء المنطقة وقد تبدأ العاصفة في أية لحظة.

ولكن ماهي هذه الغيوم وكيف تجمعت او بعبارة اخرى ما هي الشروط التي توفرت لتكون ارضية لقيام حرب في المنطقة؟

مبررات الحرب

لكل حرب شروط ولكل حرب دوافع والحرب القادمة لا تحتاج الى مزيد من الشروط ولا الى مزيد من الدوافع فقد استكملت شروطها ودوافعها لدى طرفي النزاع ولم يتبقى سوى التعبئة لها وقد بدأت بالفعل

اسرائيلياً

لقد وصلت حكومة نتنياهو الى الحائط ولم يتبقى لديها مزيداً من المساحة للمناورة الدبلوماسية فقد استنفذت كافة الالاعيب والحل وحتى الحركات البهلوانية ودقت آخر مسمار في نعش مسيرة اوسلو من خلال رفضها للمبادرة الامريكية، وكذلك فقد اثمرت شجرة السلام الاردني الاسرائيلي ثماراً سامة او على الاقل ملونة بفعل الرغبة الاسرائيلية في الوصول الى هذه النتيجة.. اذن فقد استنفذت اسرائيل كافة الفرص المتاحة لاخراج المنطقة من المازق من خلال اصرارها على تسويق السلام وفق تصوراتها التلمودية المتحجرة بالمقابل فقد ظهرت اكذوبة معسكر السلام الاسرائيلي كاشيه بالحمل الكاذب إذ لم يشكل هذا المعسكر المفترض ايه اداة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لتغيير مواقفها او على الاقل تليينها.

وكانت اخر طلقة في جعبة معسكر السلام الاسرائيلي المفترض هي تصويت الكنيست على حل نفسه وقد فشلت هذه الاقتراحات ولم تفز بالاغلبية وبذلك فقد اسقط في يد الاقلية العمالية التي بدت وكأنها جسد ضخم بلا رأس.

الصورة المقابلة داخل اسرائيل هي التحضير لما قد يترتب على استمرار الجمود الحالي وهو خيار المواجهة فقد اعدت القيادة العسكرية الاسرائيلية سلسلة اجتماعات ذات طابع استراتيجي بحث خلالها كيفية التعامل إذا ما وقعت مواجهة شاملة على مستوى المنطقة وقد بحث الاجتماعات ما اطلقت عليه اسرائيل الاسوار الثلاثة وكيفية جعلها منيعة امام خيار الحرب.

السور الاول: وهو كيفية تحييد عرب الـ«٤٨» وجعلهم بعيدين عن التأثيرسلباً على الوحدة الوطنية داخل اسرائيل ولمنعهم من تقدير دعم لمعسكر الاعداء «سوار من خلال مخاطبة الرأي العام العالمي او من خلال تثبيط الروح المعنوية للمجتمع الاسرائيلي.

السور الثاني: كيفية مواجهة المناطق ذات الكثافة الفلسطينية في الضفة والقطاع ومنعها من تقديم دعم لوجستي في حالة وقوع حرب على الجهة الشمالية وقد اكدت خطة طوارئ لاعادة احتلال المدن الفلسطينية الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي وفرض منع تجول عليها لئلا تقوم عناصر منها بضرب العمق الاسرائيلي ومنعها كذلك من استخدام السلاح المتكدس لديها واشعال حرب شوارع قد تستنزم اسرائيل داخلياً.

السور الثالث: وهو الذراع الاسرائيلية الطويلة سواء سلاح الطيران او القوة الصاروخية وكيفية جعلها قادرة على حسم الصراع على ارض الاعداء قبل ان تكون على الجنود المشتركة.

إذن فقد تهيأت اسرائيل بصورة جدية لخيار الحرب ودرسته بعناية لمعرفتها الاكيدة بوقوعها لا محالة.

سوريا

القيادة السورية اظهرت كفاءة عالية في ادارة الصراع وفق اللعبة الدبلوماسية واستطاعت خلال الحقبة التي اعقبت مؤتمر مدريد ان تثبت للعالم انها دولة اختارت السلاح القائم على مقررات الشرعية الدولية وبالرغم من الصلابة السورية في عدم ابتلاع الطعم الاسرائيلي إلا انها فضلت وتفضل حتى اخر لحظة الخيار الدبلوماسي ولكنها مع ذلك لم يلغي من ذهن قادتها التحضير للخيار الاخر الا وهو الخيار العسكري لذلك فقد وطدت دمشق تحالفها الاقليمي مع القاهرة والرياض عربياً وحافظت على تحالفها الاستراتيجي مع طهران بالرغم من تبدل بعض المعطيات داخل القيادة الايرانية اقليمياً ودشنت شراكة وطيدة وعميقة مع فرنسا عالمياً لتحقيق نوع من التوازن لموقفها ازاء التحالف ما بين واشنطن وتل ابيب.

المشهد الاقليمي

لقد اضحت السياسة الامريكية حيال الشرق الاوسط تتميز باللامبالاة وعدم الاهتمام وانعكست هذ الحالة على المنطقة فيما يشبه الفوضى السياسية اذ تستمر اسرائيل في سياستها المتجهة الى قضم مزيد من الاراضي العربية متسلحة بحلف قوي مع الولايات المتحدة دولياً والى حلف اخر اقليمي متمثل بتركيا وكذلك فقد اظهرت الولايات المتحدة ان سياستها ازاء العراق تفتقر الى الوضوح فلم تعمل بصورة ناجزة لبلورة موقف واضح حيال الحكم في العراق سواء في صفة تعايش او اقتلاع وكذلك فانها بدأت تسحب يدها رويداً رويداً من التزامها بدفع مكافئة سنوية الى مصر على شكل منح مالية.

اذن فالمنطقة اصبحت مهملة دولياً مما جعل اللاعبين الاساسيين اقليمياً يتحركون بلا ضوابط دولية وهذا بالضبط ما سيسهل انتهاج خيار القوة.

مبادرة مصرية فرنسية وقمة مؤجلة

## مبارك : المنطقة مقبلة على سيناريو ربما يكون اكثر خطورة من الحرب

صرح الرئيس المصري حسني مبارك بان المنطقة مقبلة على سيناريو ربما يكون أكثر خطورة من الحرب ذاتها وكان يعني الرئيس مبارك ان فوضى سياسية ستشهدها المنطقة في حالة فشل خيار السلام والفوضى المقصودة ستكون الحرب احدى فصولها وليست بالضرورة اخطرها إذ ان استمرار الحالة الراهنة من شأنه إذكاءالتطرف الديني الذي يتغذى على فشل العملية السلمية.

وقد فسر مراقبون تصريحات الرئيس مبارك بانها تنبيه للاسرة الدولية والقوى العظمى الفاعلة وتحديداً رأي السلام في الولايات المتحدة الى ان من شأن عدم الاهتمام في المنطقة قد يعجل بانطلاق شرارة تشعل براميل البارود المتكدسة في المنطقة.

لذلك فقد تراجعت مصر عن خيار القمة العربية لئلا تضع العرب امام خيار وحيد لا مناص منه وهو توجيه انذار لاسرائيل قد يعجل باندلاع حرب في حالة رفض اسرائيل له لذلك فقد ارجأت مصر الدعوة إلى قمة عربية خوفاً من ان يتم دفع المنطقة الى حرب جديدة بدلاً من البحث عن مخارج اخرى.

وتوجه الرئيس مبارك الى باريس العاصمة الاوروبية الأكثر استقلالاً عن واشنطن والاكثر فعالية على الساحة الدولية واستطاع اقناعها بضرورة الدعوة الى مؤتمر دولي يمكن ان يشكل اداة ضغط جديدة على اسرائيل وحتى هذه اللحظة فان المبادرة المصرية التي بثتها فرنسا لا زالت رغبة لم تجد الآلية المناسبة للتطبق بعد.

مكونات الحرب القادمة

فلسطينياً

في التاسع والعشرين من أيار القادم تكون كافة استحقاقات اتفاقات اوسلو قد انتهت وبعدها سيكون امام الفلسطنيين خياراً وحيداً لا بد من انتهاجه وهو اعلان دولة مستقلة من طرف واحد وهذا ما سيغضب اسرائيل وسيجعلها تتحرك على الارض لاحباط هذه الخطوة.

سورياً

لقد استقرت قناعة لدى القيادة السورية مفادها انه ما دامت الحكومة الاسرائيلية ممسكة بزمام المبادرة وراضخة لاستحقاقات السلام فان حالة الانتظار ستستمر الى ما لا نهاية لذلك فلا بد من اشعار المجتمع الدولي بان رفض اسرائيل لخيارالسلام يعني بالضبط اعلانها الحرب وهذا ما صرح به رئيس هيئة الاركان السورية اصلان.

اسرائيلياً

يزداد ارتماء نتنياهو يوماً بعد يوم في احضان حلفائه المتشددين وهم دعاة انتهاج خيار الحرب لفرض الرؤية الاسرائيلية وبقاء الحكومة الحالية بهذا الخط السياسي فانها ستكون قد اختارت خيار المواجهة من الجلوس الى طاولة المفاوضات وقد أكدت الحكومة الاسرائيلية ذلك من خلال اقرارها لقانون في الكنيست بمنع اي تنازل عن الارض دون استفتاء شعبي وهذا يعني رفض الحكومة الاسرائيلية لقبول خيار الارض مقابل السلام حتى ولو كان الخيار الاخر هو الحرب.

ويبقى هل تحدث المعجزة ويتم انقاذ المنطقة ام ان الحرب اصبحت حتمية بحيث لم يعد مجال لتفاديها ام انها الحرب الاخيرة لانقاذ السلام؟!

حرب لانقاذ السلام

يقول مؤرخون ان السلام هو هدنة بين حربين وهذه الحكمة تم استخلاصها بعد سلسلة الحروب التي ارهقت اوروبا طوال القرن الماضي ومنتصف القرن الحالي ولكن حكمة اخرى اكثر حداثة تم استخلاصها من ميكانزم الصراع العربي الاسرائيلي وهو انه لا بد من الحرب لتحريك السلام فقد وقعت حرب تشرين عام ٧٣ لتبرر مؤتمر جنيف ومن ثم كامب دافيد ثم اندلعت حرب الخليج الثانية لتبرر مؤتمر مدريد واتفاقية اوسلو ومعاهدة وادي عربة فهل نحن بحاجة الى حرب لانقاذ السلام المازوم.

## نتنياهو يرتمي في احضان حلفائه المتشددين

في هذا الصدد يؤكد محللون استراتيجيون ان قوة الدفع التي احدثتها حرب الخليج الثانية وانتهت اوسلو ووادي عربة قد انتهت ولا بد حرب جديدة تشكل نهايتها قوة دفع جديدة لانتاج اتفاقيات على الجبهات التي لم تتذوق بعد ثمار السلام المرة.

فهل ما يجري وسيجري مجرد سيناريو ام انه منطق التاريخ؟!

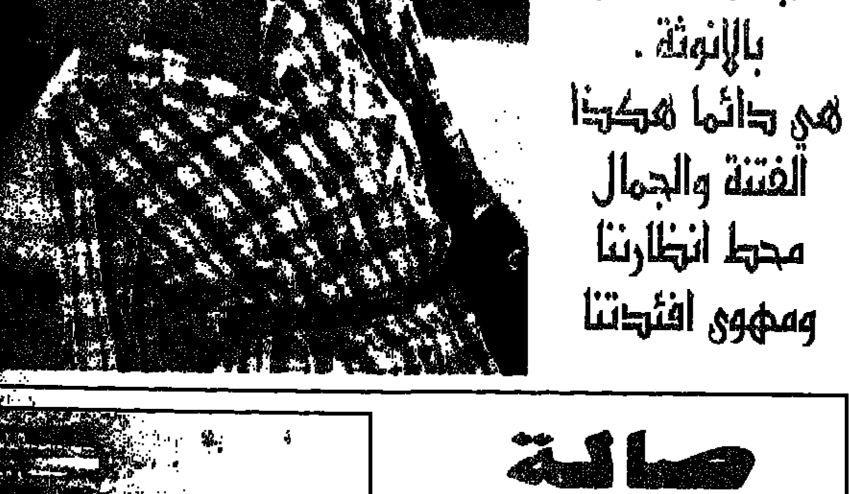
يقول محللون ان حرباً ستقع في وقت قريب وانها لا بد ستثمر عن خراب شبيه بالخراب الذي حل بالكويت والعراق بعد زلزال الخليج وان حرباً من هذا النوع ستتمخض عن رغبة دولية في فرض سلام على الجبهات التي لم توقع اتفاقات سلام.

ويرجح هؤلاء ان اول نتائج هذه الحرب هي زوال العقلية التي تدير السياسة الاسرائيلية الان وولادة عقلية جديدة تعني ان خيار الحروب لم يعد بلا ثمن وان ثمنه باهض قد يتعذر دفعه ولن تتولد هذه العقلية قبل ان يكتوي المجتمع الاسرائيلي بلظى حرب جديدة.



# جمال سيدتي من الاعشاب

صاحب مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب.. وخبير الاعشاب الاردني يوضح امور خاصة بجمالك سيدتي.. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عليمات درس علم الاعشاب في القارة الهندية «بلاد السند» تلك البلاد التي لا يزال اهلها يستخلصون مستحضرات التجميل من الاعشاب.. حتى انهم انشأوا صيدليات خاصة بها.. وحول هذا الموضوع كان اللقاء مع الدكتور عليمات فقال: سابقاً اكتشف الانسان بالصدفة ان المناطق المزروعة بشجرة الكينا لا يصاب اهلها بمرض الملاريا الذي كان يفتك بالبشرية في ذلك الوقت.. وعند البحث وجد ان البعوضة التي تنقل هذا المرض لا تقترب من شجر الكينا وبعد الدراسة تم استخلاص علاج لهذا المرض من لحاء شجر الكينا ولا يزال يستخدم حتى وقتنا الحاضر واسمه كنين KENIN وكذلك علاج الاسبرين. Acetyl salalicacid استخراج من نبات الصفصاف ومن نبات الديجاتالس استخرج علاج لضعف عضلات القلب واسمه «DIGOXINE» وفي شهر تموز العام الماضي توصل فريق علمي في مختبرات غراي في لندن الى استخلاص مادة من لحاء الصفصاف الافريقي وقالوا ان لها القدرة على اغلاق الاوعية الدموية التي تزود الخلايا السرطانية بالدم والاكسجين وبالتالي القضاء على الخلايا السرطانية عن طريق حبس الاكسجين عنها ومن مميزات هذه المادة انها تفرق بين الخلايا السليمة والخبيثة وتناقلت وسائل الاعلام العالمية هذا الخبر ونشرته جريدة الرأي الاردنية في عددها «٩٨١٧» بتاريخ «١٩٩٧/٧/٢٤» وهذا دليل واضح على اهمية وقيمة الاعشاب. كما وان هناك استخدامات كثيرة للاعشاب من اجل الجمال والزينة وحول جمال شعرك سيدتي.. انصح بالزيوت التي تحتوي على



الدكتور ارشيد عليمات

الجلوكوسيل «GIUCOSIL» والشعر الجاف انصح باستعمال شامبو غير حامض ويحتوي على زيت.. والشعر الدهني استعمال شامبو يحتوي على ليمون ولانيات الشعر استعمال مستخلص نبات طواره «ACONITUMANTHORA» او نبات عرطب CINTAUREA CINTURIUM ولازالة الشعر الزائد يستعمل مستخلص نبات الفاشرا BRYONIA ALBA وبالنسبة للشعر الموجود على الشامة «الخال» لا ينصح بنتفه واذا لزم ذلك يمكن قطعه بالمقص فقط.. وعند استعمال السشوار يفضل ان يكون اتجاهه باتجاه نمو الشعر وليس عكسه وبمسافة لا تقل عن «٢٠» سم.. وتوجد بدعة تقول ان قص اوحلاقة الشعر على الصفر يزيد نموه وهذا غير صحي اطلاقاً لان الشعر ينمو من الجذور «البصيلات» وليس من رؤوس الشعر. ولمنع تقصيف الشعر لا انصح باستعمال السشوار والشعر مبلول بالماء، بل يجب تجفيفه بفوطة ومن ثم استعمال السشوار والحفاظ على جمال البشرة الدهنية يقول د. عليمات انصح بدهنها بعصير الليمون.. وان تحتوي مستحضرات التجميل على تركيز عال من الكحول... اما البشرة الجافة.. انصح بدهنها بزيت الزيتون وان تكون مستحضرات التجميل المستعملة خالية من الكحول.. ويمكن ان تبدو المرأة اصغر من عمرها بسنوات باجراء عملية شد الوجه FACE LITT

وهي دائمة ولكن مع تقدم العمر تظهر تجاعيد جديدة غير السابقة، واصبح متوفراً حالياً زيوت من الاعشاب خاصة لتجاعيد الوجه ومتوفرة باسم زيت شجرة الدر، كما وان زيت شجرة الدر يعمل على ازالة السواد والتجاعيد تحت العينين.. ولجعل البشرة أكثر شباباً وحيوية انصح باستعمال مركبات الاعشاب المرطبة MOIS TUR-ING بصورة منتظمة وان تكون درجة حرارة الماء مقاربة لحرارة الجسم «٣٧» درجة مئوية اما بالنسبة للبشرة التي يوجد بها كلف او نمش يستخدم مستخلص نبات الشلجم EU-PHORBA APIOS ويخلط مع احماض الفاكهة FRUIT ACID ومتوفرة باسم كريم شجرة الدر ولمنع ترهل الصدر يمكن استعمال خليط نبات الحلبة FENU-GREEK والجنجل HOP والكنبات HORSETAIL والشومر والجنسبغ ومتوفر بالاسواق باسم بست كير كريم.. كما ويمكن استعمال هذا الخليط من اجل بروز الصدر ومنع الترهل... متوفرة ايضاً باسم بست كير كريم.. هذه هي الاعشاب هبة الخالق من الطبيعة. وختاماً اقول لا تضرب المرأة ولو بزهرة. ولمزيد من الاستفسار عن امور البشرة مراجعة مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب أول شارع الجاردنز خلف السيفوي عمارة حلوة المنصور «عمارة زجاجها ازرق» ط٣ ت: ٥٥١٨٢٤٣

وتحذر مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب بان كريم شجرة الدر ومنها علامة تجارية مسجلة باسمها وان كل من يقلدهما او يركب اي كريم تحت اسم شجرة الدر ومنها تطالبه مليون دينار اردني وتلاحقه قانونياً، وتوجد مكافأة مجزية لك من يدل او يدلي بمعلومات عن شخص يقوم بتركيب او تحضير اي كريم تحت اسم شجرة الدر او منها.



الرشاقة عنوان وعنوانها في ثنايا الجسد المفعم بالأنوثة. هي دائما هكذا الفتنة والجمال محط انظارنا ومهوى افئدتنا

### سكرتيرة خطفت زوجا.. والصديقة اوقعت الزوج في حبها فارتبط بها

# لهذه الاسباب ترتبط فتيات برجال متزوجين!

تحقيق - مريم عبد الجابر

**احببته رغماً عني**

**بهذه الكلمات كن يجاوبن الفتيات والسيدات اللواتي خضن تجربة مع رجل متزوج. منهن من لم يكن على علم بان من تحببه كان و لا يزال متزوجاً .ومنهن من يعلمن بذلك.. ماذا فعلن تجاه ذلك؟! وما رأيهن بالامر؟! وهل قبلن بان يكنّ سيدات من الدرجة الثانية في حياة من يحببن؟! وفي الاتجاه الاخر.. كان هناك رأي للسيدات اللواتي تزوج عليهن ازواجهن.. ماذا فعلن حيال زواج ازواجهن عليهن؟!وما رأيهن بالسيدة الثانية.. في هذا التحقيق المثير... استطعنا كشف خبايا تلك العلاقات المعقدة.. ولأن اهل مكة ادرى بشعابها فقد توجهت للسيدات المعنيات.. ولإلقاء مزيد من الضوء.. طرحنا المسألة على اخصائي علم النفس وعلم الاجتماع.. فكان هذا التحقيق..**

## رغماً عن اهلي

في البداية التقينا هدى عبد الله والبالغة من العمر «٢٩» عاماً والتي اجابتنا بحزن قائلة:

لقد احببته جداً ..كانت بداية علاقتنا عندما تعرفت عليه من خلال عملنا المشترك في إحدى الشركات.. كنت اشعر انه منجذب لي بطريقة كبيرة.. وانا انجذبت له ايضاً.. وعندما صارحني بمشاعره تجاهي لم اتردد وصارحته بما اكن له.وجاء اليوم الذي جاءني فيه خاطباً فطلب منه اهلي فترة من الوقت للسؤال عنه... فكانت المفاجأة التي لم اصدقها.. لقد اكتشفت انه متزوج منذ خمس سنوات واب لطفل صغير وعند مواجهتي له بهذه الحقيقة لم ينكرها وعلل كتمانه لها بظروفه وبتوغل حبي في قلبه، وتحدث كثيراً عن المأساة التي يعيشها مع زوجته لذلك يطلب مني تعويضه عن كل ما مر به من عذاب.

وتضيف: وبالرغم من تمسكي به إلا انه اهلي رفضوا ارتباطي به، واصروا على الرفض مما اضطرني للهروب معه لاتزوجه، وما ان مر شهر العسل حتى ظهر على حقيقته. فتحولت معاملته الرقيقة لي الى معاملة تتسم بالرعونة والعنف، ذقت معه الواناً من العذاب، والان لا استطيع الشكوى لأحد فقد اخترت وضع الزوجة الثانية بكامل ارادتي وعلي ان اتحمل نتيجة اختياري!!

## ارحموني من العذاب

واذا كانت هدى قد تحدت اهلها وتزوجت بمن اختاره قلبها فان «نهى-د» على عكسها تماماً اذا قالت : لقد ربطتني علاقة حب بزميلي في العمل وبالرغم من محاولاتي المتعددة في البعد عنه لعلمي بانه متزوج إلا انني لم استطع ذلك كذلك هو.فقد احبني وعرض علي تطليق زوجته التي تزوجها رغماً عنه حتى يرضي والديه.

واضافت: لكن رفضت ذلك لحرصي على عدم هدم بيتها وقد جاء ليطلبني من اهلي لكنهم رفضوا فكرة زواجي من رجل متزوج، وبالرغم من محاولاتي العديدة في اجبارهم على الموافقة إلا انهم اصروا على موافقهم.. ومن ثم اضطرت الى الخضوع لرغبتهم وقد طلب نقله لفرع آخر من الشركة حتى لا يرى كل منا الاخر.. وتكون هناك فرصة للنسيان.ولكن اتضح لنا أن النسيان مستحيل.. فكلما حاولت الهروب من ذكرياتي معه.. اجدني اهرب منه اليه.. فلم اعد اقوى على مرارة حرماني منه.. وافتقادي للامان بدونه.. لذلك اعود واتوسل لأهلي ان يرحموني من هذا العذاب.

وتقول والدموع تلمع بعينيها : لا اريد ان اقدم على عمل احمق كالهروب معه فانا افكر بأهلي وبسمعتهم قبل ان أفكر بنفسي.. ولكنني احبه ولم اعد اطيق الابتعاد عنه، وانا لست اول من تتزوج رجلاً متزوجاً ولن اكون الاخيرة.

## حب جارف

والوضع يختلف بالنسبة لـ «هناء .ج» التي تروي لنا قصتها قائلة:

اثناء أحدى الحفلات تعرفت عليه.. انه شاب في غاية الجاذبية والوسامة.وسرعان ما شعر كل منا بانجذابه للاخر.. في البداية لم أكن اعرف انه متزوج واستمرت علاقتنا لمدة عام كامل.

وعندما عرفت صديقتي التي تعرفت عليه عن طريقها بهذه العلاقة فاجأتني بانه متزوج منذ عدة سنوات لكنه غير موفق في حياته الزوجية، فزوجته عكسه تماماً، ترفض الخروج معه والتعرف على اصدقائه.وليس لها أي اهتمامات سوى مشاهدة التلفزيون ، وتربية اولادها..اما هو فيعيش حياته الاجتماعية وله العديد من الطموحات الخاصة بعمله ومستقبله لذلك يعيش كل منهما في عالم خاص به بالرغم من وجود سقف واحد يجمعهما.

وتابعت قائلة: وما ان سمعت منها ذلك حتى قررت انهاء علاقتي به لكنه اصر على تتويج علاقتنا بالزواج، وسافرنا معاً الى الخارج بعيداً عن المشاكل، ولحبي الجارف له وافقته وتم الزواج... وعشنا معاً لمدة عامين في سعادة وهناء واثمر حبنا طفلاً صغيراً ملأ كل حياتي.. وفي احد الايام طلب مني السفر لمدة اسبوع كي يرى زوجته الاولى واولاده.. فوافقت على الفور.وبقيت مع طفلي في الخارج.لكن الشهور تمضي وهو لا يعود فبدأ القلق يساورني، فقررت العودة الى الوطن فكانت المفاجأة انه قرر العودة الى زوجته الاولى، وارسل لي ورقة الطلاق.. فوجدت نفسي مسؤولة عن طفل صغير وحدي بعد ان تخلى هو عني.

اعتقدت انني فقدت زوجي فقط لكني فوجئت بابتعاد جميع اقاربي وصديقاتي.فاقاربي اعلنوا قطع علاقتهم بي منذ زواجي منه.. اما صديقاتي فكل منهن تخاف على زوجها مني، وتتهمني بخطف رجل من زوجته.. لذلك قطعوا الصلة بي..فاصبحت اعيش مع طفلي وحيدة دون صديق او رفيق.

وتتساءل: كثيراً ما اتساءل لماذا فعل ذلك.. هل لانني سافرت معه الى الخارج هرباً من المشاكل؟!

او لانني ضحيت بالجميع لاجله فاخذها على محمل أخر؟! وهل سيعود يوماً الي كما عاد الى زوجته الاولى؟! ولكن السؤال الذي يمزقني هو.. هل سأعود أنا اليه؟! لا اعتقد ... مع ان طفلي بحاجة الى والده.. وانا محتاجة الى زوج يدعمني ويعينني على الحياة!!

## ضحيت بحبي

وتكشف «ح.د» على تضحيتها بحبها قائلة:

لقد ارتبطت بعلاقة حب مع احد زملائي في الدراسة ولانه من محافظة اخرى غير التي اعيش فيها لم اكن اعرف انه متزوج وبعد مضي أكثر من عام على علاقتنا كشف لي عن الحقيقة وطلب مني الزواج بعد ان يطلق زوجته التي تزوجها وهو مجبر بناء على رغبة اهله.ولا يربطه بها اي نوع من المشاعر.لكني فكرت كثيراً وترددت قبل اتخاذ اي قرار.. لكني وضعت نفسي مكان زوجته فليس لها ذنب في اي شيء.. لذلك قررت التضحية بحبي والابتعاد عنه دون رجعة..

وقالت: لا اخفي سراً باني قد تألمت كثيرا .وبكيت أكثر.. فلقد احببته بصدق.ولكن حظي العاثر اوقعني بحب رجل متزوج.. وهذا قدري..

## د.كرابيد : المرأة التي تحب رجلاً متزوجا تكون بحاجة الى نوع معين من الرجال

كانت هذه آراء من تزوجن رجلاً متزوجاً.فما رأي من تم الزواج عليهن وما هي مواقفهن..

## صديقتي خطفت زوجي

أما «حنين ش» فتقول وقد تملكها الغضب حينما استعادت بعض ذكرياتها:

حنين من عائلة يطلقون عليها«الارستقراطية» وكذلك زوجي، فقد تزوجنا بعد قصة حب عاصف بالجامعة.وبدأت علاقتنا عندما عرفته علي بالصدفة احدى صديقاتي بالجامعة.. كنت بالسنة الاولى وهو بالثالثة.. ومن حينها ارتبطنا ببعضنا .وعشنا قصة حب ولا أحلى.. وبعد ان انهى دراسته الجامعية وبدأ مشوار حياته العملية تقدم لخطبتي .كان اهلي مترددين نظراً لأنني كنت ادرس ..إلا انني صممت على موقفي وتمت الخطبة.عشنا فترة رائعة تماماً.. وبعد ان تخرجت تزوجنا على الفور.. وعشنا حياة رائعة.. فهورجل تتمناه اي فتاة .فهو وسيم الشكل.. يعرف كيف يتعامل مع المرأة واهم من ذلك انه «غني» وقد يعد «صيد» ثمين لأي فتاة.. إلا انني ادركت ذلك متأخراً.

واضافت: خلال السنوات التي امضيتها مع زوجي انجبت ولدين وكانا مما شغلنا الشاغل.. وقد فرح زوجي بهما جداً وانا كذلك.. وكنا عائلة يضرب بها المثل من حيث التفاهم والود..الى ان جاء اليوم الذي كاد ان ينهي كل ذلك.. حيث علمت وبطريقة الصدفة ان زوجي قد تزوج صديقتي الغالية جداً على قلبي!!

لم أصدق الامر.. وبدأت باعادة الشريط في عقلي.. اذكر انني كنت ادعها تخرج معي ومع زوجي عندما كنا نذهب لمكان نسهر فيه.. وكانت تأتي الى بيتي يومياً وتسهر عندنا حتى وقت متأخر من الليل.. وأحياناً كنت اصر عليها في البقاء والمبيت عندي.. حتى عندما مر عيد ميلادها اقمت لها حفلة كبيرة في بيتي وطلبت من زوجي ان يحضر لها هدية ثمينة وبالفعل قام بشراء هدية ثمينة جداً.. كنت احبها واعزها لاننا صديقات منذ فترة طويلة.. ولانهاطلقت من زوجها وانها -كما كنت اعتقد- بحاجة لمن يواسيها.. إلا انها طعنتني في ظهري.. وخطفت زوجي..

واضافت : إلا انني لم أسكت على الامر مطلقاً.. وفعلت الذي لا يفعل واجبرت زوجي على تطليقها.وبالفعل طلقها وعاد الي نادماً وان الامر لم يعدو كونه نزوة مر بها .. وها نحن نعيش الان بسعادة.. إلا انني لم اغفر له ولكنني لا ادعه يشعر بذلك دائماً، وانا اصبحت حريصة جداً وعيناي مفتوحتان دائماً.

## سكرتيرة زوجي

واذا كانت «حنين» قد حاربت لاسترجاع زوجها وبناء عائلتها من جديد فان «سهان جن» لم تفلح ذلك حيث قال :

تم زواجنا بعدما ان علم زوجي بان رجلاً أخر قد تقدم بخطبتي .كان يحبني جداً اما انا فقد كانت مشاعري تجاهه عادية تماماً.. إلا انه جاء الى والدي -رحمه الله- وطلبني منه.. وعندما سألني زوجي لم اعرف كيف وافقت عليه!!

وبالفعل تزوجنا وعشنا حياة رائعة احببته فيها .فقد دفعني هو لذلك.. كان يفعل المستحيل لاجلي.فقد علمت فيما بعد بانه استدان ثمن «شبكتي» وجهاز عرسي!! فقدرت ذلك الامر كثيراً وقطعت عهداً على نفسي بان اكون يده اليمنى وان ادفعه للامام.. وبالفعل لقد ضحيت بالكثير لأجله.. حتى نبني انفسنا ونعيش بمستوى لائق.وقد حققنا ما نريد واستلم هو منصب رفيع في الشركة التي كان يعمل بها.. وكان كل يوم يمر علينا يكون أحلى من سابقه..

واضافت : انجبت خلال زواجنا «٤» اطفال ثلاث بنات وولد واحد.. وقد كان مرتاحاً لذلك وقد دللهم كثيراً.. فلم يكن يحرمهم من شيء ..وقد عوضني عن كل سنوات الحرمان التي عشتها في بداية زواجنا ..إلا انني لاحظت ان زوجي يهتم بسكرتيرته الخاصة.. اذ يقوم بايصالها الى منزلها.. حتى انه قام بدعوتها الى الغداء عندنا في البيت بعد ان كان يمقتها ويحقرها.. فاستغربت موقفه وحدثته عن ذلك. فطمأنني وقال لي بان الامر ليس ذي بال.. إلا أنني لم أرتاح للأمر.. وبعد شهر تقريباً جاء ليقول لي بانه تزوجها.. وبصراحة شعرت بجرح عميق بمشاعري.. وكرامتي.. فهي ليست اجمل او افضل مني.. وعائلتها ليست احسن من عائلتي بل أقل..

فوجدتني اخرج من بيتي واعود لبيت اهلي.. وبعد خمسة ايام لا اعرف كيف عدت.. فقد اعادني حنيني وشوقي لاولادي.

وتابعت: لقد عشت ولا ازال معه كأننا شخصين غريبين يستأجران نفس المنزل.. لا تربطني به أي رابطة فلقد جرحني.وعندما سألته لماذا فعل ذلك.. قال لي بانه يحبها .. فتركته لحبه الجديد.. وانزويت واولادي وعشنا أما الان.فهو يذيقها من الذل والهوان الواناً وهي راضية بذلك.. فلقد علمت بانها خالفت رأي اهلها وتزوجته رغما عنهم.. وها هي تتحمل نتائج خطفها لرجل متزوج.

## علم النفس

ولأخصائي علم النفس ارائهم حول الفتاة التي تحب وتتزوج رجلاً متزوجاً.. فيقول الدكتور كرابيد زكريان المرأة التي تحب رجلاً متزوجاً تكون غالباً في حاجة الى نوع معين من الرجال الذين يمتلكون الخبرة.. ولديهم استعداد للعطاء والتضحية .. فهذه المرأة تحتاج لرجل ناضج ، وتتصور ان الرجل الذي تحبه على درجة عالية من النضج والعقلانية والفهم نتيجة خبرته في الزواج.

هذا بالاضافة الى عوامل اخرى كوجود قصة حب جمعت بينهما.

وهناك نوع اخر من الاثارة تتسم شخصياتهم بالعناد واثبات الذات فيقدمن على علاقة برجل متزوج حتى يعوض ظروفاً قاسية مرت بهن [illegible] تحدي المجتمع وانتزاع زوج من حياة [illegible].

ويضيف :علاقة الفتاة التي تحب رجلاً متزوجاً تكون في الخفاء بعيداً عن الانظار واحياناً تتعامل معه [illegible] الاباحية.. فتكن جريئة [illegible] المواجهة ولا تعبأ برأي المجتمع فيها.وفي احيان اخرى تتعامل معه بشيء من الحذر والشك [illegible] نفسية مما يتسبب في انطوائها [illegible] عن المجتمع.

وعن نظرة المجتمع للمرأة التي تحب رجلاً متزوجاً قال: بالنسبة لهذا الوضع تختلف النساء عن الرجال. [illegible] للنساء فهن ينظرن باستنكار لهذه المرأة لان المتزوجات يتضررن [illegible] الزوجة المخدوعة فيتهمن المرأة التي [illegible] على علاقة برجل متزوج [illegible] رجال وتتسم بالانحطاط [illegible]

اما نظرة الرجال [illegible] شخصية لاخرى [illegible] تنظر لهذا الوضع [illegible] ويرفضون تصرف الرجل [illegible] على الاخرى [illegible] الاخرى من الرجال [illegible] محظوظ [illegible] اخرى [illegible] لهذا الوضع [illegible] زوجاتهم خوفاً [illegible] بينما هم [illegible] حظهم [illegible]

صورة تعبيرية



### بعد ان اغلقت الابواب بوجه رب الاسرة

# عائلة تعيش على بيع «الهيشي» وسط البلد

**اثناء تجوالنا في أحد المخيمات لفت انتباهنا سيدة يبدو انها في العقد الخامس من العمر.. تجلس على عتبة منزلها هي وسيدتين اخرتين.. فتوجهنا نحوهم وعرفناهم بانفسنا فدعتنا هي للدخول واخبرتنا بان اسمها ر. ع . وعندما دعتنا للجلوس في إحدى غرف منزلها .تلفتنا حولنا.. وهالنا منظر البيت.. فالجدران يكسوها العفن.. والبلاط يمتلئ بالفجوات.. كما ان «الفرشة» التي جلسنا عليها تكاد تكون اقسى من البلاط نفسه!! وكانت النافذة المطلة على الشارع مغطاة بقطعة قماش.. لم نستطع تمييز لونها .وممزقة..**

واثناء جلوسنا التف حولنا ما يقارب الستة اطفال اربعة منهم بنات وثلاثة اولاد.والاولاد لا يكادون يلبسون شيئاً!! وينظرون الينا بنظرات تملؤها الدهشة والسؤال .وقبل ان نبدأ الحديث طلبت.. السيدة من احدى البنات ان تحضر لنا الشاي... فذهبت تلك الفتاة لتفعل ما طلبته والدتها بعد تردد.

وبدأنا باخبار الحاجة عن سبب مجيئنا وقبل ان تجيب صمتت قليلاً كمن يستعيد شريط حياته ويتوقف عنده.. ثم قالت ان حالتنا هي حال معظم الذين يعيشون هنا ولكن ظروف حياتنا ومشاكلنا مختلفة من بيت لاخر.. ولكن السمة التي تجمعنا هي «الفقر».

ثم صمتت قليلاً وقالت: بعد ان احتلت فلسطين جئنا الى الاردن مع الذين جاءوا. وسكنا هنا بعد ان استولى المحتل على ارضنا وبيوتنا وشردنا ... وبدأنا بتأسيس حياتنا من جديد.. كنت الثالثة بين اخوتي واخواتي.. ولأن والدي كان يعمل نجاراً.. فقد عمل في إحدى المتاجر وعشنا حياة مستقرة والحدم لله وعندما اشتد عودي.. تقدم زوجي بخطبتي وكان يعمل حينها اجيراً عند أحد المحال... فوافق والدي -رحمه الله- لأنه كان يريد ان يخفف قليلاً من العبء الذي وقع عليه.. ولأنه وجد فيه «أي» زوجي انه ابن حلال» .فوافقت وتزوجنا..

واضافت عشنا حياة لا تخلو من المشاكل التي كان سببها انه لا يوفر قرشاً.. فزوجي من النوع الذي اذا امتلك النقود فأنه يصرفها كلها دون ان يوفر. وكثيراً ما تناقشنا وتجادلنا حول هذا الموضوع وخصوصاً بعد ان بدأنا بالانجاب .وكنت اقول له دائماً.. خبي قرشك الابيض ليومك الاسود ولكنه كان يجيبني دائماً.. اصرف ما بالجيب يأتيك ما بالغيب فكان يصرف كل ما معه.. وبصراحة لم يكن يحرمنا شيئاً.. ولم يحرم اولاده.. ولكنه طرد من عمله بعدما إتهمه احد العمال الذي كان يعمل معه بأنه سرق من عدة المحل.. فاخبر صاحب المحل بان الامر كله تلفيق وكذب. وخصوصاً بانه امضى سنوات طويلة من العمل مع نفس صاحب المحل.. إلا انه -اي صاحب المحل- عندما وجد فعلاً ان هناك نقص في صندوق العامل الثاني طرد زوجي.وعندما سألت زوجي واخبرني بالامر سألته ان كان قد لعب الشيطان بعقله وسرق فقال لي بأن الله يعلم فقط بانه لم يمد يده الى الحرام ولن يمدها أبداً حتى لو مات اولاده من الجوع..

وبعد الاستقرار الذي كنا نعيشه من خلال وظيفة زوجي لم يعد لدينا دخل ثابت.. ومع ان زوجي لم يترك جهداً إلا وبذله في البحث عن عمل.. فأحياناً كان يعمل بالمياومة واخرى لم يكن يعمل فيها...

واضافت ولأن عائلتنا كبيرة اصبحنا نحتاج الى الكثير من المصاريف وزادت اعباؤنا .. وعندما طلبت منه ان اعمل رفض ذلك وبشدة.. فعشنا فترة طويلة وحالتنا غير مستقرة.. فأحياناً عندما كان يعمل كان يوفر لنا ما نحتاجه وعندما لم يكن يعمل كانت الايام تمر احياناً دون ان نأكل سوى الخبز وقليل من الخضرة!!

ففكر زوجي بان يسافر الى احدى الدول الشقيقة ليعمل هناك وليبعث لنا بالمال.. فواجهتنا مشكلة اخرى هي مصاريف السفر.. فقمنا بالاستدانة من معارفنا واقربائنا لنوفر له ما يحتاج.وسافر بالفعل.. وتابعت حديثها قائلة: ولكن الحظ لم يحالفه هناك أيضاً .فقد نشبت حرب في تلك الدولة .. عاد على اثرها زوجي محملاً بالخيبة والفشل.. وما زاد الامر سوءاً انه اغلقت العديد من الابواب في وجهه..

وقد تضايق جداً عندما مرض احد ابنائنا واحتاج الى عملية جراحية عاجلة ودقيقة.. فقام بطرق ابواب جميع معارفه وأقربائه ليستدين منهم باليسير ليغطي بها تكاليف العملية والحمد لله.. اجريت له العملية ولكننا نقوم بمراجعة طبية كل ثلاثة اشهر تقريباً..

وعندما سألناها ماذا يفعل زوجها الان قالت: يقوم زوجي بشراء دخان «الهيشي» وينزل الى وسط البلد ويبيعه هناك.. واحياناً تكون يوميته من «٥-٦» دنانير واحياناً اخرى اكثر او اقل.. ولكن الحمد لله مستورة.

واضافت : وهناك وفي بعض الاحيان تكون السوق راكدة.. فمن اسبوع مثلاً لم يدخل علينا مصروف سوى «٨» دنانير.. كما أن رجال الامانة قد صادروا منه الكمية كاملة عندما وجدوه «مبسط فيها» امام الجامع الحسيني.

وتتساءل : من أين سنعيش اذا ما صادروا الدخان دائماً ؟! فهو باب رزقنا الان.. وهذا حق لنا بان نعيش ونأكل من باب رزقنا .. كما ان زوجي لا يبيع شيئاً ممنوعاً لا سمح الله.

ولذلك فهو ينتقل كثيراً كيلا يمسكه رجال الامانة ويصادرون الدخان منه.. هذا عدا عن ان السوق راكد الان..

وسألناها ان كانت قد توجهت لاحدى الجمعيات او صندوق التنمية فقالت: لم يسمح لي زوجي بذلك .فهو لا يريد ان يسأل أحد. كما انه يقول بانه المسؤول عن اطعام اولاده؟!

واضافت : مع ان زوجي يعاني من «السكري» إلا انه يفعل المستحيل من أجل ان نعيش بحالة مستورة وبالرغم من كبر سنه فهو ما زال يكافح.. وهناك جملة يقولها لي باستمرار «يا بتقدر لي الدنيا.. يا بقدر عليها»

واتمنى من قلبي ان يقدر زوجي على الدنيا وان يتغلب عليها والذي يفرحني.. ان اولادي قد كبروا الان ويستطيعون مساعدتنا باعباء الحياة.. فابني الكبير «مصعب» يخرج مع والده للعمل.. كما انه دائم البحث عن عمل ليزيد به دخلنا.. واتمنى من الله ان يوفقهم جميعهم.. كما اتمني ان يكون حظ بناتي في الزواج جيداً وان يعوضهم أزواجهم عما عانوه معنا.. مع ان الله يعلم باننا لا ندخر .. ولم ندخر وسعاً في سبيل ان يكونوا مرتاحين. فتحدثنا قليلاً مع «نداء» البالغة من العمر «١٢» عاماً وسألناها عن شهادتها فقالت بانها حصلت على معدل «٨٨» وانها تتمنى ان تدرس التمريض عندما تكبر لتجد عملاً تساعد بها اهلها..

أما «سناء» والبالغة من العمر «١٤» عاماً فقد قالت بانها تتعلم الخياطة حالياً.. لان لهذه المهنة مستقبل جيد وان مردودها المادي جيداً ايضاً. وتستطيع من خلاله ان تساعد اهلها وان تقوم بشراء ما تشتهيه نفسها..

عائلة في مهب الريح

(زوجها لا يستحم واحرعينه «بيضا» والحماة تدخل على الخط باستمرار)

# ضرب وصراخ وحرد في بيوتنا!

اعداد قسم التحقيقات

**هي لا تفهمه بالقدر الكافي.. وهو لا يتأقلم مع طباعها وعاداتها.. وتحت تأثيرهذا الصراع النفسي تبدأ مشاكل السنة الاولى من الزواج بالظهور الى السطح.. فدائماً ما تتسم هذه السنة بالقلق والمشاحنات.. لذلك يكون لها اهمية خاصة تميزها عن غيرها من السنين.. فمن خلالها تتضح الرؤية التي تحدد مصير الزواج.**

قد يكون خلاف بالرأي.. مشاجرة.. ضرب بالايدي.. تدخل الاهل.. وقد ينتج عن كل ذلك مواقف طريفة وقصص يروونها فيما بعد لانفسهم ويتندرون عليها.. ما هي هذه القصص.. وكيف واجهها الازواج.. سؤالان طرحناهما على بعض الازواج.. الذين اجابونا عليها.. فخرجنا بهذا الاستطلاع الطريف عن مشاكل السنة الاولى من الزواج.

## زوجي ..لا يستحم

في البداية التقينا ناديا محمود البالغة من العمر«٢٦» عاماً والتي اجابتنا بعد تفكير قائلة: لم اكن اعرف زوجي قبل زواجنا.. بل تزوجنا عن طريق احدى صديقاتي وهي شقيقته ولانها تعرفني وتعرف اخلاقي وعائلتي فقد رشحتني لشقيقها الذي كان يبحث عن عروس.. وبالفعل تقدم لخطبتي ووافقت عليه بعد استشارة اهلي..

وتضيف استمرت خطبتنا ثلاثة اشهر تقريباً.. واطلعت على طباعه وتفكيره فارتحت اليه... وبدأت أحبه وأميل اليه. وبعد ان تزوجنا ومع مرور الايام.. اكتشفت ان زوجي نادراً ما يستحم!! فصعقت للأمر.. فقد كنت اراه دائماً انيقاً ورائحته عطرة.. فبدأت اساله عن السبب الذي يمنعه عن الاستحمام فكان يقول لي بانه يخاف الماء.. إلا اني لم اقتنع بالأمر واختلفنا كثيراً على هذا الموضوع.. وكنت اطالبه دائماً بشكل يومي بان يستحم ولكنه كان دائم الرفض. واذكر ان مشاجرة كبيرة حصلت بيننا تركت على اثرها البيت وتوجهت لبيت أهلي.. وبعد أسبوع تقريباً جاءني ليردني الى البيت ولكنني رفضت فبدأ يخبرني بانه سيستحم يومياً لانه يحبني. وعندما سمعت ذلك عدت معه الى البيت .. فكان اول شيء فعله ان ذهب الى الحمام واستحم!!

والان والحمد لله نعيش حياة سعيدة لا يعكر صفوها المشاكل!!

## عينه بيضا

اما ربى أسعد والبالغة من العمر «٢٤» عاماً فقد قالت: لقد عشت وزوجي قصة حب قبل الزواج خلال ايام الجامعة فقد كنت اراه فتى احلامي وتعاهدنا على الزواج.. وبالفعل وبعد ان انهينا دراستنا الجامعية تقدم لخطبتي وتزوجنا.. واذكر اول مشاجرة حصلت بيني وبينه بسبب «عينه البيضا» واذكر اننا كنا نسير بسيارتنا متوجهين الى مكان لا اذكره بالتحديد.. وقد لفت انتباهه فتاة تمشي بشكل فظيع. فنظر اليها بطريقة غريبة.. فصرحت به لا شعورياً وسالته على ماذا ينظر. فاجابني وهو يضحك بانها اجمل مني. فغضبت وطلبت منه ان أذهب الى البيت.. فبدأ يضحك ويهزأ بي.. فزاد غضبي وبدأت اتفوه بكلمات لم اكن اعنيها.. فرأيته قد اختلف وصمت.. وعدنا الى البيت .وجلسنا هناك صامتين.

وتابعت: وعندما هدأت وراجعت نفسي بالامر ذهبت اليه واعتذرت منه.. واخبرته بانني لم أكن اعني ما اقول. واعتذر لي هو ايضاً واخبرني بانه فعل ذلك لمجرد ان يرى ردة فعلي وان كنت اغار عليه.. واخبرني بانه يحبني ولا ينظر لاخرى غيري. لا أقول ان المشاكل غير موجودة في بيتنا ولكن بالصبر والعقلانية تسير الامور ويمشي المركب!

## لا اعرف فن الطبخ

وبالنسبة لـ «منها نبيل شوكت» والتي تبلغ من العمر «٢٨» عاماً فقد قالت: لا يوجد بيت لا يخلو من المشاكل فهي ملح الحياة.. ولولا المشاكل لما ذاق الانسان طعم وحلاوة الحياة.. وأذكر اول خلاف حصل بيني وبين زوجي بسبب «الطبخ» فانا لم أكن اعرف كيف اطبخ!!

في بداية زواجنا لم يكن يعرف زوجي شيئاً عن جهلي بالطبخ لاننا قضينا معظم الشهرين الاولين من زواجنا «عزايم» عند الاهل والاصدقاء.. وعندما بدأت أمارس مهامي كزوجة .وخصوصاً مسألة الطبخ كنت اطبخ طبخات لا يعلم بها إلا الله وزوجي.. الذي كلما أكل لقمة .يبصقها!!

ولكني كنت احاول دائماً ان اطبخ بشكل جيد حتى انني كنت اهاتف والدتي لأسألها عن طبخة معينة وكانت تقوم باعطائي الوصفة على الهاتف.. وفي مرة جاء زوجي جائعاً وكانت الاكلة قد احترقت ..فعندما اخبرته بذلك هاج في وجهي وصرخ بي.. فبدأت ابكي وطلبت منه ان اذهب لبيت اهلي.. وبالفعل ذهبت واخبرت اهلي بالأمر.. فطيب اهلي خاطره ووعدوه بان يعلموني كيف اطبخ.. وبالفعل بدأت أمي تجيء الى بيتي يومياً وتعلمني الى ان اتقنت فن الطبخ.. اما الان فانا فنانة.. حتى ان زوجي كثيراً ما يتندر بتلك الحادثة عندما يأكل اكلة لذيذة. فأضحك معه عليها .. والذي يضحكني أكثر .. ان زوجي كان يبتهاز بسبب الطبخ!

## يمنعني من الخروج دون اذن

اما جاكلين داوود والبالغة من العمر «٢٥» فقد قالت وابتسامة خفيفة تلوح على شفتيها:

لقد تزوجت زواجاً تقليدياً. اذ رآني زوجي عند بيت عمي -بالمناسبة هو صديق لابن عمي- واعجب بي وبعد اسبوع تقريباً جاءت امه واخواته وتعرفن علي، وتكلمن بموضوع الخطبة.. وبالفعل تمت خطبتنا وتزوجنا.. وأذكر ان اول مشكلة حصلت بيني وبين زوجي كانت بسبب خروجي من البيت دون إذنه!!

فهو من النوع الذي يمقت ان تخرج زوجته دون اذنه. فنبهني اول مرة ..إلا انني لم اكن معتادة على السؤال بمعنى ان يسألن احد اين ذهبت؟ ولماذا؟ وبصراحة لم انتبه لكلامه ولم اطبقه.. وعندما علم بالامر حدثت مشكلة كبيرة بيني وبينه.



صورة تعبيرية

وتضيف لم يكن الامركما فهمته انا بانه يشك بي.. بل هو طبع اعتاده منذ صغره بان يسأل شقيقاته الى اين ذهبن.. واذكر انه بعد المشكلة تركت البيت ولم يكن قد مضى على زواجي ثلاثة اشهر.. وعندما اخبرت اهلي بالمشكلة لاموني ووبخوني واعادوني اليه ومن وقتها وحتى الان ..اذا رغبت او احتجت للخروج فانني اقوم بالاتصال به. وللعلم فهو لا يمانع بان اخرج ولكنه يريد ان اخبره بذلك.

## حافلة بالمشاكل

وقد حدثتنا عبير شحادة البالغة من العمر «٢٧» عاماً عن اول مشكلة حدثت معها في السنة الاولى من زواجها فقالت: لم إكن إعلم ان المشاكل الزوجية موجودة فعلاً. فقد كنت اعتقد ان قصة الحب التي عشتها ستستمر حتى النهاية ولن تحدث اي مشاكل. ولكن اول سنة بحياتي الزوجية كانت حافلة تقريباً بالمشاكل ..فهناك الكثير من الامور التي اختلفنا وتشاجرنا عليها.. مع ان قصة حب كبيرة كانت تربط بيننا قبل الزواج.

واذكر ان اول مشكلة حصلت بيني وبين زوجي بسبب «سلفه» نقلت على لساني كلاماً لم اقله لحماتي ..فثارت حماتي وثار زوجي وعندما اخبرني بذلك اخبرته بانني لم اقل اي شيء ولم اتكلم بذاك الموضوع مع «سلفتي» ..إلا انه لم يقتنع في بداية الامور وطلب مني ان اعتذر لحماتي.. فاخبرته بانني لن اعتذر عن شيء لم افعله.. وطلبت مواجهة «سلفتي» فعندما بدأت بالتهرب ..واخيراً رفضت المواجهة اقتنع كل من حماتي وزوجي بانني لم اقل شيئاً وبانني بريئة .واعتذرا لي..

وقالت : بعدها توجه زوجي نحو شقيقة «زوج سلفتي» واخبره بالامر فثار زوجها وضربها وطلب منها ان تعتذر وبالفعل اعتذرت لي. والى الان لا زالت حذرة معها في كل شيء .ولم يعد أحد يصدقها .وصرت انا افضل «كنة» لدى حماتي!!

## اتصال هاتفي

وتقول رانيا ماهر حسن عن اول مشكلة واجهتها في حياتها الزوجية.. بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على زواجي.. جاء اتصال هاتفي لزوجي قالت فيه صاحبة المكالمة المجهولة «روح شوف مرتك قاعدة مع مين» واعطته عنوان مكان ..وبالفعل ذهب زوجي الى ذلك المكان ولم يجدني.. وجاء الى البيت راكضاً يسألني اين كنت فأخبرته بانني لم اخرج من المنزل لان جارتي كانت تجلس عندي.. فطلب مني أن اعطيه اسمها ورقم هاتفها.. وبالفعل اعطيته اسمها ورقم هاتفها وقام امامي بالاتصال بها !! وسألها ان كانت عندي في البيت ام لا.. فأخبرته بانها جاءت لزيارتي. فشكرها واغلق سماعة التلفون وجلس صامتاً. فسالته عن السبب الذي دفعه لفعل ذلك اخبرني بما حصل.. فشعرت بانه جرحني فقلت له جملة واحدة وهي بانه شخص غير واثق من نفسه وان مريض.. وذهبت الى غرفتي وبدأت أبكي فجاء عندي بعد ساعة تقريباً .واخذ يعتذر لي ويطلب مني ان أسامحه ..فحدثته عن احساس عندما قال لي ذلك. فاعتذر مجددا.. فسامحته ونسيت الامر..

واضافت لقد كان ذلك الموقف بمثابة «المحك» لنا ، وقد استفدنا نحن الاثنين الكثير منه.. وبدأنا بداية جديدة عنوانها «الثقة»

## تغيير الديكور.. مشكلة

اما اسماء كوف البالغة من العمر «٢٤» عاماً فقد قالت: لم اعرف من قبل ان الصراع التاريخي بين «الكنة والحماة» سيدخل الى بيتي ودون سبب!! فحماتي كانت السبب في اول مشكلة حصلت بيني وبين زوجي.. وبصراحة كان السبب أكثر من تافه.. فلانها سيدة موظفة ولأنني كنت اسكن معهم في نفس البيت فقد قررت في يوم ان اقوم بتغيير ديكور الصالون .فعندما عادت حماتي ورأت ما فعلته.. ولا اخفي بانني كنت «مبسوطة» لانني غيرت الديكور إلا انها ثارت علي .واتهمتني بانني اتمنى موتها!! واضافت لم اكن اعتقد بانها ستفكر بهذه الطريقة .وتوعدتني وتهددتني بانها ستخبر زوجي.. وبالفعل عندما عاد زوجي القت عليه «موشح» عن فعلتي الشنيعة في ذلك اليوم. فقام زوجي بالشد على يد أمه وطلب مني ان اعتذر لها.. فتمالكت نفسي امامها واعتذرت ودخلت الى غرفتي ..فلحق بي زوجي وبدأ يحدثني بهدوء فثرت عليه.. وطلبت منه ان يخرج الى بيت نعيش فيه وحدنا وإلا فانني سأعود الى بيت أهلي.. فبدأ يحاول القول لي باننا لا تحتاج لمشاكل وان ما فعله عبارة عن مشهد فقط امام والدته.. ولأنني كنت غاضبة فلم اسمع له وكررت طلبي وتهديدي. فثار هو ايضاً وقال لي «قومي اوصلك لدار اهلك» وبالفعل ذهبت لبيت اهلي.. وبعد اسبوع او أكثر وجدته يأتي لمنزل اهلي ويعيدني ولكن الى بيتي الجديد.. لانه لا يريد مشاكل.. ولا يريد ان يخسر أيامنا!!

## دجاجة سبب المشكلة

وحدثتنا «داليدا .غ» والتي رفضت ذكر اسم زوجها خوفاً من غضبه فقالت: هناك مثل يقول شهر بصل ويوم عسل وهذا المثل يعبر عن حالتي التي اعيشها .فلا يكاد يمر يوم دون مشاكل.. وبصراحة من كثرة المشاكل فقد اختلط علي الامر ولم اعد أميز من هي اول مشكلة.

ثم صمتت قليلا ثم قالت: تزوجته ..مع انه يكبرني سناً بسنوات.. ومع ذلك رضيت به وبالواقع الذي سأعيشه.. وحاولت ان اتكيف مع واقعي. ولكن هناك امور لا يستطيع الانسان غض بصره عنها.. كما لم استطع انا ان اغض بصري مع انني حاولت .فبخل زوجي سبب اول مشكلة في حياتنا وما زال السبب الرئيسي دائماً.. اذ اذكر انه ثار علي عندما علم انني طبخت دجاجة كاملة لنا نحن الاثنين كانت ثورته علي فظيعة جداً.. بصراحة لم اكن اتخيل انه بخيل لتلك الدرجة .واذكر انني حاولت ان اهدئه ولكنه استمر في صراخه فلم اتكلم ولا حتى كلمة واحدة وجلست على الطاولة دون ان أمد يدي الى الطعام. إلا انه بدأ يأكل وهو يتمتم ويعنفني ولم يعرض علي حتى لقمة واحدة!!

والحال مستمر حتى الان مع اننا انجبنا ثلاثة اولاد فهو لا يقوم بواجبه نحوهم كاملاً بل يقتر عليهم، وعلى بيته. ومع مرور السنين لم اعد احتمل الوضع اكثر من ذلك وهذا مايسبب المشاكل اليومية بيننا.. واحياناً كثيرة ينقلب غضبي الى ضحك متواصل. وقد ثبت المثل القائل «شر البلية ما يضحك».

## قلاية بندورة

واخيراً ..اجابتنا هند اسماعيل محمود البالغة من العمر «٢٠» عاماً ضاحكة ومستغربة في نفس الوقت. فقالت: ان الحياة لا تخلو من المشاكل أبداً.. ولكنها -اي المشاكل- تختلف من واحدة لاخرى .. فهناك المشاكل الصغيرة المتوسطة والكبيرة.. اما بالنسبة لاول مشكلة حدثت بيني وبين زوجي.. فقد كان اختلافاً في الذوق.. فانا احب «قلاية البندورة» باللحم وهو يحبها دون لحم!! وأكملت ضاحكة ولأنني لا اعرف بانه يحبها دون لحم فقد طبختها حسب ذوقي وما أحب. وعندما علم بالأمر استاء جدا واخبرني بذلك .فحاولت ان اقنعه بان يتذوقها فقط فرفض. وقال لي اني زوجة لا تعرف ماذا يحب زوجها وماذا يكره؟! فتضايقت جداً. إلا انني اخفيت تضايقي وطلبت منه مجدداً ان يتذوقها لاجلي. إلا انه رفض رفضاً قاطعاً فقلت له واي [illegible] يرفض ان ياكل «لقمة» صغيرة من اجل الصراخ. وفجأة وإثناء مشادتنا بدأت بالضحك ..ولا شعوريا بدأ هو يضحك ايضاً.. لاننا استوعبنا فجأة ان المشكلة التي افتعلناها ليست مشكلة اصلاً.. [illegible] داعي لكل ما حدث. واضافت: فاعتذرت منه، واعتذر [illegible] «القلاية باللحمة» [illegible] وطلبت منه ان [illegible] ويكره.



النائب محمد العمرو في حوار صريح عن وجهه الاخر

# لم اعش طفولتي.. وعائلتي تدفع ضريبة العمل العام !!

حاورته ..مريم عبد الجابر

**هادئ .جاد .. سريع البديهة لكنه ينتظر لحظات حينما يجيب على السؤال فهو يزن الكلمة.. وبقدرما يمتاز لدبلوماسية بقدر ما يفسح المجال واسعاً للصراحة النائب محمد العمرو حل ضيفاً على كرسي الوجه الاخر.فكان اللقاء التالي..**

* سعادة النائب محمد جميل العمرو، عرفنا بنفسك؟

- انا من مواليد الكرك في قرية «ابو ترابة» ومن مواليد العام «١٩٥٧» .متزوج ولدي خمسة اولاد اثنان ذكور وثلاث بنات.

* لنتحدث عن طفولتك وكيف تصف لنا علاقتك باسرتك؟

- علاقتي مع عائلتي علاقة احترام وتقدير. وبما انني «البكر» فلقد ربطتني علاقة صداقة مع والدي..

* وهل خلقت تلك الصداقة «حساسية» بينك وبين اخوتك؟

- لا على العكس تماماً فقد كانت تربطني باخوتي علاقة محبة، كما انني كنت وما زلت معتمداً على الله ثم على نفسي لم اربك والداي أبداً معي. بل كانت هناك مسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتقي.

* وهل أستاءت من تلك المسؤوليات .او شعرت بانها حمل ثقيل؟

- لا . لم استاء منها أبداً، ولكنها لعلاً حمل ثقيل.. فمنذ صغري وانا اتحمل مسؤولية اهلي وافكر بعشيرتي ووطني ، وكنت مثقلا بالهموم الكبيرة التي لم تكن محصورة على مستوى الاسرة بل على مستوى الوطن اجمع.

* وهل كان ذلك دافعاً لك للتوجه الى النيابة ؟

- ان وجودي في رحم المعاناة جعل مني -بالاضافة الى المواصفات التي احملها- افكر في قضايا الناس واستقرارهم وقضاء حاجاتهم.. كما انني مازلت اعيش بين هذه التجمعات التي تعاني الكثير..

* اين درست الابتدائية، الاعدادية والثانوية ؟! وخصوصاً ان القرى في تلك الحين لم يكن متوفر بها مدارس كثيرة تدرس المنهج الثانوي..

- درست الابتدائية في مدرسة اربحا و ابو ترابة في قرية العمرو والاعدادية درستها في المغير ودرست الثانوية في قصر الثانوية في مركز لواء محافظة الكرك.. واذكر ان المدرسة ايام دراستي الثانوية كانت تبعد عن منزلي «١٢» كم.. وكنا نذهب لها باحدى المواصلات المتوفرة هناك، واحياناً كنا نذهب مشياً على الاقدام..

* هل كنت طالباً نشيطاً ..ام كنت مشاكساً؟

- كنت طالبا بمستوى جيد كما كنت هادئاً جداً ولم اتشاجر مع احد اطلاقاً لان فلسفتي كانت ولا زالت بان الحياة لا تستحق اي مشاكل او مشاحنات وقد دفعني الهدوء والاستقرار الذي كنت اعيشه لان اكون طالبا ملتزماً وجاداً..

* وهل كنت تعمل اثناء الدراسة؟

- لقد تحملت المسؤولية وعمري «١٢» عاماً، وكنت اساعد والدي بالزراعة وتربية الحيوانات.

* إذاً .. لا بد ان حياة القرية قد تركت بصماتها على شخصيتك؟

- لقد صقلت حياة القرية شخصيتي وزرعت في داخلي حب الناس والوطن.. ودفعتني لان اكون جاداً في مواجهة اي ظرف في حياتي..

* وماذا تذكر عن طفولتك؟

- حقيقة لم اعش طفولتي كباقي الاطفال فقد كنت دائماً هادئ، وجدي في كل شيء.

* وهل الحظت اختلاف بين المنهاج الدراسي سابقاً والآن؟

* وكم كان معدلك في الثانوية العامة ؟

- حصلت على معدل «٧٠٪» وكنت ادرس بالفرع الادبي.. وطبعاً هناك فرق كبير وكبير جداً.

* في اي جامعة أكملت دراستك وماذا درست؟

- بعد ان نلت مكرمة من سيدي سمو الامير الحسن حفظه الله للدراسة في الرياض توجهت الى هناك لدراسة الاعلام وقد نلت درجة البكالوريوس وما زالت اشكر سموه على ذلك فهو صاحب الفضل بعد الله عز وجل فقد قدم لي تلك المساعدة. وما زلت ادعو له بطول العمر ولسيدي صاحب الجلالة بالشفاء العاجل لانهم ثروة هذا البلد وهذا امر يعرفه القاصي والداني.

واضاف: وبعد حصولي على البكالوريوس واصلت دراسة الماجستير على حساب حكومة المملكة العربية السعودية كوني كنت طالباً متفوقاً في مرحلة البكالوريوس وانا اشكرها -اي الحكومة السعودية- على ذلك.

* لا بد وان سفرك للسعودية خاصة انك كنت صغيراً بالسن قد اثر بك؟

- الخروج المبكر جعل مني انسان مجرب يعرف ظروف الحياة بعيدا عن الاهل والوطن وذقت طعم الغربة.. ولكننا بالرغم من كل شيء طلبة مجتهدين.

* هل مازال زمالتك او صداقتك مع الطلبة الاخرين ايام دراستك الجامعية قائمة حتى الان؟

- نعم ، فقد كان لي زملاء من اصحاب السمو الملكي السعوديين والخليجيين واذكر بالخير مانع سعيد العتيب، وتربطني بزملائي علاقة صداقة. فهم شعب طيب يحب العرب عامة والاردنيين خاصة.

وكعادة الاردنيين كان لا بد ان نعطي انطباعاً جيداً عن بلدنا ونظامنا عن طريق المعاملة الحسنة والجادة، كما ولاتزال تربطني بالعشيرات من القيانيين واصحاب السعادة والمعالي في كل دول مجلس التعاون الخليجي علاقة طيبة.

* وماذا تتذكر من مواقف اعجبتك اوتركت بك انطباعاً جيداً اثناء سنوات دراستك؟

- لقد كانت حياتي هناك مليئة بمالذ وطاب ولكن بحدود اللياقة البعيدة عن كل ما هو غير مالوف للعربي والمسلم وخلال السنوات التسع التي عشتها هناك اعجبتني موائد الرحمن التي تقام ايام شهر رمضان الفضيل في السعودية للعامة وهذه ظاهرة خيرة يعتز بها المسلم ويشعر من خلالها ان المجتمع السعودي يتمتع بدرجة عالية من التكافل. كما واعجبتني البساطة التي يتمتع بها الشعب السعودي باستثناء بعض الشواذ..

* واين عملت بعد عودتك من الدراسة في السعودية ؟

- عينت بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١١ في مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي وبقيت هناك حتى العام ١٩٩٢/٧/١ وكانت تلك الفترة مليئة بالعمل والسهر المتواصل لخدمة الاردنيين في الضفتين حتى الارتباط.

* في العام ١٩٩٢ عملت ملحقاً ومستشاراً ثقافياً في القاهرة. فماذا تذكر عن تلك الفترة؟

- لقد كانت فترة مليئة ايضاً بالعمل لطلبتنا الاردنيين وكنت اتابع جميع قضاياهم وكانت من اروع الفترات. كما كانت مليئة باللقاءات مع كل دبلوماسيين العالم.

* وعن انطباعك عن الشعب المصري.. ماذا تقول؟

- الشعب المصري شعب طيب.. ولكن كثيرمن الظروف جعلت منه خلافاً لما هو معروف وخصوصاً الظروف الاقتصادية.

*وكيف شعرت وانت تطأ بقدمك ارض القاهرة؟

- لم أجد فارق كبير عما كنت اتصوره عن مصر فمن خلال اطلاعي عن مصر سواء عن طريق الاعلام وخصوصاً التلفزيون او من خلال زمالتي لطلبة مصريين وكمتعلم على يد اساتذة مصريين ايضاً استطعت ان اكون انطباع عن مصر ،ولم يكن بعيداً عن الواقع..

* وماالذي اعجبك هناك؟

- من المواقف المدهشة في كل عام دراسي عندما كنت اقوم بتسليم القوائم للجهة المسؤولة عن القبول ويطلق عليها «قصرعابدين» ومن باب الفضول تساءلت عن الية قبول الطلبة المصريين والذين يبلغون مئات الالاف .فوجدت الموظفين المسؤولين عن طلبات الطلاب لايتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة ويقوم هؤلاء الموظفين بتنظيم قبول الطلبة حسب معدلاتهم، اماكن سكانهم والتخصصات التي يريدون دراستها.. الخ دون خطأ واحد. وكم تمنيت لو، ان مثل ذلك يحصل عندنا في الاردن.. لكثيراً ماتحدث لدينا أخطاء عند قبول الطلبة.. وهناك اخطاء من الطلبة انفسهم عند تعبئة طلباتهم.. واخطاء قاتلة في قبولهم.. فمثلاً انسة قدمت طلبا لأكثر من جامعة فحصلت على مقعد في جامعة مؤتة تخصص لغة عربية مع العلم بانها تسكن واهلها في بني كنانة، كما ان التخصص الذي طلبته -لغة عربية موجود في جامعة اليرموك!! وهكذا وكثيراً ما دعوت الله ان يلهمنا طريقة دقيقةوصحيحة لقبول ابنائنا الطلبة في جامعاتنا الحكومية السبعة.

وتابع قائلاً ومن الذكريات ايضاً. عندما عاد سيدنا في العام ١٩٩٢ معافاً الى ارض الوطن اخذت اولادي وجمعنا الطلبة الاردنيين جميعاً واقمنا مادبة احتفاء بعودته سالماً غانماً .واتمنى في هذه الايام ان تعاد الذكريات وان يعود سيدنا سالماً معافاً لنقيم مادبة اكبر لأكبر كم ممكن من العامة احتفاءاً بسيدنا وبعودته سالماً..

* سعادة النائب .سنخوض في خصوصياتك .وسنقتحم اسوار حياتك الاجتماعية .فنبدأ ونسال عن اول قصة حب في حياتك؟

- يبتسم ويجيب لانني كنت انساناً جاداً في حياتي فلم تكن هناك قصة حب. ولانني كنت مشغولاً بدراستي وتحصيلي العلمي.

* إذاً لم تكن تربطك بزوجتك علاقة؟

- في الحقيقة زوجتي ابنة عمي. ولان طريقة امها في التربية اعجبتني .. ولانني رايتها اكثر من مرة واعجبتني ايضا تقدمت لخطبتها وتم «النصيب»

* ومتى كان ذلك ؟ وكم كان مهرها؟

- كان ذلك في العام ١٩٨٥ وكان مهرها دينار اردني دفعة شقيقها الدكتور ابراهيم وهواخصاني اننا واذن وحنجرة كبير ومعروف..

* واين قضيتما شهر العسل؟

-تزوجنا ثم سافرنا الى اسبانيا لقضاء شهر العسل وتجولنا هناك في جميع المواقع الاثرية الاسلامية فزرنا قرطبة غرناطة واشبيلية ومناطق اخرى ..

* وهل تتذكر موقفاً حصل معك هناك ..وخصوصاً ان اللغة مختلفة؟

- اذكر انني ذهبت لاحد المطاعم لشراء طعام العشاء من مطعم يبيع الفطائر وعندما دفعت له ولانني لم افهم كم طلب تحديداً فقدمت له الكثير من المال فاخذه كله!! فشعرت بان مادفعته عشر اضعاف ما تستحق الفطائر. فتوجهت لشاب واخبرته بالانجليزية ماحصل فذهب الى بائع الفطائر وتكلم معه وشعرت بانه يهدده... فعاد الشاب لي المبلغ الذي اخذه البائع باستثناء ثمن الفطائر.

واضاف وكلماتذكرت تلك الحادثة افكر بان الانسانية شيء مهم جداً وانها ليست محصورة على احد اطلاقا فذلك الشاب الذي ساعدني صحح نظرتي عن بلده واثبت ان لكل بلد ناسها الطيبين، وحبذا لو تعاملنا نحن ايضاً بهذا الاسلوب وان لا نستغل سياحتنا لاننا ان لم نعط انطباعا جيداً لزوارنا فانهم لن يأتوا مرة اخرى .

* وبعد شهر العسل عدت الى السعودية ام للاردن؟

- ذهبنا الى السعودية وبقيت زوجتي معي سنة تقريباً..

*نظراً لطبيعة المجتمع السعودي المتدين والمحافظ الم تشكو لك زوجتك من ذلك.. وهل فرض عليها بان ترتدي الخمار؟

- لا ان زوجتي متدينة ومحجبة ولم يفرض عليها ان تلبس الحجاب ، كما انها لن تشكو او تمل هناك لان عندي والحمد لله كم هائل من الاصدقاء..

واضاف بضحكة خفيفة كما انها صابرة على كثيراً... وعندما سألناه لماذا اجاب: لانني وعيت على نفسي وانا رجل عام، بمعنى انه ليست لدي خصوصية وشعاري وشعارها ايضاً هو خدمة الناس.

* وعلاقتك باولادك كيف تصفها؟

- لانني رجل عام ومسؤولياتي كثيرة فقليلاً ما اجد الوقت اللازم لقضاء بعض الوقت معهم واحاول بين كل فترة واخرى ان اراهم وان اخذهم في جولة.. فالعمل العام له ضريبة .وبيتي يدفع ضريبة العمل العام..

* وهل لاحظت بان تعامل ابنائك اختلف بعدما اصبحت نائباً..

- لا أبداً ، فاولادي وزوجتي يعلمون بان عملي كنائب ليس «مشيخة» وهو بالمجمل تكليف وليس تشريف.

* وهل توسط احد ابنائك لصديق له او ما شاب

- هي ليست واسطة بقدر ما هي نقل حاجة فمثلاً ابني «عمرو» نقل لي حاجة لاستاذته وهم من محافظة الزرقاء وساعدتهم على قدراستطاعتي.

وبعد ان سألناه سؤالنا البرئ ان كان قد ارتفع معدل ولده «عمرو» اجابنا بضحكة خفيفة

- لا فقد كان ذلك بعد انتهاء العام الدراسي .. كما انني قد اتصلت بمدير المدرسة وطلبت منهم ان «يشددوا» عليه كثيراً وان لا يتهاونوا معه مطلقاً.

* لنعد قليلاً الى ايام الانتخابات النيابية/، من دفعك لخوضها وهيأ لك ذلك؟

- الفضل لله ثم لزوجتي.. فهي من اهم العوامل التي هيأت لي اسباب التفاني في العمل العام ومنها النيابية.. هذا على مستوى بيتي .ولكن هناك عشيرتي التي آزرتني ودفعتني..

* وبعد فوزك بالانتخابات .كم ذبيحة ذبحت [illegible]

- عندما فرزت قائمة العشيرة والتجمع الذي اعيش بينه بتقديم الولائم وانا شخصياً مدان لهم جميعاً سواءً قرى الغرشة، او الجدعا او عشائر العمرو فانا من تجمعين سكانيين يزيد عددهم عن الـ ٢٠ الف نسمة، احد التجمعين في اقصى شمال الكرك والاخر في جنوب الكرك، جمعتهم المودة والمحبة ، والنسب والمعاناة وسخرهم الله للفوز نائبهم وكانت نتيجة الفوز من نصيبي واضاف واذكر انهم قاموا بذبح «١٠٠٠» ذبيحة بعد فوزي وقدموا غداءاً للعامة.. وانا نفسي كنت كانني ضيف واكلت مع الضيوف.

* ولمن توسطت في اول حياتك الانتخابية ؟

- انا لا استخدم الواسطة وانما اقوم بمتابعة وضع اي انسان يلجأ لي لأخذ حقه وفق اسس او معايير اي دائرة ..لانني افهم ان الواسطة هي قلب الحق الى باطل والباطل الى حق معاذ الله ان افعل ذلك حتى لو كان ابني يريد ذلك.

* إذاً فهل لديك برنامج معين تسير عليه؟

- يومياً اكون موجوداً في مكتبي في مجلس الامة وبرنامجي كالآتي. سبت، واحد واثنين للمراجعين في المجلس وذلك لقربة من وسائل المواصلات .ثلاثاء وجمعة اكون متواجداً بالكرك في منزلي وتلفوني معروف للجميع.. اربعاء وخميس المراجعات العامة في الدوائر الحكومية وشبه الحكومية والقطاع الخاص.

* ما اغرب طلب طلب منك؟

- يصمت ثم يجيب بابتسامة خفيفة طلب مني مساعدة مالية من اجل زواج.. وهذا امر غريب فعلاً.

* وماذا كان ردك لهم؟

- لو كنت املك لساعدته بما استطيع وبماتجود به نفسي.. ولكن بالاجمال هو طلب مستغرب ومستهجن.

* سعادة النائب سأسالك اسئلة لا بد منها..اكلتك المفضلة؟

- اي اكلة فانا لا اوفق كثيراً في مسالة الطعام.

* مشروبك المفضل؟

- الشاي

* لونك المفضل ولماذا؟

- الرمادي.. لانني متحيز للجدية

* البلد الذي تحب السفر اليه ولماذا؟

- الحجاز ، لان هناك مكة المكرمة والمدينة المنورة.

* لمن تحب ان تسمع؟

- احب ان اسمع الاذاعة الاردنية لانها تغني عن قراءة الصحف اليومية تحديداً.

## مكونة من ١٢ فردا والاب لا يعمل

# قصة عائلة احد مصادر دخلها «باكيت علكة»!

خالد ابو محمد والبالغ من العمر «٥٥» عاماً.. كان يجلس على عتبة بيته في أحد المخيمات. كان ينفث دخان سيجارته.. ونظراته شاردة الى البعيد..او الى لا شيء.. وقفنا أمامه.فحجبنا اشعة الشمس عنه.. نظر إلينا ... فعرفناه بانفسنا دعانا الى بيته المتواضع جداً.. كانت تجلس زوجته ويحضنها «جاط» اصفر اللون.. وبيدها سكين تقطع بها حبات البندورة.

جلسنا على الحصيرة المهترئة.. وبدأت أم محمد البالغة من العمر «٤٦» عاماً تحدثنا قائلة:

نعيش في هذا البيت المتواضع منذ ان تزوجنا ، وذلك قبل «١٩» عاماً تقريباً.. رزقنا خلالها بعشرة اولاد.. اكبرهم انهى دراسته الثانوية حديثاً..

كنا نعيش حياة افضل من هذه ...مع العلم باننا جميعاً نعيش في نفس البيت.. ولكن زوجي كان «معاقاً» في السابق.. فهو يعاني من اضطراب نفسي على حد قول الاطباء.. فلم يعد يعمل منذ «٨» سنوات تقريباً.. ولاننا لا نملك من الدنيا شيئاً.. فاقوم بشراء بعض انواع «العلكة» واعطيها لابنائي بعد ان يعودوا من المدرسة.. ليذهبوا ويبيعونها في الشوارع..

### لا الوم اقاربي فالكل حالته لا تسر

واضافت احياناً يبيع الاولاد «باكيت العلكة» واحياناً اخرى لا يبيعون شيئاً يذكر مما يضطرني لان افعل ما بوسعي لأؤمن لهم عشائهم.. الذي كثيراً ما يكون خبز مطلي بماء البندورة!!

وعندما سألتها ان كان احد من اقاربهم يساعدهم ام لا اجابتنا قائلة:

في الاعياد والمناسبات يقوم اشقائي بدس ثلاث او اربع دنانير في يدي.. واحياناً يقوم اشقاء زوجي بمساعدتنا باحضار تشكيلة من الخضار والفاكهة.. ولكن ذلك لا يكفي -طبعاً- لاننا «١٢» فرداً. ومع ذلك فانا لا ألوم احداً فالكل «حالته على قده والله يعين الجميع».

واضافت اقوم أحياناً بخياطة ملابس او اقوم «بتطريز» قطعة قماش لأحدى السيدات اللوات يطلبن مني ذلك.. واتقاضى أجراً عليه.. ولكن حتى هذا العمل متقطع بمعنى ان الطلب ليس دائماً وانما كل شهر تقريباً أقوم بعمل قطعة او إثنتين.. وفي بعض المرات تقوم جارة لي باخباري بان سيدة تريد من تنظف لها البيت.. فاخبرها بانني جاهزة لذلك.

وكثيراً ما «خدمت» في بيوت ناس طيبين كانوا يساعدونني عندما يعلمون بحالي. ومع ان هذا العمل متعب جداً إلا أنني لا ادخر ما بوسعي لتعليم اولادي.. ولكي لا احرمهم من شيء.. فليس ذنبهم ولا ذنبي بانهم ولدوا لأناس فقراء!!

فانا اعتقد ان الشهادات التي سيحصلون عليها ستقيهم شر العوز والفقر.. وقد تتحسن حالتنا إذا ما تعلموا... وأمل ان يكون لهم جميعاً مستقبل جيد وأمن.

### عندما تتحسن اوضاعنا المالية ساعالج والدي حالا

وعندما سألناها عن حالة زوجها قالت: كان زوجي رجل يعج بالنشاط والقوة.. وكان يعمل في بيع «الخردوات» ولكنه اصيب في قدمه اثر حادث سير تعرض له. كما انه تغير كثيراً عن السابق.. فكثيراً ما كان يثور من لا شيء.. ويبدأ بتحطيم ما يقابله. وفجأة يعود هادئاً كأن شيئاً لم يكن. فقمت بعرضه على المركز الصحي الذي قام بتحويلنا الى احد المستشفيات الحكومية... ومن هنا بدأت بالنسبة لنا رحلة العذاب. فكلما عرضناه على طبيب يخبرنا بانه يحتاج لاخصائي أخر.. فيقوم بتحويلنا الى زميل له. وهكذا.. وتابعت كانوا يعتقدون ان الحادث الذي تعرض له قد أثر عليه.. ولكنني اخبرتهم بانه يثور ويحطم ويعود هادئاً فجأة فقاموا بتحويلي الى طبيب اخصائي جراحة اعصاب!! واقولها وبصراحة بان ذلك الطبيب لم ينفعه بشيء. فيئس من ذلك المستشفى ولم نعد له مطلقاً..

وعندما اخبرت احدى جاراتي بالامر اخبرتني بانها تعرف شيخاً عالج نساء ورجال كانوا يعانون مثل زوجي.. فاخذت عنوانه وانتظرت شهراً كاملاً حتى اؤمن المبلغ الذي قد يطلبه. وكان ذلك الشهر اطول الشهور في حياتي.. فلم اترك عملاً إلا وعملت فيه.. فخدمت في البيوت حتى انحنى ظهري. وقمت بخياطة العديد من الملابس حتى شعرت بان نظري قد ضعف. ولكني وفي سبيل ان يعود زوجي كالسابق تحملت كل ذلك.. وبمساعدة اولادي استطعنا جمع المبلغ.. حتى اننا قتّنا على انفسنا في الطعام والشراب!!

وعندما اخذته الى ذلك الشيخ. وجدت هناك في بيت الشيخ العديد من الناس ينتظرون.. فانتظرنا معهم.. الى أن حان دور زوجي وكان ذلك بعد غروب الشمس. فدخلنا الى «الشيخ» وبدأ بقراءة اشياء لم اسمعها جيداً. فلم ارتح له. كما أن زوجي تضايق منه. وبعد «١٠» دقائق تقريباً قال لنا بأن زوجي لا يعاني من شيء.. وعندما جادلته صرخ بي وقال بانني لا افهم شيئاً.. وعندما سألته كم يريد طلب «٣٠٠» ديناراً فنظرت له وانا مستغربة جداً.. فهو لم يفعل شيئاً.. فدفعت ولم اجادل.. ولم نعد له أبداً فقد اتضح انه دجال ومشعوذ وكثيراً ما تندمت لأنني اخذت زوجي هناك ودفعنا له ما لا يستحقه. ولكن ادعوا الى الله بأن يعافي زوجي وان يضع لذلك الدجال حداً.

### صندوق المعونة تجاهل حالتنا دون شفقة

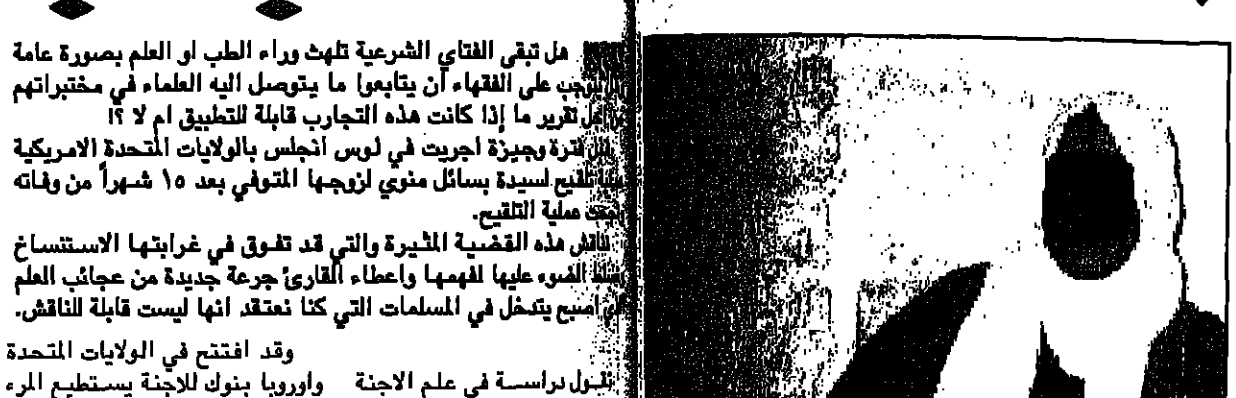
واضافت ولم تتحسن حالة زوجي أبداً.. فكان يعود الى الحالة التي تصيبه .وما زال ولذلك اتمنى من أحد الاطباء ان يساعده وان يساعدنا.. واملي بالله وبالاطباء كبيراً.

ثم انتقلنا الى ابنها «محمد» البالغ من العمر «١٨» عاماً وسألناه عن امنياته واحلامه فقال:

اتمنى ان اكمل دراستي. ولكنني اعرف ان ذلك شيء مستحيل في ظل الظروف التي نعيشها. فانا الآن ابحث عن عمل لأساعد به والدتي وأهلي.. وخصوصاً ان لدي اشقاء صغار بالسن يحتاجون لرعاية كبيرة. ومصاريف أكبر.. واتمنى من الله ان يعينني وان يساعدني ليكملوا هم تعليمهم وان يصبح لهم شأن بالمستقبل.

وعندما سألناه عن فتاة الاحلام قال: ألسه بدري فالطريق طويل.. وانا لن اتزوج قبل ان احسّن وضع أهلي وقبل ان يتعلم اخوتي وان تتزوج شقيقاتي.

لا ارض بان اظلم «بنت الناس» فكل فتاة تريد ان يكون لها بيتها المستقل.. وان يكون وضع زوجها المادي جيداً.. فلم أحمّل نفسي عبئاً لست أهلاً له. واضاف: كما انني اريد ان ترتاح والدتي.. فهي قد تعبت جداً وأن لها ان ترتاح.. كما واخطط عندما تتحسن حالتنا ان أخذ والدي الى احد الاطباء ليعالجه .. واملي كبير باذن الله بان يتعافى ويعود كما كان.. فعدنا الى ام محمد وسألناها ان كانت قد توجهت لصندوق التنمية الاجتماعية او لاحدى الجمعيات الخيرية.. فقالت: نعم ذهبت الى صندوق التنمية ولكنهم حين علموا بان محمد بلغ الثامنة عشرة رفضوا وقالوا بانه شاب ويستطيع العمل.. فلم أعد لسؤالهم مرة اخرى وعموماً الرزق بيد الله ولن نموت من الجوع فاهل الخير كثر والحمد لله... وبما ان الانسان قانع بقدره فليس هناك مشاكل.



المخيم

ام محمد





## هل هي مشكلة ام حل؟

# الانجاب من زوج ميت

هل تبقى الفتاوي الشرعية تلهث وراء الطب او العلم بصورة عامة ويجب على الفقهاء أن يتابعوا ما يتوصل اليه العلماء في مختبراتهم ... تقرير ما إذا كانت هذه التجارب قابلة للتطبيق ام لا ؟!

قبل فترة وجيزة اجريت في لوس انجلس بالولايات المتحدة الامريكية عملية تلقيح لسيدة بسائل منوي لزوجها المتوفي بعد ١٥ شهراً من وفاته ... عملية التلقيح.

نناقش هذه القضية المثيرة والتي قد تفوق في غرابتها الاستنساخ ... الضوء عليها لفهمها واعطاء القارئ جرعة جديدة من عجائب العلم التي اصبح يتدخل في المسلمات التي كنا نعتقد انها ليست قابلة للنقاش.

تقول دراسة في علم الاجنة والهندسة الوراثية أن مثل هذه الحالة قابلة للحدوث خارج الولايات المتحدة في حالة توفر الارادة للمعنيين من ذوي الجنين المنوي الناجح وكذلك توفر المعدات التي يمكن استخدامها من اجل اجراء هذه العملية.

وقد استخدمت هذه التقنية فيما مضى من خلال سحب السائل المنوي لرجل مريض بمرض لاشفاء منه حيث يتم حفظ السائل في النتروجين تحت درجة ١٢٠ تحت الصفر ثم يعاد الى حالته الطبيعية بعد فترة من الزمن ليتم تلقيح البويضة خارج رحم المرأة -تماماً مثل عملية اطفال الانابيب ثم وضع البويضة الملقحة في رحم الزوجة وبعدها ينمو الجنين بصورة طبيعية.

وقد افتتح في الولايات المتحدة واوروبا بنوك للاجنة يستطيع المرء ان يضع من سائله المنوي في تلك البنوك ونظراً للتكلفة العالية فان قلة فقط من البشر تتعامل مع هذه البنوك.

### التقنية عالية ولكنها ليست مستحيلة عربياً

هذه البنوك غير موجودة في الوطن العربي ولا في الاردن إلا ان تقنيات اقل مستوى في هذا المضمار موجودة في الوطن العربي والاردن وهي مركز التلقيح-اطفال الانابيب- وتضيف الدراسة ان هناك احوال مرضية معينة تصيب الزوج او الزوجة تجعل الانجاب الطبيعي متعذراً لذلك فقد يتم اللجوء الى التقنيات المشار اليها من خلال اخذ بويضة للمرأة واخذ حيوان منوي من الرجل ويتم حقن الحيوان المنوي داخل البويضة مجهرياً وقد لا يتم الاخصاب من المرة الاولى ويلجأ الزوجان الى تكرار التجربة باخذ بويضة من المرأة اماالرجل فلا داع لاخذ حيوان منوي أخر منه وهذه العملية مكلفة نسبياً هنا في الاردن.

وحول الوقت الذي يمكن ان يقضيه الحيوان المنوي حياً بعد وفاة صاحبه فقد اجابت الدراسات العلمية ان الوفاة تكون عادة على مرحلتين الاولى وهي توقف الاجهزة الدورية كالدم والتنفس ونبضات القلب عن العمل وتكون الخلايا حتى بعد ذلك حية ومن ضمنها الحيوانات المنوية ثم يأتي بعد ذلك الموت الخلوي اي موت الخلايا بعد خمس ساعات لذلك فان نقل الاعضاء من الشخص المتوفي للشخص الحي تتم خلال هذه المدة وتفسيرذلك هو احتفاظ الخلايا بكمية اكسجين وجلوكوز كافية لادامة حياتها فترة وجيزة.

وفيما يتعلق بالحيوانات المنوية فان لها استثناء اذ ان الخلية المولدة للحيوان المنوي تموت كباقي الخلايا بعد خمس ساعات اما الحيوان المنوي نفسه فانه يستطيع العيش ٢٤ ساعة حتى بعد وفاة الانسان وتتأثر الحيوانات المنوية بدرجة الحرارة اذ ان الخصيتين تبقيان في جراب خارج الجسم لتبقى اقل من حرارة الجسم نصف درجة وتستطيع الحيوانات المنوية ان تعمر في الوسط البارد وقد يتوفى الزوج بعد معاشرة زوجته وتظل الحيوانات المنوية حية في قنوات الزوجية لمدة اسبوع تقريباً.

وللمحافظة على الحيوان المنوي لاطول فترة ممكنة يجري تجميده منعاً لتحلله وتعفنه وهدف التجميد هو وقف نشاط الحيوان المنوي لئلا يستهلك الطاقة التي بحوزته ويمكن استعادة الحياة للحيوان المنوي من خلال تنشيطه كيميائياً واستعماله في تلقيح البويضة ولكن هذه التقنية غير موجودة في الاردن ولا في اية دولة عربية.

الفقهاء يقولون حول هذه القضية التي اثيرت اولاً في مصر حيث كانت الفتوى تقول ان العلاقة الزوجية تنتهي بوفاة الزوج ولكن تبقى للزوج ذمة اعتبارية اذا دعت الضرورة الى هذا مثل الديون والتركة او الحمل.

وحول حمل الزوجة بعد وفاة زوجها فقد ذهب بعض الفقهاء الى ان اقصى مدة للحمل سنتان بمعنى ان حملت الزوجة بعد سنتين من زوجها بطرق معروفة ولا مجال لاختلاط النسب فيها فانه يلحق نسباً لوالده المتوفي حتى وان اعتبر غير شرعي وبعض الفقهاء ذهبوا بعيداً حيث قالوا ان الزمن اربعة اعوام.. المهم عدم اختلاط الانساب.

وبعد ان مثل هذه القضية نحتاج الى ندوات وحملات اعلامية لتعريف المواطنين بها باعتبار ان العلم هو الذي يقود البشرية وليس غيره.

## كذبة كبرى لدولة عظمى

# حقوق الانسان في امريكا

...ن يجرؤ على الكلام في بلاد ... امريكا حيث القتل والمخدرات ... الاغتصاب والرشوة والاعلام المفبرك ... حقوق الانسان ايضاً كذبة كبرى هي ... حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الوحيدة في العالم.

ولا يجرؤ احد على انتقاد السياسة الخارجية الامريكية المنافقة حيث تقيم علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع ... ما بدرجة احترامه حقوق الانسان ... تكتفي بذلك بل يصدر الكونجرس الامريكي تقريراً سنوياً حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم اجمع حيث ... حصتنا هنا في الاردن قائمة ... من الاعتداءات في حين يذر ... المتنفذة الرماد في العيون ... اصابع الاتهام اليها نظراً ... احترام حقوق الانسان المهاجر ... اراضيها.

... في هذا التقرير نحن لا ندافع عن ... الاختراقات للحقوق الاساسية سواء في الاردن او في اي بلد عربي اخر ولكننا نقول ان تقارير الكونجرس الامريكي يعد نوعاً من التدخل في الشؤون الداخلية للعالم.. ولكن من يجرؤ على الكلام.

انبرلويما مهاجر من جزر هاييتي تعرض لتعذيب وحشي على ايدي رجال الشرطة الامريكية في بروكلين نيويورك حيث تعرض لهتك عرض وادخال عصا من الخشب في شرجه.

وفي مدينة نيويورك ايضاً صدر قبل عدة اسابيع تقرير لمنظمة تعنى بحقوق الانسان تدعى «منظمة مراقبة حقوق الانسان» عنونته بـ «وحشية الشرطة في الولايات المتحدة» مليء بكافة صنوف التعذيب.

يقول التقرير ان نسبة الشكوى من انتهاك رجال الشرطة لحقوق المواطنين قد ارتفعت ٥٦٪ من عام ٩٣ وحتى ٩٦ وتتركز الشكاوى في الاحياء التي تقطنها الاقليات ومهما ارتكب من فضائح فان لا عقوبة تنزل بالشرطي يالذي يرتكب مثل هذه الافعال لان القوانين تحصنه اولاً وثم لان زملائه يلتزمون الصمت ولا يشهدون بالوقائع وكذلك نظراً لفساد التحقيقات التي تجري داخلياً.

في نيواورليانز بلغ الضيق من فساد الشرطة ذروته في منتصف التسعينات حيث قدم عشرات الضباط الى المحاكمة بتهم مختلفة من سطو مسلح الى قتل الى تجارة مخدرات.

كذلك ادين ضابط بتهمة استئجار قاتل مأجور لاغتيال امرأة لانها كانت تقدمت بشكوى ضده بسبب معاملتها بوحشية..

واحبطت محاولة اغتيال السيدة ورغم ذلك بقي هذا الشرطي يعمل في قمسه كالسابق.

وادينت ضابطة بقتل ثلاثة من بينهم زميل لها وكانت هذه الضابطة غير مؤهلة نفسياً لعملها إلا انها بقيت في الخدمة. ولعل اخطر مما سبق كله حالة الصمت والتستر على قيادات في الشرطة رغم انها كانت وراء تعرض ٦٠ مواطن للتعذيب ولم يعاقب مرتكب هذه الفضائح بالتسريح إلا بعد ٩ اعوام من ارتكابه للجرائم.

وحدث ذات الشيء في لوس انجلس عقب تعذيب مجموعة من السود على ايدي شرطة المدينة عام ٩٢ مما جعل منصب المفتش العام للشرطة بالمدينة شاغراً لخمسة اعوام.

والضابط محصن دائماً وهذه مفسدة كما تقول التقارير المحايدة باعتبار ان دعاوى التعويض غالباً ما تكون خاسرة بسبب تواطؤ الشرطة فيما بينهم.

## الجزء الثاني

# بدأت نهاية العالم

الحلقة السا

### اذا بدأت المواجهة العالمية في ٢٢ تموز فظهور المهدي في العاشر من ذي الحجة من العام ذاته

# جيش السفياني يستبيح المدينة المنورة ثلاثة ايام ثم يخسف به بين مكة والمدينة

**اذن فالسفياني بعث ايضا قواته الى عموم ايران فارسل اهل خراسان جيشهم بعد ان بايعوا الهاشمي ، ويتقدمهم جيش شعيب بن صالح الذي يتحرك بسرعة نحو الكوفة لانقاذ اهلها اما جيش الهاشمي فتقول الذاكرة الاسلامية عنه : ... فيلتقي هو وخيل السفياني ، فيهزمهم ، ويقتل منهم مقتلة عظيمة ، فلا يزال يخرجهم من بلدة الى اخرى (في ايران) حتى يهزمهم الى العراق .. انظر حديث شريح بن مبيد ، اخرجه ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة (٨٨) باب اول انتقاص امر السفياني .**

وكان في العراق تنقلب الموازين فهناك تجمعات كبيرة لقوات السفياني كما ان المنطقة قريبة نوعا ومن السهل وصول المدد فتقول الذاكرة الاسلامية : ... ثم تكون بينهم وبين خيل السفياني وقعات ثم تكون الغلبة للسفياني ، فيهرب الهاشمي . وبالبحث عن مصير القائد الهاشمي ، تقول بعض المصادر (الشيعية) ان الهاشمي هو ابن عم المهدي وانه يتوجه الى مكة المكرمة وهناك يبايع المهدي عليه السلام الذي يكون قد ظهر خلال هذه الاحداث في مكة ويبلغه بخبر افعال جيوش السفياني في العراق وايران .

وتتابع الذاكرة الاسلامية فتقول : ... اما شعيب بن صالح فيخرج متخفيا الى بيت المقدس يوطيء للمهدي منزله . حديث شريح بن عبيد وراشد بن سعد ، اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة (٨٨) . ولماذا يخرج متخفيا ؟ لان القدس تحت سيطرة السفياني والسفياني ايضا عرف بظهور المهدي فامر بتوجه احد الجيوش الثلاثة التي انقسمت في الكوفة نحو المدينة المنورة لمقاتلة المهدي وعلى رأس هذا الجيش رجل من بني زهرة .

اما الفرقة التي ذهبت الى الري فقد تلقت هناك مددا ساعدها على اعادة تنظيمها ومن ثم العودة الى الكوفة لمساندة قوات السفياني المنهزمة امام الهاشمي ، وبالتالي ساعدت على قلب التوازن لصالح قوات السفياني التي حسمت الامر لصالحها في العراق وايران بانتصارها على جيش الهاشمي تلك اذن سياسة السفياني الخارجية ، فما هي اوضاع سياسته الداخلية وكيف تعامل مع الناس في دولته المترامية الاطراف .

تقول الذاكرة الاسلامية : ... طويل الانف ، عينه اليمنى يحسب من يراه اعور ، يظهر الزهد، فاذا اشتدت شوكته محا الله الايمان من قلبه، وسفك الدماء، ويعطل الجمعة والجماعة ، ويكثر في زمانه الفسق والكفر في كل البلاد، حتى يفجر الفساق ويكثر القتل في الدنيا» من حديث كعب الاحبار انظر عقد الدرر ليوسف بن يحيى السلمي صفحة «٨٠».

وفي نص آخر في أحد مصادر الشيعة نقرأ عن السفياني «.. ويقتل العلماء والزهاد، ويعطل الجمع ، ويهدم المساجد ، ويعذب كل راكع وساجد، ويقتل القريشيين الذين يهربون منه الى بلاد الروم، ويقتل الهاشميين وشيعة آل محمد اينما وجدوا» من كتاب الجامع وهو أحد كتب الشيعة».

إذن هذا هو السفياني ، فماذا حدث لجيشه الذي توجه الى المدينة المنورة؟

تقول الذاكرة الاسلامية: «ان جيش السفياني ينطلق في حوالي ١٥ الفاً متوجهاً الى المدينة المنورة ، فما ان يسمع بذلك الهاشميون حتى يفروا من المدينة طلباً للنجاة، ولكن جيش السفياني يلحق بشخص من الهاشميين تطلق عليه الذاكرة الاسلامية لقب «النفس الزكية» فيذبحونه عند احجار الزيت» انظر حديث ابو يوسف عن عبد الله بن عمرو اخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الملاحم والفتن ٤/٥٠٣ ، ٥٠٤ ، وحديث سعيد بن المسيب مرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اخرجه نعيم بن حماد في باب الرايات السود المهدي كتاب الفتن لوحة «٥٨» ، وكتاب التذكرة للقرطبي الصفحات «٦٠٤» وفيه عدد الجيش، وفي رواية اخرى تقول الذاكرة الاسلامية ان جيش السفياني يلحق رجلا وامرأة من بني هاشم فيقتلونهما ويصلبون عاريين ويقال ان اسم الرجل محمد والمرأة فاطمة من حديث ابو جعفر اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة «٨٩» وعقد الدرر ليوسف بن يحيى الصفحات «٨٧ . ٨٨ . ٨٩».

## قبل ظهور المهدي يموت الحاكم في الحجاز وينتهي الحكم المركزي ويحج الناس دون امام

وتتابع الذاكرة الإسلامية قولها : «..ثم يستبيح جيش السفياني المدينة المنورة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع يغادرونها متوجهين الى مكة ولكن ما ان يصلوا الى بيداء من الارض بين مكة والمدينة حتى يخسف الله بهم فلا يعود منهم إلا المبلغ عنهم.. الخ الحديث».

انظر حديث عبد الله بن صفوان اخرجه الامام مسلم في صحيحه باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت من كتاب الفتن واشراط الساعة، صحيح مسلم ٤/٢٢٠٩ . ٢٢١٠ .

وهكذا بحدوث الخسف، يتأكد السفياني ان المهدي محمي منه بقدرة الهية، فيقرر ان يكسبه ويقدم له فروض الولاء والطاعة، ولكن قبل ان نسترسل فيما سيحدث دعونا نلخص ما حدث ونرى هل ان حجم الاحداث التي ستمر تتفق مع المهلة الزمنية المعطاة لها ؟ نقول اننا عرفنا الاحداث بشكل متقطع ولكننا لا نعرف المهلة الزمنية.

فاذا افترضنا صحة نبوءة اهل الكتاب في أمر المواجهة العالمية ستبدأ بتاريخ ٢٢ تموز من العام «س» فان المهدي عليه السلام سيظهر في موعد الحج أي في العاشر من ذي الحجة من العام «ص» لكن «س،ص» هنا لا تعنيان بالضرورة ان العامين مختلفين ، لان «س» هي عام ميلادي ، و«ص» هي عام هجري، وبعملية حسابية بسيطة نستطيع ان نضرب بهذا العام حيث ٢٢تموز توافق ٢٨ ربيع اول واذا فرضنا ان كل الشهور العربية بعد ربيع الاول هي ٣٠ يوماً فان المساندة بين قيام الحرب وبين ظهور المهدي هي تسعة شهور تبدأ في ٢٢ تموز الموافق ٢٨ ربيع اول وتنتهي في اول نيسان الموافق ١٠ ذو الحجة من العام ذاته، وخلال هذه الفترة يجب ان تدور الاحداث التالية:

– بدء المواجهة العالمية
– بدء المواجهة الاقليمية وتحرك العراقيين
– إتساع دائرة الحرب العالمية ودمار معظم البلدان
– تحرك الحشد الغربي باتجاه تركيا لمقاتلة العراقيين والايرانيين
– هزة ارضية وانقلاب عسكري في سوريا يأتي بالسفياني
– معارك في سوريا وانسحاب ما تبقى من قوات ايران والعراق الى داخل الحدود العراقية.
– تحرك القوات السورية لدخول الجولان ومن ثم الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وقتل الابقع بعد معارك مدن وشوارع
– مواصلة القوات السورية تقدمها ومن ثم فرض سيطرتهاعلى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ «اسرائيل» وقتل الاصهب دون حدوث معارك!!
– استتباب الامر للسفياني في بلاد الشام
– العودة لقتال الايرانيين والعراقيين وتحرك الجيش السوري الى بغداد والكوفة وبابل،
– تحرك قوات سورية الى عموم المناطق الايرانية
– المعارك مع الهاشمي وشعيب بن صالح
– تحرك جيش سوري الى المدينة المنورة واستباحتها
– الخسف بهذا الجيش

بل ويتوقع ان تحرك الجيش السوري الى المدينة ثم الخسف بهذا الجيش هما حدثان خارجة المسافة الزمنية المحددة سابقاً.

وهنا نتساءل هل هناك احداث اخرى يجب ان تقع او لا بد وان تكون وقعت قبل ظهور المهدي عليه السلام ولم نتحدث عنها حتى الآن؟! نقول نعم كيف سيظهر المهدي عليه السلام في دولة ذات حكم يبسط سيادته على مكة المكرمة والمدينة المنورة ووجود هذا الحكم لا يسمح اولاً بظهور هذا المنافس الجديد، كما انه في ظل وجود هذا الحكم لا لزوم لقدوم جيش السفياني اولاً لان لهذا الحكم قواته القادرة على القيام بالمهمة ، ثانياً لان حضور هذه القوات «قوات السفياني» هو عدوان وانتهاك للسيادة لا تسمح به الدولة القائمة فكيف ستتغير كل هذه الاوضاع؟!

نقول ان السعودية ستكون ضمن الدول التي ستطالها ويلات المواجهة العالمية الامر الذي يؤدي الى انتهاء الحكم المركزي واستقلال كل اجير بالمنطقة التي يحكمها. وهو الامر الذي جعل هذه المناطق تهاون السفياني ولا تستطيع ردعه او تحديه ولعل السعودية هي الدولة الوحيدة التي حرصت الذاكرة الاسلامية على تحديد مصير قيادتها بوضوح نظراً لاهمية تبيان مصير هذه القيادة تمهيداً للظهور المهدي عليه السلام، فتقول الذاكرة الإسلامية، «..يكون إختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هارباً الى مكة، فيأتيه الناس من أهل مكة فيخرجوه وهوكاره فيبايعونه بين الركن والمقام..» اخرجه ابو داود السجستاني في سننه «سنن داود» ٤٢٢/٢ . ٤٢٣ وورد ايضاً في تذكرة القرطبي صفحة ٦٩١. ويلاحظ هنا ان الذاكرة الاسلامية لا تريد اي لبس في هذا الموضوع فهي تصف او تحدد شخصية هذا الحاكم بدقة فتقول انه خليفة فكيف يكون كذلك ونحن لسنا في عصر الخلافة؟ نقول ان لقب خليفة هنا يجمع بين صفتين الاولى انه حكم ملكي وراثي ولكن تؤخذ له البيعة تماماً كما كان يفعل الخلفاء العباسيون والامويون وان كانت هذه البيعة في الدولة تكون مقتصرة على امراء العائلة وتتم على شكل تسمية ولي العهد.

اما الصفة الثانية فهي

## الخسف بالجيش يفقد السفياني جبروته فيؤدي الطاعة للمهدي ويبايعه ويستقبله في دمشق

انه ذو صفة دينية او
مباشرة بعقيدة هذه
يحمل صفة دينية
السعودي الحالي هو
ربط اسمه بصفة دينية
عندما لقب نفسه بخادم الحرمين
الشريفين، اضافة الى كون
الحاكم عادة هو الذي
الجمع في كل عام وفقدان هذا
يعني عدم تعيين اي أمير للحج
وتواصل الذاكرة الاسلامية
لصورة الوضع في مكان ظهور
عليه السلام فتقول :
«.. يحج الناس معاً ويعرفون
«اي يقضون في عرفات
إمام «اي دون امير الحج
نزول في منى إذ اخذهم
فثارت القبائل، ولاحظوا
قبائل ليست ذات صلة
ثارت بعضها على بعض
تسيل العقبة دماً «ولاحظوا
ان هؤلاء الناس لن يكون
او منظم لدرجة انهم
يجمعون عليه ولا جهة
وتفض الخلافات، فيفزعون الى

والمهدي في السماء»
انظر حديث ابو يوسف
عبد الله بن عمرو واخرجه
الحاكم في كتاب الفتن
المستدرك ٤/٣٠٢، و
ايضاً نعيم بن حماد في
باب اجتماع الناس في
للمهدي لوحة رقم
وتقول الذاكرة الاسلامية
يصاحب كل هذه الاحداث
أكبر» من حديث علي بن
كرم الله وجهه قال:
إذا اختلف رمحان
ان يقول وذلك عند
والموت الاحمر
الدرر ليوسف بن
صفحة رقم
اذن هذا هو الوضع
العرب قبل ظهور
بن المهدي عليه
الاعمال التي سيقوم
وكيف يمكن
هناك دليل
كل ذلك سوف
القائمة باذن الله





## انفق الملايين على سيدة مشبوهة

# فضيحة ابن مليونير اخواني

المرأة-القاهرة خاص

**الرذيلة محط ادانة الجميع بغض النظر عن الدوافع والانحدار الاخلاقي مدان مهما كانت الظروف المحيطة ولكن تكون الادانة اشد والاستنكار اقوى حين يكون مرتكب الرذيلة رجل ينتمي الى اسرة عرفت بقيمها واخلاقها.**

**الجانب الاخر من المشهد: كيف يهدم ابن سمعة عائلته التي عرفت التقوى بعد ان تنحدر لديه القيم منهج في عداد الساقطين. القصة التي نعرض لها في هذا العدد هي فضيحة مدوية بطلها ابن مليونير ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين في مصر يفعل المال كل شيء.. إلا قليلاً.**

يفي البيوت ويهدمها.. يوفق الرؤوس
الحلال وفي الحرام ايضاً، يشتري القوة
، يخلق السياسيين ويضيعهم، يجمل
ويشوههم.
بعيد تقديمهم على انهم وجوه جديدة
ظلت مذ لحظات بدون سوء.. لكنه لا
يستطيع ان يمحو الذاكرة
يلجع في ان يغسل التاريخ لبعض
ولكنه يفشل دائماً في ان يعيد
«الاصل والفصل».
ولقد غطت الملايين الكثير من هذا
المهندس «فهمي» إلا انها لم تستطع ان
ارشيفه، فقدمته على انه المقاول الكبير
الاعمال الثري، واشترت له السيارات
والفيلات الفاخرة في شتى انحاء
وصنعت له بعض المجد.. لكنها
لن تنسينا انه كان أحد ابرز
«النظام السري» في جماعة الاخوان
وانه سجن لهذا السبب لبعض
في عام ١٩٥٤ في اعقاب تورط
في محاولة اغتيال الرئيس الراحل
عبد الناصر.
وكيف تسمح الاموال ارشيف المهندس
إذا كانت هي اصلاً قد جاءت
مساعدة هذا الارشيف؟
بعد ان خرج من السجن، سافر مع من
الى الخليج، حيث لقي جميل عريض
اعضاء الجماعة ترحيباً كبيراً، وحيث
الاسواق بكراً، وحيث كانت الفرصة
تكوين الثروة، ولبداية جولة في تاريخ
الدولي للجماعة بمساعدة هذه

لقد اصبح المهندس الشاب منذ هذه
شريكاً هاماً للمقاول الراحل «عبد
له» الذي كان بدوره احد عناصر
التي استفادت من الترحيب
وبدأ الرحلة المريضة ، وانهمرت
الكثيفة، حتى عاد المهندس فهمي
في مصر من خلال السنوات الخمس
الاخيرة.. ولكنه حين عاد جاء الى
القليل من ثروته ، والذي تمثل في
ادوات طبية في مدينة صناعية
بينما الملايين من امواله ترمح في
العالم وبقاع الارض المتنوعة! ولكن
الان قصة المهندس «فهمي»؟
الامر ان السبب هو ان قصته دليل
جديد على ان جماعة الاخوان تقول
تزعم الشعارات وتؤلف القيم
الاخلاق وهي تمارسها، ترفع لافتات
الشباب الصغير العقائد التي
هي بها عرض الحائط في كل
هذا الإطار يبدو غريباً ومثيرا
«الشاب الاخواني» برامج التدريب
باسم «الكتيبة» حيث يحشون رأسه
ويطالبونه بالدفاع عنها.. بينما
لاتطبق في بيوتهم وبين اسرهم،
ان يعاقب العضو الصغير إذا
هذه الافكار والتعاليم في حين ان
الاخوان انفسهم غرقوا في الترف،
في نعيم الثراء ونعومته.. بعيداً عن
علاقة بالاسلام، حتى هدموا بيوتهم
فكيف امتلكهم؟
هذا الإطار نحن نروي تلك القصة.

نرويها مع حرص شديد على الا نروي الاسماء الحقيقية لابطالها، فالاسماء التالية كلها استبدلت باسماء وهمية لان الهدف هو رصد الواقع، وليس فضح الناس .. فالله ستار على عباد.

في بداية شهر مارس الماضي استطاعت هذه الملايين الاخوانية لابطال تلك القصة ان تكلف شخصاً ما-له خبرة في مجال الامن- ان يجري تحريات ويجمع معلومات حول سيرة سيدة سببت مشكلة في اسرة اخوانية.. هذا الشخص كتب في النهاية تقريراً يشبه تقارير تحريات مباحث الاداب، قدم الى لجنة تحكيم من خمسة اشخاص فيمابينهم ليفضوا نزاعاً بين اعضاء هذه الاسرة سببته تلك السيدة.

التقرير الذي حصلنا على صورة منه كتب تحت عنوان: تقرير بخصوص السيدة «أ.م.ن» جاء فيه ما يلي:

«بالمراقبة والمتابعة والمعلومات التي حصلنا عليها من إحدى العاملات لديها.. تم التوصل الى الاتي: الاسم «....» العنوان الحالي «....» عنوان الام «....» الاخوات «....» الاخوة «....».

«دلت التحريات ان هذه السيدة تقود شبكة مكونة من شقيقاتها الاربع، وصديقتيها «..و....» للإيقاع بالاثرياء والزواج منهم عرفيا لاستنزاف ما يمكن من اموال ، ثم طردهم بعد ذلك، وكثيراً ما يجتمع الجميع في منزلها يتعاطون الخمر والحشيش، وعلة الزواج العرفي لهن انهن يردن ان يكن في مأمن من مداهمة شرطة الاداب».

وقد تزوجت هذه السيدة بالآتية اسماؤهم على التوالي:

١- «ش.س» سعودي، من ١٨ عاماً تزوجته، انجبت منه طفلاً عمره الان ١٦ عاماً، يقيم مع جدته اضطر الزوج الى ان يدفع لها مبلغاً كبيراً، وقيد الولد باسم موظف عنده، وما زال هذا الشخص على علاقة بها، ويتردد عليها حين يزور القاهرة.

٢- «ر.ع» صاحب مصنع ، ظلت تستنزفه حتى باع المصنع ، وغرق في الديون، طردته ، وغادر البلاد مهاجراً للخارج.

٣- «و.م.أ» ابن شقيق وزير سابق، وامه مذيعة سابقة، طرده أهله حين علموا بقصته معها، فطردته هي بدورها بعد ان منع اهله المال عنه.

٤- المطرب «...»ولم تستمر العلاقة معه أكثر من شهرين.

٥- «ش.ع» ظلت على علاقة به الى ان قالت له انها حامل، طلبت الزواج، اجهضها ، تركها بعد ن زاد النزاع بينه وبين اخيه وشريكه لسحبه الاموال من مصنعهما حتى كاد يفلس.

٦- اخيراً المهندس «حازم فهمي» ابن بطل القصة الذي سيطرت عليه فاستأجر لها شقة في مصر الجديدة وتركها ثم استأجر شقة اخرى لها على بعد امتار من منزله، واشترى لها سيارة جديدة وسيارة صغيرة لابنها اصطدم بها في حادث في اليوم التالي لاستلامها، واصيب بشبه ارتجاج في المخ.

ويغدق عليها حازم الهدايا والمجوهرات ويتردد عليها بمسكنها صباحاً قبل ذهابه الى عمله، ثم عصراً، بعدها يعود الى بيته ، وقد يعود لها ليلاً.

«هذا ما توفر لنا من معلومات ، مع عظيم تقديرنا»!

و«حازم» هذا هو ابن المليونير المهندس فهمي، الذي لم تحاول الجماعة ان ترعاه كما تزعم انها ترعى الشباب الفقير الذي تجنده وقصته مع هذه السيدة هي التي اثارت النزاع بين اسرته واسرة زوجته حين وصل بيته الى شفا حفرة الهاوية.. فاختار ابوه لجنةتحكيم حصلنا على كل محاضرها بالحرف.

تكونت لجنة التحكيم من خمسة اشخاص ، رئيسها وهو وزير سابق عرف بصوته الجهوري، وبانه من محاسيب السيدة نفيسة، وعضوها الاول «شيخ» اخواني من اسيوط، وكان عضواً في تنظيم «سيد قطب» دخل السجن في الخمسينيات ، ثم سافر الى الخليج وهو إمام مسجد بناه المهندس فهمي في مدينة عربية باسم ابن له مات في حادثة سيارة وعضو اللجنة الثاني محام معروف يلقبونه «بالمستشار» قريب ايضاً من الاخوان، وعضوها الثالث مهندس ومقاول من نفس الجيل. في نفس الوقت هو زوج اخت وزير سابق وقد بنى عدة ابراج على كورنيش النيل في شمالي القاهرة، وعضوها الرابع محام يمكن ان نطلق عليها لقب «الدكتور» لانه بالفعل يحمل تلك الدرجة المحظورة قانونياً.. وان كان قد اخذ مواقف ضدها بداية من يونيو ١٩٩٦.

واختارت لجنة التحكيم مقراً لها في شركة بمصر الجديدة، تابعة للمهندس «قطمة» واتفقوا في وثيقة وقعتها كل الاطراف على: يكون لهذه الهيئة اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتبين الحقيقة في النزاع بين الطرفين غير مقيدة في ذلك بقانون الاجراءات المدنية ولا بلائحة المحاكم الشرعية ولا بغيرها من القوانين الاجرائية، ولا بالنصوص القانونية الموضوعة.

ومعنى هذا الشرط واضح فالعرف هو شعار اللجنة والنصوص السماوية هي منهجها على الرغم من ان بها عضوين من المحامين المرموقين.. والهدف هو حل المشكلة بعيداً عن المحاكم، وبحيث لا يكون الحل-كما قالوا جميعاً-هو الطلاق.

بعد توقيع اتفاق التحكيم الذي نص على ان مدة انعقاد اللجنة هي شهر، وبعد اربعة أيام عقد اللقاء الثاني في شهر مارس الماضي وكانت الجلسة قصيرة .. تم فيها الاتفاق على تعيين مقاول اخر- ابن شقيق المهندس قطمة- سكرتيراً للجنة واتفق المهندس فهمي والد حازم والاستاذ احمد عفان والد الزوجة «امال» على انهما يطلبان من اللجنة «تفويضها في الحكم بالترتيبات اللازمة فيما يتعلق بالحقوق بين الزوجين والعلاقة بين الاسرتين، وحقوق الاولاد، بما يمحو اثار ما وقع من خلاف بين الاطراف.

وبعد ثلاثة ايام ، وفي الساعة السابعة مساء كان اللقاء الثالث، حيث بدأت الاوراق تسخن بما عليها من كلمات، حيث بدأ والد الزوجة الإدلاء باقواله امام اللجنة ، ومنها تتبلور أمامنا القصة:

قال الاب: المهندس فهمي صديق عاش حياته في الخليج ، أفاء الله عليه بالمال الوفير ،كنت اعتبر بيته اسرة مسلمة، وهذا سبب حبنا له وليس المال. ذات يوم اتصل بي من الخارج وسأل هل «امال» مرتبطة؟ قلت لا، ولكنة هناك طلب زواج لبحث امره، فقال : أمال ابنتي وانا اولى بها، انا جاي بكرة.

وحضر المهندس فهمي مع زوجته في اليوم التالي، ومعه ابنه حازم، وفي نفس اليوم قرأنا الفاتحة وتمت الخطوبة ثم عقد القران في مسجد الحسين. يومئذ طلبت مهراً ٢٥ قرشاً ومؤخراً مثله، بهذا سألوني : من يقوم بالتجهيز؟ قلت : انتم ... وتم الزواج واقام حازم وأمال في فيلا بعمارة على نيل الجيزة.

بعد سنتين قام حازم ببيع الفيلا، لانها بعيدة عن مكان عمله في مدينة صناعية، واشترى ارضاً في شرقي القاهرة ليبني عليها فيلا، وفضلنا ان تقيم ابنتنا خلال فترة البناء في شقة صغيرة بالمدينة الصناعية بدلا من استئجار شقة مفروشة .ثم انتقلوا الى الفيلا بعد ن بنيت.

في عام ١٩٩٦ لاحظت ابنتي تغيراً في سلوك زوجها وسمعت تسجيلاً على التليفون من فتاة تحادث حازم، وتطلب موعداً اخبرتني ابنتي بهذا .. بحثت الامر.. وراقبنا حازم فضبطناه مع هذه الفتاة في فندق، وصاحناهما.. ثم عرفنا ان هذه الفتاة تعيش مع امها، وامها تعمل «غسالة» وتقيم في المساكن الشعبية بمحافظة ساحلية، وان أباهامات وكان عاملاً في السكك وان اباها مات وكان عاملاً في السكك الحديدي، فتركت ابنتي منزل الزوجية وأخبرنا والداه بما فعل.

واعترف حازم انه تعرف على الفتاة مع صديق سعودي له في كباريه، وانكر والده عليه هذا، وطلب العفو عنه، وبعد شهر ومن أجل الاولاد تسامحنا وعادت ابنتي الى منزل الزوجية.. واستقام لبعض الوقت.. لكنه عاد للسهر والاكاذيب.. وذات مرة اصطحب ابنتي الى سهرة في فندق مع اصحابه، حيث فوجئت بهم يعاطون الخمور، وقالت ابنتي لأبويه فقالت أمه: «معلش يا أمال ماد ام لا يشرب هو» ! وفي مرة ثانية صحبها لنادي وغازلها احد اصحابه وأمسك بيديها امام عينيه فقامت وانصرفت.

وقال الاب في محضر لجنة التحكيم: لقد مثل هذا بداية الخلاف، واحدث ضغطاً عصبياً على ابنتي، حتى انها سقطت في الحمام مغشياً عليها ، ولم يعرف هو ذلك إلا في الصباح، وتركها، ثم اتصل بها وهي في حالتها تلك وقال لها انه سوف ينام في فيلا تمتلكها اسرته في فايد ، واتضح بعد ذلك انه كان مع فتاة كما قالت لنا مهندسة كانت تتولى تنسيق حديقة الفيلا.

وزعم حازم بعد ذلك انه مكتئب وانه مريض وعاجز قال لابنتي، «هل تتركيني» فقالت له: «انا بنت ناس والحمد لله ان الله رزقنا بثلاثة اولاد» .. ثم سافرت ابنتي الى المصيف مع اولادها ، وكان حازم يسافر لهم مرة فقط كل اسبوع وبعد فترة طويلة طلب الاولاد العودة للقاهرة لكنه رفض.. وقال: «إذا كانوا زهقوا من مراقيا احجز لهم في مارينا» فثار هذا شكوك أمال وشكوكنا.

وراقبناه.. واتضح لنا انه على علاقة مع سيدة واخشها كوننا عصابة للايقاع بالاثرياء-السيدة التي تحدث عنها التقرير الاول- واتضح لنا انه صرف عليها اكثر من مليون جنيه.. واخبرنا اباه.. فأجبره على طلاق هذه السيدة التي لها ملف في الاداب..لكن الطلاق لم يدم سوى يوم واحد.. وعاد لهاحازم في اليوم التالي.

هنا دخل النزاع مرحلة جديدة، وحسب نصوص محاضر اللجنة التي حكمت بين الطرفين، فان احمد عفان والد امال كان يطلب المهندس فهمي والد حازم ليصل معه الى حل فيقال له «انه غير موجود» وراقب والد الزوجة حازم، ورآه يدخل بيت نفس السيدة المشبوهة، وقال له البواب: إنه المشبوهة، وقال له البواب: إنه يسكن مع زوجته» اي هذه السيدة» ثم عثر اخيراً على المهندس فهمي، وطلب حلا هادئاً للمشكلة زي ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف ورد المهندس فهمي بان تبقى امال في بيتها وان يخرج حازم منه، وقد ان قال الأب: قلت له ابنك افسده المال، وإذا اردت ان تصلحه جرده مما يملك، أكتب ماليديه باسم اولاده، واجبره على ان يطلق زوجته حتى يشعر انه فقد كل شيء، فيعود الى رشده، فوافق المهندس فهمي على الحل الاول ورفض الطلاق.

في اليوم التالي جاء المهندس فهمي الي مع الشيخ الذي صار عضو لجنة التحكيم فيما بعد، وطلبا لقاء امال لإثنائها على طلب الطلاق، وقال الشيخ انه سوف يقنع المهندس فهمي باتمام ماتم الاتفاق عليه.. و «اترك لي امال اطيب انا خاطرها» وافقت.لكن اتفاق نقل الملكية للأولاد لم يتم.

بعدها تدخل «الاستاذ» عضو لجنة التحكيم ايضاً وطلب الوساطة، فطلبت فقط تسجيل الفيلا باسم اولاد حازم، لإعطاء نوع من الطمانينة لابنتي،حتى لا تفاجأ يوما بسيدة تدخل عليها بيتها.. فقال «الاستاذ» وهذا ابسط طلب،ووافق المهندس فهمي وزوجته على هذا الحل ، وطلبت من ابنتي ان تعود لحياتها الزوجية، واحضرت ابني الاكبر من لندن كي يقنعها بذلك.

بعد ستة ايام عقدت اللجنة جلسة جديدة.. في التاسعة والنصف مساء، وفي هذه المرة حضرت امال بنفسها.. وسألت من اعضاء اللجنة: انت صاحبة الشأن ما هي طلباتك لتعودي الى بيتك؟ فقالت : إن العودة له غير واردة لانه إنسان كذاب.. هل بعد عشرة عمرها ١٢ سنة يفعل بي ذلك، اسألوا عمي فهمي وزوجته هل شكوت حازم من قبل؟ فقال الوزير السابق رئيس اللجنة : عمك فهمي يقول انك مثل ابنته، وقال المستشار عضو اللجنة متسائلا ان حازم يقول انه لم يكن مبسوطاً ولذا تزوج غيرك!

فردت أمال: لن اقول شيئاً بلا دليل، هل يرضيكم ان يجلس في صالون الفيلا ويتحدث في التليفون حتى الساعة الرابعة صباحاً، وانا اسمع واتجاهل كل الامور، ولقد طلبت من ابيه ان يذهب معه ويعالجه في المانيا، فقالوا انه لا يمكن ان يسافر الاثنان معاً حتى لا يتركا المصنع، إنه لا يعرف في أي صف يدرس أبناؤه ، وعمي فهمي عارف كل حاجة.

وسألها عضو اللجنة الدكتور، ماهي طلباتك يا أمال.. إن أهم شيء عندنا الاولاد؟

فقالت: هؤلاء الاولاد طوق في رقبتي.. وقد فوجئت بان هذه اللجنة ليس من اختصاصها الطلاق، فسألها الوزير: ماذا تريدين من أجل ابنائك؟

فقالت: انا الذي غدر بي،وابي موجود ينوب عني في الكلام ، ثم اضافت: ليس من السهل ان اقول انني اصبت بامراض بسبب «الخيطة».

وإذا لم تصدقني اللجنة لتسأل اطباء متخصصين معي تحاليل وشهادات تثبت انني اصبت بامراض سرية عن طريقه.

وقال المهندس فهمي ان ابنه يعتذر عن الحضور، وانه مكلف بما تم تسجيله من قبل في محاضر الجلسات، وتساءل عضو اللجنة المستشار: لماذالم يحضر.. إن لغيابه دلالة غير طبيعية ،فقال الوزير السابق: ربما خايف من الاحراج! وقال المهندس فهمي: لا تتصور مدى الإهانة التي لاقيناها ، والوضع النفسي .. لقد تحملنا مالا يطيقه بشر، وتتذكروا موقفه حيكون إيه بعد ما احمد بك عفان يقول انه حيقتله!

وسألوا أمال ما إذا كانت عرفت ان زوجها طلقها؟ وصلتني ورقة من محضر.. فقالوا لها : هل عرفت انه راجعك؟ فقالت: لا.. فاعطتها لجنة التحكيم ورقة تثبت هذه المراجعة ووقعت بالاستلام.

وبينما اللجنة تستعد لانهاء الجلسة الرابعة حضر الزوج حازم فهمي، فبدأت اللجنة سؤاله:

– هل انت راغب في العودة لبيتك؟

* نعم.

– إذا كنت راغباً في ذلك فعلاً، ما هو الحل لعلاج المشاكل التي أنت السبب فيها؟

* ترجع البيت وتربي اولادها.

– لقد اتهمت حماتك وعم زوجتك بسرقة محتويات البيت.. ونحن تكلمنا في موضوع نقل الملكية لأولادك.. وأبوك وافق وانت لم توافق.. هناك جراح كثيرة سببتها.. ما الحل فيها؟

* أنا مطيع لكم.. وجهوني .مصاريف البيت أكبر من حجمه حالياً.. ونحن «غرقانين في الديون.وأسلم حل هو بيع الفيلا ونعيش في شقة اخرى.

«ملحوظة» كشف املاك اسرة المهندس فهمي وابنه المرصودة في مصر يظهر انه يملك المصنع، وفيلا فايد ثمنها ٦ ملايين جنيه، وشاليها في مراقيا، وفيللتين في قرية بالساحل الشمالي ثمن الواحدة منها ٢ مليون جنيه، واحدة باسم حازم، وواحدة باسم اخته سناء وقصراً في شمال القاهرة بالطريق الزراعي مكيفاً مركزياً، وثلاث سيارات مرسيدس بوبرة، وسيارة كرافان مجهزة فضلاً عن اموال في بنوك بالخارج ابرزها في بنك التقوى».

نعود لاستجواب اللجنة له:

س: هل علاقتك مع الزوجة الثانية ما زالت قائمة؟

ج: انتهت.

س: ما هو اقتراحك حتى يتحسن الوضع؟

ج: انتم اهل الحكمة.. وجهوني.

س: هل البلاغ الذي اتهمت فيه اهل زوجتك بالسرقة صحيح؟

ج: لا.. لم تحدث سرقة.. والبلاغ كان شورة محامي عندي.

بعد ذلك قررت لجنة التحكيم مد فترة عملها الى ثلاثة اشهر، وفي نهاية مارس عقدت اللجنة جلسة قررت فيها ما يلي:

– الاعتذار من جانب حازم فهمي عن الاتهام الذي وجهه لزوجته ووالدها وحماته، وتوقيع التراريذلك يوثق في الشهر العقاري، وان يثبت ذلك في محضر البلاغ الذي اتهم فيه اصهاره بالسرقة.

– عودته الى منزل الزوجية والزام زوجته ووالدها بعدم التعرض له في ذلك.

– تقرير نفقة شهرية للزوجة قدرها ٥ الاف جنيه، وللأولاد عشرة الاف جنيه شهرياً،والزام حازم وأبيه باداء المصروفات المدرسية وكسوة الملابس.

لكن الذي حدث بعد عشرين يوماً كان مثيراً للغاية .. إذ ارسل المهندس فهمي الى لجنة التحكيم إنذاراً على يد محضر يعلن فيه انسحابه من مشارطة التحكيم.. ويقول ان «المشارطة تضمنت اموراً لا يجوز عرضها على اللجنة».

وانزعج اعضاء اللجنة من هذا .. فانفرط عقدها.. واعلن عضوها الملقب بالشيخ انه ينسحب من عضويتها بسبب هذا الانذار.. وانصرف الوزير السابق دون ان يوقع على المحضر الختامي، وانسحب الدكتور.. فرأت اللجنة انه «في ظل تلك الظروف تربأ بنفسها عن الاستمرار في هذا المناخ.. ومن ثم الامتناع عن التحكيم».

..قبل ذلك بأيام كان والد الزوجة قد تلقى إنذاراً رسمياً لكي يدلي برأيه في الاتهام الموجه له بالسرقة امام قسم الشرطة المختص، وكان ذلك عكس ما تم الاتفاق عليه من قبل.

# علاقة برج الحمل مع بقية الابراج:



- الرجل الحمل والمرأة الحمل:
يمتاز الطرفان بالاندفاع والطموح والرغبة في القيادة ينجحان اذا وضعا حداً لعدم الدبلوماسية التي يمتاز بها كلاهما والاسراف.
- الرجل الحمل والمرأة الثور
تهور الحمل واندفاعه يقابله بطء المرأة الثور اما رغبته في الاستقلال فيقابلها رغبتها في التملك من هنا فلا استقرار لهكذا علاقة.
- الرجل الحمل والمرأة الجوزاء
يجمعهما الحركة الدائمة وقوة التعبير وسرعة اختلاطهما بالمجتمع، ويفرقهما دكتاتورية الحمل ورغبة الجوزائية في الحرية.
- الرجل الحمل والمرأة السرطان
يجمعهما رغبتهما في الحنان وحاجتها لرجل جريء طموح، ويفرقهما اقتصادها المبالغ فيه احياناً وقسوته وتبديره.

- الرجل الحمل والمرأة الاسد
يجمع بينهما الصراحة ، الثقة بالنفس والطموح، يفترقان عندما يختلفان على كرسي القيادة.
- الرجل الحمل والمرأة العذراء
يجمعهما النشاط وقدرة التحمل على تلبية احتياجاتهما المادية، ويفرقهما فوضى الحمل واندفاعه ونظام المرأة العذراء وانتقادها.
- الرجل الحمل والمرأة الميزان
يجمع بينهما الرومانسية والسخاء وقوة التعبير، ويفرقهما عدم دبلوماسية الحمل وحساسية الميزان.
- الرجل الحمل والمرأة العقرب
يجمعهما الشجاعة والغيرة والتصميم على النجاح، يفرقهما غموض المرأة العقرب وسطحية الرجل الحمل.

- الرجل الحمل والمرأة القوس
يجمعهما الاستقامة والمثالية والوفاء، يفرقهما التسرع وافتقارهما للدبلوماسية في التعامل مع بعضهما.
- الرجل الحمل والمرأة الجدي
يجمعهما الطموح والعمل بكد ونشاط، ويفرقهما اندفاع وتسرع الحمل وتمرده يقابله تقليدية وتأني المرأة الجدي.
- الرجل الحمل والمرأة الدلو
يجمعهما رغبتهما في الاستقلال والتمرد على التقاليد والنظام، يفرقهما حرية المرأة الدلو ورغبة الحمل في السيطرة المطلقة.
- الرجل الحمل والمرأة الحوت
يجمعهما الحب المثالي وحب السفر والمغامرات، يفرقهما كسل المرأة الحوت ومزاجيتها وعدم قدرة الحمل على تفهم نفسيتها الشفافة.

**الانسة د.هـ بعثت لنا برسالة اوردت فيها تاريخ الولادة ١٩٧٢/٦/٦ يوم الولادة الثلاثاء طرحنا الامر على منجم صوت المرأة الذي اجاب:**

الاضواء تسلطت عليك من الولادة وكنت نجمة ساطعة في محيط الاسرة تحاولين الوصول الى الكمال في جميع امور الحياة وانت دائمة التدقيق والتحليل والانتباه لكل كبيرة وصغيرة ولذلك انت بطيئة جدا في كل شيء ولست في عجلة من امرك صبورة جداً، مثابرة لا وقت لديك للاحلام والاوهام «واقعية».

وقورة من الصعب اثارة اعصابك ، تقليدية، تمتازين بالحذر الشديد ولا تميلين للتجديد «كلاسيكية».

تمتلكين حدس قوي لذلك نجد لديك احياناً قرارات مفاجئة وتصرفات خارج الاطار العام لشخصيتك.

طموحة جداً لا ترضين بوظيفة بسيطة وتبحثين عن المجد والشهرة، وتقدمك في الحياة يكون غالباً على حساب الاخرين ومما يساعدك على ذلك انك جريئة ولديك طاقة هائلة للعمل.

تنظرين نظرة فاحصة فيها الكثير من الشك لأي رجل يحاول التقرب منك عاطفياً وعليه ان يجتاز الكثير من الاختبارات وعليه التأقلم مع المد والجزر في بحر عواطفك.

تحاولين امتلاك زمام السيطرة بشكل هادئ بعيد عن العنف بطريقة السهل الممتنع.

غالباً ما تكونين مشغولة بفكرة معينة مما يجعلك قلقة.
شفتاك رقيقتان وعيناك واسعتان لا تستقرا على شيء اكثر من ثوان.

**السيد عامر .ع ارسل الينا بالمعلومات التالية يستفسر عن طالعه**
**تاريخ الولادة ١٩٦٦/٣/٢ يوم الميلاد: الاربعاء..**

الاجابة انت متواضع حساس وخجول ينجرح احساسك بسرعة فائقة، لديك اهتمام كبير بمشاكل الاخرين وكأنها خاصة بك كما ان لديك اهتمام بالجوانب الروحانية، عدالة ونزاهة في الحكم على الاخرين ومقدر لظروف كل انسان.

جرئ خصوصاً في الدفاع عن المستضعفين ، مقدرة على الانسلاخ عن النفس واستعراض الماضي والحاضر والمستقبل دفعة واحدة.

رومنسي حالم وفنان تحلم بالنهار أكثر مما تحلم بالليل «احلام اليقظة».

اذا أحب فعل ذلك بكل جوارحه وظهر ذلك على كل حركاته وسكناته.

تمتلك ذاكرة جيدة وميل للنواحي الادبية اكثر من العلمية، ولا تستطيع العيش بلا عاطفة ولو في الخيال، وللوالدة مكانة خاصة لديك، وانت بحاجة دائمة للسوائل، تحب السفر والترحال ومهتم جداً بالفروسية والخيول.

دائم التأمل في امور الحياة المختلفة ودائم التفكير والتحليل في كل شيء.

دقيق الملاحظة وتميل لسماع الموسيقى الهادئة.

تواجه متابع عائلية او عقارية او في محيط الجيران بشكل مكثف ، وقد يتعرض منزلك لحريق او سرقة.

من الممكن ان تصل الى اعلى قمم النجاح ولكن تواجهك الكثير من المفاجئات واحتمال الانهيار في المركز الاجتماعي وارد.

*** كما بعث السيد وايد هـ بالمعلومات التالية للاستفسار**
**تاريخ الميلاد: ١٩٧٤/٢/١ يوم الميلاد : الجمعة**

الاجابة: شديد العناء ، تجذبه النواحي الفنية على اختلاف انواعها ، قوي الشخصية واثق من نفسه، عملي ، جريء ، مرح، متفائل ، متسلط ومتغطرس متقلب لا يثبت على حال ولا على رأي واحد، مسرف جداً وكريم.

لديه حاسه سادسة بشكل جيد، كثير الحركة ويتمنى السفر خلال سنة «١٩٩٨» قد يرث المال او يحصل عليه عن طريق تأمين اذا اراد استغلال هذا العام بتجارة او ما شابه فعليه تجنب الشركاء فقط.

بعد شهر تموز ستكون لديه احلام واوهام في موضوع الزواج الذي كلما ظن انه قد وصل الى تحقيقه وجده سراب، كما انه قد يتعرض الى مشكلة تؤثر على مكانته الاجتماعية بشكل كبير وقد يفقد عمله اذا لم يتمسك به جيداً كما سينشب خلافاً شديد مع احد افراد العائلة او الجيران.

وقد يغير سكنه الحالي الى بيت جديد آخر ولكن سيتعاون معه الاصدقاء.

يحلل المواقف بشكل جيد ويهتم بالتفاصيل.

افضل أيام الاسبوع يوم الجمعة مساءً ويوم السبت.

## امرأة برج الحمل:
## 4/20-3/21

*الكوكب المؤثر : المريخ العنصر : ناري اللون : الاحمر والقرمزي*

*هي امرأة المهمات الصعبة وذلك بفضل الطاقة المكتسبة من كوكب «مارس».*

*العنف لا يجدي نفعاً مع هذه المرأة لانه يحولها الى امرأة عنيده قاسية وشريرة فهو يؤجج نار المريخ في داخلها ولكن قليل من كلمات الاطراء تبطل مفعول اللهيب وتجعلها برداً وسلاماً.*

*المرأة الحمل سطحية في تفكيرها تنقصها القدرة على موازنة الامور وتحديد المهم فالاهم وهي كالطفلة في عواطفها فاذا عشقت شخصاً ما فانها لا تحيد عنه تحت اي ظرف من الظروف ولسان حالها يقول: «اني لا اؤمن في حب ولا يحمل نزق الثوار».*

*على الرغم من الطاقة الهائلة التي يمنحها لها كوكب «مارس» فانها كسولة جداً في الاعمال المنزلية وتكون عصبية اثناء تأديتها اما في عملها خارج المنزل فانها شخصية اخرى نشيطة ومرحة قيادية مبدعة ومبتكرة.*

*اذا كانت في موقع القيادة فانها غالباً ما تكون مستبدة متغطرسة لا تمل ولا تكل من اصدار الاوامر ومعاقبة كل متخاذل وهي عادتة تدير عملها بطريقة عسكرية صارمة من الصعب عليها ان يرى دموعها احد لانها لا تستمتع الى نصح أحد.*

*تسير بخفة ورشاقة وسرعة ومن النادر ان تلتف الى الخلف اثناء سيرها.*

*بعض نساء لحمل: ديانا روس، كلوديا كاردينالي، فوكس.*

## الفلك الصيني
## يعتمد الفلك الصيني على السنوات فقط في تحديد البرج
## امرأة برج الفأر

سنوات برج الفأر: ١٩٤٨-١٩٦٠-١٩٧٢-١٩٨٤-١٩٩٦.

نظامية لا مكان للفوضى في حياتها سواءً في بيتها او عملها على الاطلاق من هنا فهي ناجحة جداً في عملها خارج البيت دون ان يؤثر ذلك اطلاقاً على منزلها وواجباتها العائلية والاجتماعية.

لا تترك لأحداً مجالاً لينتقدها حيث تختار كلماتها بدقة كما تختار ثيابها بعناية وتختار زوجها بالكمبيوتر لانها تحت الاستقرار أكثر من أي شيء آخر.

تميل للمجتمعات المخملية وتندمج في اجواءها حتى لو كانت فارغة او حتى تافهة فهي عاشقة للقشور والمظاهر الزائفة حيث تنفق المال بدون حساب اذا كانت الفائدة منه مثلاً شراء مكتب لتكمل بها ديكور المنزل او اظهار اناقتها اما لغير ذلك فهي اقتصادية جداً.

اذا قررت استمالة احدهم فقلما يستطيع الافلات من قبضتها لكونها بارعة في نصب الشباك وحتى الالغام اذا لزم الامر اما الايقاع بها فليس بالامر السهل إلا بالنسبة لشخص يعرف كيف يسبق ظله.

## كوبون القراء

الاسم: ..............................
اسم الوالدة: ..............................
ساعة الولادة: ..............................
اسم الشهرة «ان وجد»: ..............................
تاريخ: ..............................
الاسم الرمزي: ..............................
السؤال: ..............................



### من الشرق الى الغرب

# العلاج بالتأمل!!

## لجنة من اطباء نيويورك تستعين بزعيم التبت للاستفادة من تجاربه العلاجية!

من شيترن الالمانية

لله في خلقه شئون..ما يحدث في اوروبا وأمريكا هذه الايام يجعل المرء يثير التفكير مرة.. ومرات كثيرة...

فلم تعد الحكاية تكنولوجيا فقط..وأرقاماً وأشعة. وحاسبات الكترونية.. وأطباقاً طائرة.. وإنما البحث عن الراحة.. والعلاج.. نقصد هنا تحديداً العلاج من الامراض بعيداً عن التكنولوجيا المعقدة وغرف العمليات المتقدمة.. وذلك بالعودة الى الطبيعة او ما يطلق عليه الطب التكميلي.

ولم يعد الاهتمام بجنوب شرق آسيا في امريكا واوروبا منصباً على العلاقات التجارية.. والتبعية الثقافية والاقتصادية..

وحتى لم يعد الامر قاصراً على نجوم هوليوود واهتمامهم الاخير بالبوذية سواء اعتناق بعضهم لها او انتاج افلام عنها مثل «٧ أيام في التبت» و«كندون» الذي اخرجه المخرج الكبير «مارتين سيكورسيزي».. وقد أثار الفيلمان ضجة كبيرة بين الصين وهوليوود وأمريكا تحديداً.. ليس هناك مجال لسرده الان.

ما علينا..

إنه «التأمل الروحي»..

تلك القضية التي تشغل الاوروبيين والامريكيين الان كوسيلة جديدة للعلاج.. حتى ان بعض المتشددين من الاطباء الكبار لم يكن امامهم سوى الخضوع –او الصمت على الاقل– لأصحاب الاصوات العالية من زملائهم الداعين الى الطب التكميلي.

اصبح التأمل الروحي وسيلة علاج جديدة.. بدات في الانتشار في اوروبا والعالم من خلال البوذيين. وينتشر حالياً معلمو البوذية والتأمل الروحي في معظم الدول الغربية.. بل إن الدلاي لاما الزعيم الروحي للبوذيين يقوم بزيارات كثيرة خارج نطاق نفوذه الى بعض الدول الاوروبية لإلقاء محاضرات عن أسس التقاليد البوذية..

وفي إطار اهتمام المجتمعات الاوروبية والافراد بتلك الظاهرة بدأ الاهتمام ينتقل الى وسائل الاعلام على كافة تنوعها..

فهذه مجلة شتيرن الالمانية في عددها الاخير تخص عدداً كبيراً من صفحاتها «١٠ صفحات» عن احدث ما وصل اليه العلاج بالتأمل .وقد بدأ عدد كبير من المستشفيات في إضافة طرق العلاج الحديثة عن طريق التمرينات الذهنية الى جدول اعمالها..

قبل ان نبدأ في شرح كيفية ممارسة هذه التمارين يجب ان نعرف ما هو التأمل الروحي؟

بحث الكثيرون عن أصل لإجابة السؤال السابق.. ولم يتوصلوا إلا لإجابة واحدة.. وهي انه تقليد يتبع التعاليم الهندوسية والبوذية والمسيحية.

وفي العالم الغربي وخاصة المانيا لاقت انواع كثيرة من التأمل الروحي نجاحاً كبيراً.. وأصبح هناك اتباع يمارسونها بانتظام ملتمسين فيها الراحة والهدوء لاستجماع أفكارهم.

وقد حاولت المجلة الالمانية الغوص في تلك التعليمات التي يتبعها الكثيرون في المانيا الان، فالتقت بعدد كبير من الداعين الى التأمل الروحي.. فيصف الراهب جوزيف جوتس تجاربه في هذا المجال بقوله «مثلما تذهب الإبل لعيون المياه نذهب خمس مرات يومياً الى الكنيسة لاستجماع قوانا، فالعبادة تعني لي تأملاً روحياً.. لذلك استيقظ في الخامسة صباحاً وأنشد المزامير..فالايقاع والرمزية يعنيان بالهدوء الداخلي».

وقال رجل اعمال الماني يعتنق البوذية: انها رياضة ذهنية للراحة..

ويضيف «انشد صلواتي وتعاويذي في الصباح الباكر ثم أبدأ في التأمل. وأثناء التأمل يفكر الانسان بموضوع ما يحاول ان يسجله في ذهنه.ولكن من الصعب تحقيق ذلك دون تدفق افكار غريبة من جميع الجهات» وهو يقصد انه على الرغم من ذلك فلا يمكن لأي انسان تعلم تمارين التأمل الروحي.. ويقول ان كثرة كتب التأمل غير مجدية.. فالمبتدئ لا يستطيع ان يميز الجيد من الردئ. ويؤكد ان الاستعانة بمعلم شيء ضروري. وهوما يؤكد عليه ايضاً عالم الاجتماع الفريد فايل رئيس الاتحاد البوذي الالماني.. ونظراً لما حققته الطريقة الجديدة للعلاج من نجاح وما لاقته من استحسان تحاول الان لجنة من اطباء نيويورك تجربة طريقة التأمل الروحي بعناية لمعرفة المنفعة التي تعود على المرضى من ورائه.. ووصل بهم الامر الى الاستعانة بالدلاي لاما الزعيم

## دورات تدريبية في أكبر المستشفيات الاوروبية والامريكية للتعلم على التأمل الروحي

الروحي للتبت والبوذيين في العالم للاستفادة من دراسته..

يقول جون كابات سن رئيس قسم الامراض النفسية بالمركز الطبي التابع لجامعة ولاية ماسوشيستس الذي يدرب المرضى على التأمل الروحي أن آلام مرضاه تتناقص بنسبة ٢٥٪ خلال دورة دراسية مدتها ثمانية أسابيع.. وان نسبة الاعراض المرضية النفسية مثل الخوف .والغضب. والاكتئاب تنخفض الى نسبة ٣٢٪ وقد ظل بعض هؤلاء المرضى يعانون من الآلام لمدة ثمانية اعوام تقريباً.ويحاولون السيطرة عليها ولكن دون جدوى.

وتنقسم دورة الدكتور كابات سن الى عدة مراحل .. في البداية يلتقي المرضى

## هل تستطيع الصيام عن الكلام ثماني ساعات كل يوم؟.. إنهم يفعلونها في أوروبا!

مرة اسبوعياً بمعلم التأمل الروحي.. وفي الايام التالية يتدربون في المنزل لمدة ٤٥ دقيقة يومياً حيث يتعلمون الجلوس في هدوء دون ان يفعل المرء اي شيء هو تحول كبير وباستمرار يرفع المعلم من درجة صعوبة التمارين بحيث تصل فترة الصمت في الاسبوع السادس لثماني ساعات.. وأثار تلك التمارين تكون مختلفة في الفترة الاولى من الدورة التدريبية.. فكما تذكر مجلة شتيرن على لسان جون كابات سن استاذ الامراض النفسية ان بعض المرضى يجدون الراحة في

الساعات الاولى من التمرين في حين ان البعض الاخر يشعر بالاجهاد والألم... او ينام .ومع مرور الزمن تتقارب هذه الاختلافات..فنجد ان ٨٦٪ من المرضى يستمرون حتى نهاية الدورة «الكلام ما زال للدكتور كابات سن».. ويزعم ٩٣٪ من المرضى بعد اربعة اعوام من نهاية الدورة انهم يودون الاستمرار في ممارسة التمارين.. كما ظل ٤٥٪ منهم يمارسون التمرين على الجلسة التأملية لمدة ٤٥ دقيقة ثلاث مرات يومياً على الاقل.. ومثل هذه الامانة المفرطة في العلاج غير معتادة على الاطلاق مع وسائل الطب الاخرى

وعلى الرغم من تخوف بعض الاطباء من اتباع تلك الطريقة الجديدة في العلاج والتي اطلقوا عليها «الطب التكميلي» إلا انها انتشرت في المستشفيات ..فنجد مستشفيات نيويورك تستثمر ملايين الجنيهات لتنفيذ برامج التأمل الروحي

على نطاق واسع.. كما يقوم مستشفى عملاق بمانهاتن بانشاء قسم خاص لذلك .

ورداً على مخاوف بعض الاطباء يقول روبرت ترومان رئيس مستشفى التبت بنيويورك والاستاذ بجامعة كولومبيا وصديق الدلاي لاما: «ينبغي ان يشاهد المتشككون مقدرة التأمل الروحي في التعامل مع المعاناة والموت.. فالتأمل الروحي لا يساعد فقط في تخفيف آلام الجسم او التغلب على الخوف من الموت.. بل إنه هام جداً ايضاً للحياة اليومية العملية .فالمواظبة على ادائه تفيد الصحة وكثيراً ما يشعر الانسان بلا كلل مثل: «كان علي ان اذهب لهذا المكان او ذاك.يجب ان افعل ذلك، عندي رغبة فلعل كذا..» وتبقى فرصة واحدة للتغلب على تلك البلبلة الابدية. اولاً وهي التأمل الروحي.. حيث يمكن للمرء ان يجد راحته في الساعات الاولى من اداء التمرين.

وفي إطار المحاولات المبذولة من قبل الاطباء لاستخدام الطريقة الجديدة «التأمل الروحي» في العلاج ارادوا تخطي الحدود الفاصلة بين الروح والجسد متمنين ان يتعلم الجسد مساعدة نفسه بنفسه عن طريق التأمل.. كما أكدوا ان ممارسي التأمل يستطيعون استخدام قوة ارادتهم للتأثير على وظائف الجسم مثل

الدلاي لاما يصافح اتباعه

رفع درجة حرارة اجزاء بعينها من الجسم او خفض ضغط الدم او استخدام جزء من تيار المخ بطريقة لافتة للنظر او ارسال نبضات منشطة –في حدود– لخلايا جهاز المناعة..

وتسوق المجلة الالمانية في تحقيقها ان التأمل الروحي قد ساعد في علاج بعض الحالات المرضية المستعصية التي عجز الطب عن ايجاد علاج لها مثل الحساسية ففي عام ١٩٨٦ ظهرت دراسة دقيقة عن حالة مريضة لديها حساسية ضد الزهور سواء كانت طبيعية او صناعية، فكانت رؤية الزهور تكاد تصيبها بالجنون وتتسبب في انهيار جهاز مناعتها وإصابتها بنوبات من ضيق التنفس. وقد اكتشف العلماء المختصون في مناعة الجسم النفسية وهو تخصص علمي جديد، وجود علاقة خفية بين جهاز الاعصاب وجهاز المناعة ورغم اكتشاف هذه الحالة منذ أكثر من ١٠٠ عام ، إلا ان الاطباء لم يتمكنوا من ايجاد علاقة لمثل هذه الحساسية.

لكن الدراسات الامريكية كشفت عن إمكانية التأثير على العملية النفسية من خلال التأمل الروحي والتركيز والراحة لمساعدة المريض في السيطرة على اعراض المرض. ويقول «ديفيد فونتانا» عالم النفس الخبير في التأمل الروحي–المعاناة النفسية مثل المعاناة الجسدية تماماً فكلتاهما مؤلمة والذين يعانون من الامراض النفسية يبحثون في يأس عن أي شيء يساعدهم في الخروج من سجنهم الداخلي. وعندما يتمكن التأمل الروحي من منحهم ذلك الشيء فلا مانع من توغل علماء النفس في أسرار التأمل الروحي والتقصي عنه».

ويقول طبيب المخ الالماني «جرارد روث» . تبحث عن إجابة هذا السؤال كيف يستطيع المرء التأثير على المنطقة اللاشعورية بالمخ تأثيراً متعمداً ، انها منطقة حقيقية لا يعرف الانسان عنها الكثير ولكن لا بد ان يعرف، كما يجب ان يحاول تفسير كيفية الشفاء الذي لا يكاد يصدقه احد ، خاصة مرضى السرطان».

ومنذ قديم الازل والعلماء يحاولون التقدم في هذا المجال مثل العالمة الامريكية «كاندس برت» التي اكتشفت اجهزة استقبال للأفيون وغيره من أنواع المخدرات والتركيبات الكيميائية التي يرتبط بها الهيروين او المورفين او الاندروفين والتي يستقبلها الجسم ويؤدي



علاج بالتأمل

ذلك الى تخفيف الآلام، كما انها تؤثر على الشعور ووظائف الجسم الجوهرية بشدة، حتى انها تقوم بإرسال ما يفيد بذلك الى جهاز استقبال خاص.

وتقول الطبيبة الاميركية ان هناك اجهزة استقبال للمعلومات والأحاسيس من اماكن كثيرة خارج المخ وخاصة في خلايا جهاز المناعة ونخاع العظم والدم حيث يوجد ملتقى تركيز الجسم كله، ويمكن الحفاظ على اتزان هذا التركيز من خلال التأمل الروحي، وفي كل مكان يتزايد المتحمسون للعلاج الروحي مثل الصحفي الامريكي «دانيال جولمان» الذي امتدح هذا النوع من العلاج بالتأمل في كتابه الشهير: «الذكاء الانفعالي» وتدريجياً تدخل اساليب العلاج الروحي الى معاقل الطب التقليدي ولم يعد الاطباء الجدد ينزعجون من ممارسة مرضاهم للتأمل الروحي او من سماعهم للموسيقى الهدئة للاعصاب، على الرغم من أن ذلك لا يتماشى مع ما درسوه في كليات الطب، ومن بين هؤلاء الاطباء طبيب امراض البول «ايزسوزوك» الذي يقول: «اعلم جيداً ان المرضى في أمس الحاجة الى مساعدة الطب التكميلي لذلك اقدمه لهم. وتقول زميلته جراحة القلب «فراباسنابل» : «لست ادري ان كان جهاز مناعة مرضى التأمل الروحي يتأثر بطريقة مناسبة ام لا ، ولا يهمني ان أعرف ما دمت ارى المرضى في أحسن حال.



فيلم ام للشعوذة

# الزاوية القانونية

## يجيب على اسئلتها المحامي احمد المطارنة

ورد الى الزاوية القانونية العديد من الاسئلة التي طرحناها على المحامي الاستاذ احمد المطارنة والذي اجاب مشكوراً عليها..

ورد سؤال من القارئ محمد عبد الإله يسأل فيه عن حق المحكوم عليه بان يطلب اعادة محاكمته... وماهي الاحوال التي نص عليها القانون لجواز اعادة المحاكمة؟

وقد اجاب الاستاذ المطارنة قائلاً:

يجوز للمحكوم عليه طلب اعادة المحاكمة في دعاوي الجنايات والجنحة ايا كانت المحكمة التي حكمت بها والعقوبة التي قضت بها وذلك في الاحوال الاتية:

أ- اذا حكم على شخص بجريمة قتل وقامت بعد ذلك ادلة كافية تثبت ان المدعى قتله وهو حي.

ب- اذا حكم على شخص بجناية او جنحة وحكم فيما بعد على شخص اخر بالجرم نفسه وكان الحكمان لا يمكن التوفق بينهما ونتج عن ذلك ما يؤيد براءة احد المحكوم عليهما.

جـ- اذا حكم على شخص وبعد صدور الحكم قضي بالشهادة الكاذبة على من كان قد شهد عليه بالمحاكمة.

د- اذا وقع او ظهر بعد الحكم حدث جديد او ابرزت مستندات كانت مجهولة حين المحاكمة وكان من شأن ذلك اثبات براءة المحكوم عليه.

سؤال آخر بعثه القارئ جهاد.ع يسأل فيه عن ما مدى التزام شركة التضامن عن اعمال المفوض عن ادارتها؟

وقد اجاب المحامي قائلاً:

تلتزم شركة التضامن باي عمل قام به أي شخص مفوض بادارتها وباي مستند وقعه باسم الشركة سواء كان شريكاً بالشركة او لم يكن.

وبالنسبة لسؤال القارئ محمد صلاح الذي يسأل فيه عن ما هي العقارات المستثناة من تطبيق قانون المالكين والمستأجرين عليه.. اجاب الاستاذ قائلاً:

تطبيق احكام قانون المالكين والمستأجرين على جميع العقارات المؤجرة في انحاء المملكة باستثناء :

أ- العقارات المؤجرة لاغراض الاستغلال الزراعي او التربية الحيوانية.

ب- العقارات او الاجزاء منها التي يقدمها الاشخاص الطبيعيين اوالمعنيين للعاملين لديهم لغايات السكن.

جـ- العقارات او الاجزاء منها التي تمتلكها الحكومة او المؤسسات العامة او البلديات او المجالس القروية او مجالس الخدمات المشتركة التي تؤجر بموجب عقد لاستثمارها مثل الفنادق.

د- اي جزء من العقار الذي يؤجر لشخص او اشخاص بهدف تقديم الخدمات للعقار او للمنتفعين به.

# الكمبيوتر لتصوير قاع العين

**د. مها فرح ترزي**

**مستشارة طب وجراحة العيون زمالة كلية الجراحين الملكية وعضو كلية جراحي العيون الملكية «لندن»**

الشبكية هي الغشاء الرقيق الذي يبطن جدار العين من الداخل ويحتوي على الاوعية الدموية والخلايا العصبية.

حال الشبكية في العين مثل حال الفيلم الحساس في كاميرات التصوير، إذ عندما يقع عليها شعاع الضوء تتكون الصورة للاشياء وترسل اشارات الى المخ عن طريق العصب البصري لتتكون صورة ذات معنى.

يمكن تقسيم الشبكية الى قسمين:

١- جزء صغير لا يزيد عن دائرة قطرها ٥ر١ مم تتركز فيها الخلايا العصبية وتسمى بالبقعة الصفراء وهي المسؤولة عن النظر المركزي الذي يعطي صورة واضحة مفصلة لما نرى.

والجزء الكبير الذي يمثل ٩٥٪ من الشبكية ويسمى بالشبكية الجانبية وهو يعطي صورة من غير تفاصيل ودقة.

لذا فنحن ندير رأسنا في كل مرة نود رؤية شيء معين باهتمام لكي تنتقل الصورة على البقعة الصفراء والتي هي الجزء الصغير الثمين الذي يسعى ويجهد اخصائي الشبكية للحفاظ على سلامته.



من هذا المفهوم انطلقت الابحاث العلمية وتطورت الاجهزة الطبية وتعدلت أساليب العلاج الحديثة ليتصور في هذا المجال التشخيصي المبكر بالفحص الدوري لشبكية العين والعلاج الدقيق لتحلل الشبكية من قبل ان تصاب البقعة الصفراء باي مضاعفات اي بمعنى اخر من قبل ان يشعر المريض باي شكوى او اعراض من تأثر النظر المركزي.

الفحص الدوري مهم بالاخص لمريض السكري اذ بالعلاج الدقيق والتوقيت المناسب يمكن الحماية من فقدان النظر.

ايضاً لمرض ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب وممن يصابون من فقد النظر كما وللاشخاص فوق سن الـ٤٥ سنة خاصة إذا كان هناك امراض بالعائلة كارتفاع ضغط العين «glancoma» او امراض الشبكية او السكري.

يتوفر الان بوحدة امراض الشبكية وعلاجها بالليزر بمستشفى الخالدي الطبي احدث جهاز مبرمج بالكمبيوتر لتصوير قاع العين وهو الاول من نوعه في المملكة لاكتشاف ادق التغيرات في شبكية العين والمساعدة في التشخيص المبكر.

# اسألوا أهل الذكر

# الزوج البخيل ووصايا الشرع في التعامل معه

**ورد الى زاوية «أسألوا اهل الذكر» سؤال من القارئة «دوات م» تسأل فيه عن البخل وعن الزوج البخيل..**

**فقمنا بنقل السؤال الى الدكتور حمدي مراد والذي اجابنا مشكوراً بقوله:**

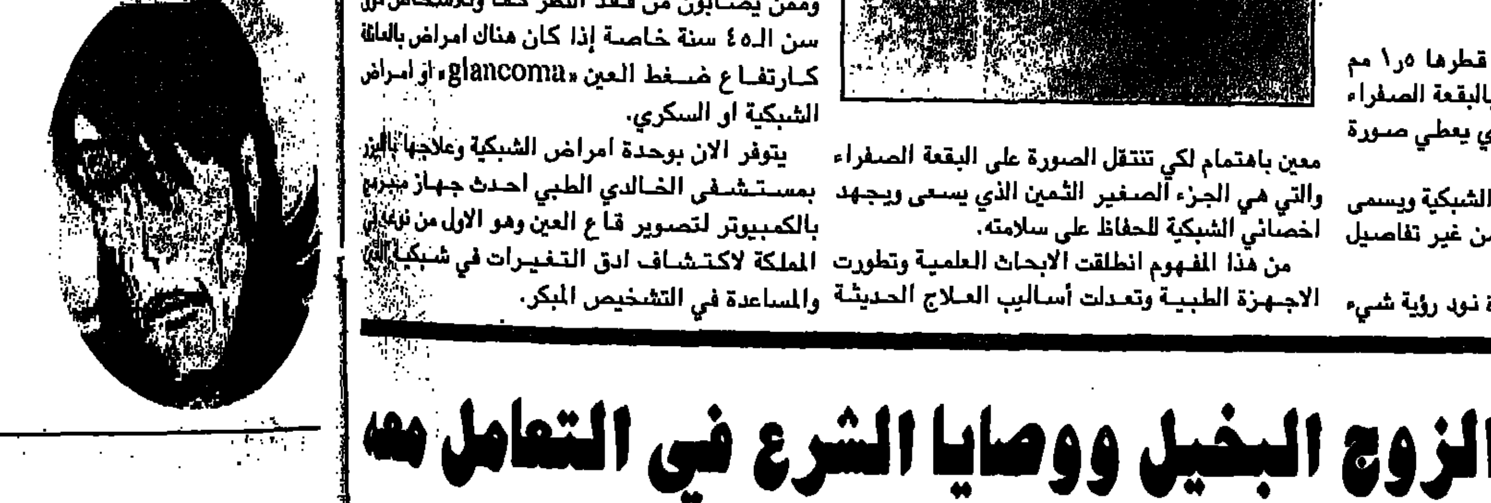
لقد جاء الاسلام بصفات كريمة دعا الناس اليها بعامة والمسلمين بخاصة، ورأيناه وهو يؤكد على مكارم الاخلاق التي كانت عند العرب ويدعو اليها، ويعالج اخلاقاً اخرى تلك التي كانت دون المستوى السماوي المطلوب للإنسانية.

واضاف: ومن الصفات التي ايدها الاسلام من جهة ودعا وحث عليها من جهة اخرى هي «الكرم» وفي مقابل ذلك فقد نهى الاسلام عن البخل وانكر على البخلاء بخلهم، ونحن نعلم ان من صفات الله سبحانه وتعالى انه الكريم، فكانت دعوة هذا الدين للكرم دعوة صريحة وجزءاً من الخلق الكريم، بل وجزءاً من العقيدة والدين، ولذلك كان قوله عليه الصلاة والسلام «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه» وكان حثه عليه الصلاة والسلام على ذلك بما كان له من افعال يمارسها بالكرم نفسه، ثم ذم البخل على انه لا يجتمع البخل والايمان في قلب واحد، وكذلك ربنا سبحانه وتعالى ذم البخل فقال: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك» كما انه ذم الاسراف.. والاسراف غير الكرم فقال: «ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» وكذلك قال: «ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» وقال: «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين» وتابع: «وهكذا نعلم يقينا ان الوسطية والاعتدال هما من المنهج الاسلامي القويم، والبخل يعد في قائمة سلبية خارجة عن الاعتدال ، اما الكرم فهو من الاعتدال ولا يعد من الاسراف او التبذير ما دام معقولاً ، كذلك لا يصح لاحد هروباً من اداء الواجب ان يعزو ذلك الى ترك التبذير والاسراف، والاخطر من هذا حينما يقع بخل الإنسان على من اوجب الله عليه ان يقوم بواجبهم وان ينعم عليهم وان يحسن عشرتهم ويسعد بالهم وان يكرم عليهم بما انعم الله عليه كالزوجة والاولاد والوالدين والارحام وهكذا، ومن هنا جاء قوله عليه الصلاة والسلام «خيركم خيركم لأهله واناخيركم لأهلي».

واضاف: والذي نود ان نسأله لأولئك الذين يبخلون على فلذات اكبادهم وعلى احب واقرب الناس اليهم وهي الزوجة تلك التي جعلها الله شريكة حياة وشقيقة للزوج بل قدر الله لهما هذه الحياة كالجسد الواحد تحت سقف واحد قائم على ما قرره الله من وصف وهدف لهذه الرابطة بينهما تلك التي ينبغي ان تقوم على السكن والسكينة والمودة والرحمة والمحبة وحسن الرعاية والسعادة بينهما، وبالتالي لهما ولأبنائهما فاذا فقدت هذه الصفات او فقد بعضها مع القدرة على تحقيقها كان الموقف حقاً مأساوياً.. وكانت النتائج في أنها او ابعادها خطيرة حتى ولو لم تطفو على السطح فحسباً ان تجرح العمق وتنتج شرخاً نفسياً وقلبياً لهذا بحد ذاته هو الكارثة في علاقات البيت الواحد لأن الاسلام اراده كالجسد الواحد لا شكلاً فحسب بل الاصل هو المضمون والجوهر.

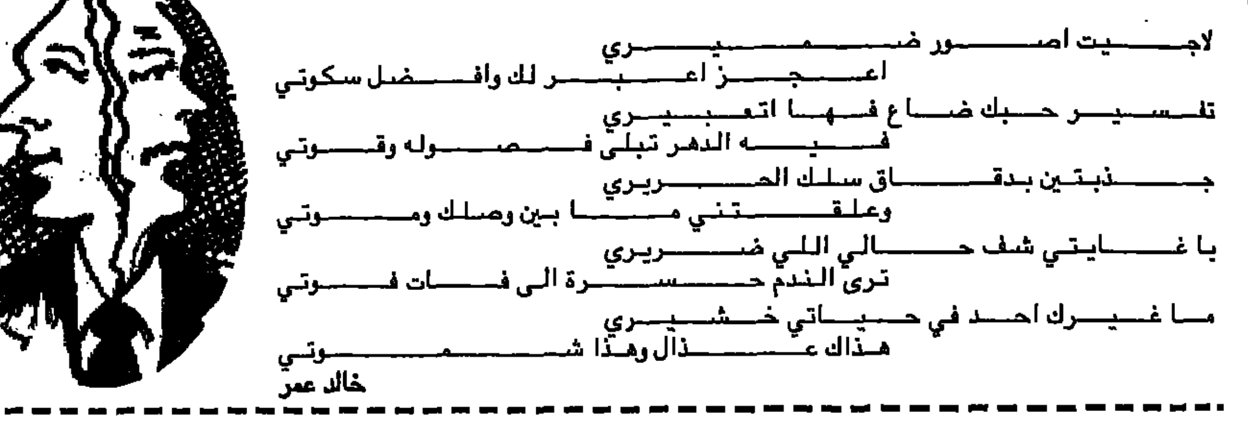
وتسأل: أي معنى للحياة اذاً حينما تفقد ما ذكر في هذه الاسرة، او تلك وا ي طموح في الحياة يرجوه الانسان من شريك الحاية او من ولي امره «ابيه او من يقوم مقامه» ثم لا ينعم بشيء من هذا او بالنذر اليسير، وأي حياة هذه التي ستكون على هذا الاساس المختل المخالف للفطرة وللدين، ألا يشاهد هؤلاء او يقرأون او يسمعون كيف تحنو الحيوانات على صغارها واناثها بالفطرة؟! فكيف بمن منحهما الله العقل والدين، ومتى سيكرمون وعلى من سيكرمون اذا بخلوا تجاه انفسهم واعز الناس عليهم، وهل سألوا انفسهم ماذا بقي من نورة هذه الحياة اذا انسلخوا عن هذا الاصل وهذا البعد؟!

وينصح : انها نصيحة نوجهها لانفسنا ولقرائنا.. ان الدين والفطرة والعقل والطبع والرجولة... كل ذلك يقتضي ان تتجلى معاني الكرم بكل مفاهيمه الايجابية وعطاءه الفعال لسعادة الدنيا من جهة ورضى الله بسعادة الاخرة من جهة اخرى».





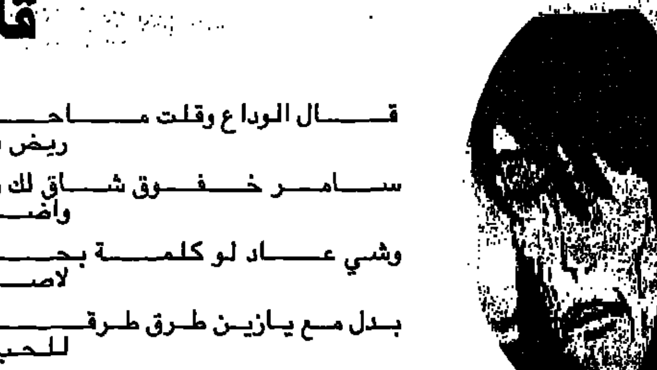
# «جذبتين»



لاجيت اصور ضميري
اعجز اعبر لك وافضل سكوتي
تفسير حبك ضاع فيها اتعبيري
فيه الدهر تبلى فصوله وقوتي
جذبتين بدقاق سلك الحريري
وعلقتني ما بين وصلك وموتي
يا غايتي شف حالي اللي ضريري
ترى الندم حسرة الى فات فوتي
ما غيرك احد في حياتي خشيري
هذاك عذال وهذا شموتي

خالد عمر

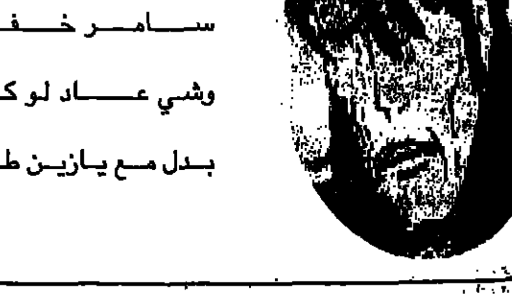
# قال الوداع



قال الوداع وقلت ماحان وقته
ريض نشوفك ساعة وانت شفنا
سامر خفوق شاق لك وانت شقته
واضحك ترى عمرك ولو طال يفنا
وشي عاد لو كلمة بحبك نطقته
لاصار تفكيرك يعاكس هدفنا
بدل مع يازين طرق طرقته
للحب درب وتونا ما انتصفنا

ابراهيم السمان

# «جاوبيني»

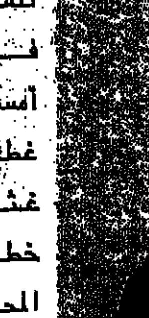


ترجمي لي بالوصل عهد الهوى
حان باقي من اثر حبك حنين
جاوبيني ماانتظر منك عزي
هل أنا في عالمك او تجهلين
كيف منيات الحب عندك والوفا
وانتي اللي في غرامي لك سنين
كم عطيت الحب لجلك واكتفى
وشي باقي من حياتي تاخذين
باع فيني عاذلي اليوم وشرى
من عذابي اليوم مدري وش تبين؟!
ما تقليت بدنيتي بعدك حشى
الفرح في ناظر اعيوني سجين

عبد الله سطام

# اخترنا لكم

**من قصيدة «حب»**
**للشاعرة الكويتية الدكتورة: سعاد الصباح**



*اكتب اليك هذه الرسالة*
*ولا انتظر جواباً عليها*
*جوابك لا يهم كثيراً*
*المهم، هو ما اكتبه أنا!!*
*ان الكتابة عندي*
*هي حوار اقيمه مع نفسي*
*قبل ان اقيمه معك*
*فانا استطيع ان استحضرك!*
*دون ان تكون حاضراً*
*واستطيع ان اتلمسك*
*ودن ان تكون الى جانبي*
*لاتعتقد انني امرأة خيالية*
*او متصوفة*
*او جليدية العواطف*
*ولكني على ورقة الكتابة*
*ارسم خطوط وجهك.. كما اريد..*
*واغازلها في الوقت الذي اريد..*
*اريد ان اكتب*
*لأتخلص من فيضاناتي الداخلية*
*التي كسرت جميع سدودي*
*اريد ان اتخلص من هذا الفائض الكهربائي*

# قال الوداع

نعم..كأنه نغم..يناديك بشعره
وينفضح بعشره..وينفضح امره..
اريد منك.. الوصول والاماني..
نظرت اليك..واشتقت اليك...
ابعد هذا شرح للمعاني؟!
اني احبك بخضوع... ألا ترحمين هذا الخشوع؟!
عودي الي يا حياتي.. لأني احبك الحب العظيم
وانت عندي.. احلى ذكرياتي..
عودي فاني..بدونك يتيم..
وقلبي ينتظر.. من النبض الرجوع..
وكلماتي سبقتها الدموع..عودي قبل ان
يفتضح امري.. ويفتضح امر الهوى..

فوزي عبد

# «صرخة»





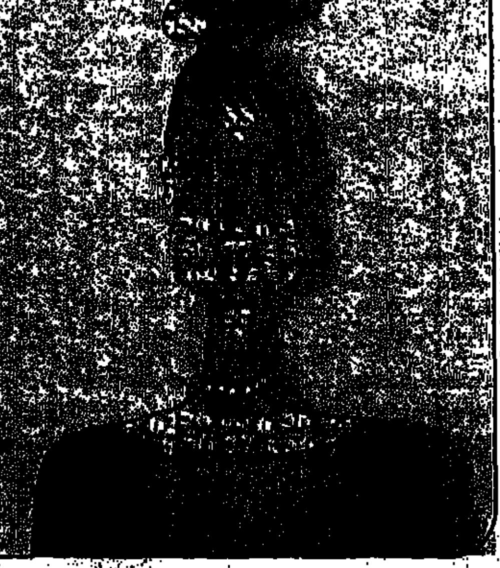
اصرخ.. يرتد الصوت في حلقي.. سياطا وخناجر مسمومة.. تتمحور حولي..حروف الليل وكوابيس السحر المشؤومة..

انفض عن وحجهي..غبار النوم.. تلسعني نظرات القوم..تجذلني فيلهم..صرخات اللوم ينطفئ أمسي..وغدي واليوم.. واسير وحيداً خلف غطاء الليل.. ابحث عن شمس ..تذيب غشاء السيل..واعود مبتهجاً... اجد خطواتي المثنورة..كحروف كتابي المحظور واشعاري المنثورة..

عبد القادر

# «حياتي»

دمعتان.. دمعة عند اللقاء ودمعة عند رؤية اول دفعة اسرى خرجت من سجون الظلام..





بعدها قلبت في صفحات حياتي لعلني اجد الدمعة الاخرى.. دمعة الفراق فوجدتها في حرارتها وشدتها وصخبها العالي في دمعتي عندما فارقني الشهيد..وهكذا كونت من هذ الجملة العابرة سجلاً في حياتي.

سارة

حلاوة هذه الدمعة لأنها تلك في عيني

# منكم واليكم

# لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟ جواب .. لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

**خذ لك هذه الحكمة**

العلم كنز وذخر لا فناء له نعم القرين اذا ما صاحب صحبا

**قول مأثور**

نحن جميعا لجدف في قارب واحد هو الحياة

قول الجليدي

### سؤال

عزيزتي ريم

انا اشكو من امي.. ولابدأ القصة من البداية.. انا فتاة عمري «١٤» عاماً.. وانا متعبة من والدتي وثائرة عليها.. انها دائماً تقول لي افعلي هذا..ولا تفعلي ذاك.. وعندما افعل شيئاً تنتقدني باستمرار.

انها تصرخ دائماً في وجهي.. واحياناً توجه لي ضربة او اكثر.. وبصراحة انا لم اعد احتمل ذلك أبداً وقد ابديت رغبتي في ان اقيم عند خالي.. إلا انها رفضت رفضاً قاطعاً.. ان امي لا تهتم بي.والغريب انها تعامل الجميع معاملة ممتازة..فيما عداي.. وقد أثر ذلك علي تحصيلي الدراسي وعلى نفسيتي..فكثيراً ما أكون جالسة مع زميلاتي في المدرسة وأبدأ في البكاء دون سبب.. وبعد فترة اعود لحالتي الطبيعية..لا أعلم ماذا يجري لي!! ولكنني اشعر انني ملية جداً.. لا استطيع ان افعل اي شيء دون ان توافق والدتي عليه.. وهذا ما يضايقني جدا ويدفعني لان افكر بالكثير مما لا اريد الاقدام عليها.. ولكنها كلما نفرت بي.. او صرخت يعود اليّ التفكير بقوة.. ولذلك ارجو ان تساعديني

البائسة

### جواب

عزيزتي شيماء

دعيني اقول لك ان والدتك مهتمة بك لانها إذا لم تكن مهتمة بك لكانت تجاهلتك تماماً وفوق ذلك كانت ستسمح لك بالذهاب والاقامة عند خالك.

نعم... انا اتفق معك في انها ألا يجب ان تضربك او تصرخ فيك.. ولكن صدقيني انها حينما تفعل ذلك فهي تتضايق مثلك تماماً.. ولكن هل فكرت في الاسباب التي تدفع بوالدتك لهذا التصرف؟

هل تساعدينها في الاعمال المنزلية اوفي اي اعمال اخرى؟ هل تقضين وقتك كله وسماعة التلفزون على اذنيك والتلفون الى جوارك؟ هل تهتمين بشؤونك الدراسية؟

ارجو ان تتحدثين مع والدتك حديثاً هادئاً من القلب للقلب.. اخبريها بانك تريدين ان تكون الامور بينكما طيبة.. اطلبي منها ان ترشدك الى الطريق السليم لذلك.

في المدرسة تحدثي مع الاختصاصية الاجتماعية او مع احدى المدرسات المقربة اليك.. او تحدثي مع قريبة.. فقد يكون من السهل على احد منهم ان يتحدث مع والدتك..

وتمنياتي لك بالتوفيق.

# كلمات متقاطعة

**افقيا**

١- إقليم بالبلقان تدور حوله صراعات عرقية حديثاً–٥/٣ أتاخم.
٢- ضرب بقبضة يده– ابتكار وتاليف بدون تحضير
٣- أدوات تعذيب– صحارى «معكوسة»
٤- مدينة فرنسية–مصادر مياه «معكوسة»
٥- خمسا ازمير–... ميلوسوفيتش زغيم الصرب ورئيس يوغوسلافيا
٦- تجدها في ... –ثلثا جهر
٧- دار سينما بالاسكندرية «معكوسة»–للتخيير –ضمير متصل.
٨- ولاية اميركية
٩- دولة اوروبية دارت بينها وبين صربيا صراعات عرقية «معكوسة» –عكس مدح
١٠- بحر بأوروبا –هلاك.

**عاموديا**

١- ولاية هندية–أتوق «معكوسة»
٢- عش الطير–فارقني
٣- من الطيور المهاجرة –شجاعة «معكوسة»
٤- ذو حسب «معكوسة» –من الانبياء «معكوسة»
٥- قاطع الرقاب «بالسيف» معكوسة –بواسطتي «معكوسة»
٦- ولد الكلب «معكوسة»–لفظ الجلالة
٧- زغيم الالبان
٨- أسلافه
٩- لنظم الشعر «معكوسة» –ينتمي الى النازية
١٠- دولة اوروبية عاصمتها تيرانا–سنم.

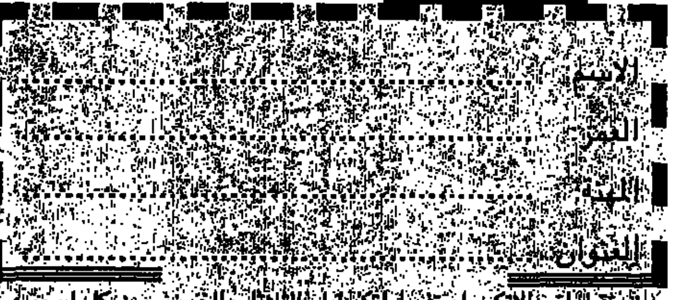
# افقيا وعموديا

طريقة الحل: ضع مرادف الكلمات داخل المربعات لتقرأ ... متشابهة في الاتجاهين الافقي والعمودي

١–حثّ فلان على كذا.
٢–اصلح الشق في الثوب.
٣– نزيل.
٤– موت.
٥– نوع من السباع.
٦– كره أشد الكره.
٧– ذهب.
٨– جميل وظريف.

# ١٠ فوارق





حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين علما ان الرسم الاول هو الاصل

# زواج بالحلال

**٣٤٨**

شاب سوداني الجنسية يبلغ من العمر «٢٦» عاماً، وضعه المادي متوسط، تحصيله العلمي ثانوية عامة يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة ارملة او مطلقة «بدون اولاد» على ان يتراوح عمرها ما بين «٢٥–٢٠» عاماً.

**٣٤٩**

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر «٢٦» عاماً، حالته المادية جيدة يعمل في قطاع التدريس بمصر يرغب بالتفاهم مع فتاة تتمتع بالرقة والحنان وان تكون جميلة الشكل ومرحة وان لا يزيد عمرها عن «٢٤» عاماً.

**٣٥٠**

انسة تبلغ من العمر «٢٣» عاماً، مسلمة ، بيضاء البشرة، العينان سوداوان واسعتان، الطول ممتاز، جميلة الشكل، محجبة، ترغب بالتفاهم مع شاب متدين يقدس الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمره عن «٣٠» عاماً.

**٣٥١**

ارمل في اخر الثلاثين من العمر، لديه ثلاثة اولاد، يعمل في احدى الدوائر الحكومية، وضعه المادي جيد، يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة ارملة او مطلقة «لا يهم ان كان هناك اولاد» جميلة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.

## كوبون زواج بالحلال

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية الخامسة مساء
شارع الشهيد وصفي التل - دوار الوتيل - عمارة الصقر

**الحمل**: في العمل الطريق سالكة والابواب مشرعة يوم الخميس. اجتماعيا احذروا من الكهرباء.

**الثور**: في العمل قد تواجهون قضية قضائية يوم السبت. اجتماعيا قد تحققون امنية منا.

**الجوزاء**: صحيا احذروا من الكيماويات والنار يوم الخميس. من الافضل تأجيل السفر اذا كنت تستخدم الطائرة.

**السرطان**: اجتماعيا يوم الخميس مناسب للخطبة او الزواج. صحياً ستنفق بعض المال للحفاظ على الصحة

**الاسد**: راعي شروط السلامة والا ستدفع الثمن ماليا وصحياً. اجتماعيا لا تتهم أحداً بالخيانة دون دليل.

**العذراء**: يومي الخميس والجمعة مناسبان لمشاريعك العاطفية. اما صحياً فستكون بحاجة ماسة للراحة.

**الميزان**: لديك فرصة للتألق اجتماعياً ولكن اياك والعنف لا تطلق العنان لخيالك ليلعب بك عاطفياً

**العقرب**: اذا كنت على سفر فاحذر الامراض المعدية والحوادث. يوم الاحد تجنب مواجهة افراد العائلة.

**القوس**: مكسب مالي بصورة غير متوقعة. عليك الحذر اثناء التنقل بالسيارة.

**الجدي**: الثقة الزائدة بالنفس قد تولد الغرور قد يتسرب من جيبك مبلغ من المال..

**الدلو**: اكتئاب وارتباك وتشاؤم يوم الخميس قد تسلط عليك الاضواء مجدداً.

**الحوت**: تلقى احد الاصدقاء في مناسبة اجتماعية. احذر اثناء التعامل مع جهاز كهربائي.

# كراميش

الاسم: هيلم المصري
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المشاكسة

الاسم: حكيم المصري
العمر: ٨ سنوات